تسهيل قراءة نافع

إعداد

محمد هاشم عبد العزيز

المقدمة

إنَّ الحمد للَّه، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا؛ فإنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، بلغ عن الله رسالاته ونصح له في برياته، فصلوات ربي وتسليماته عليه، ثم أمَّا بعد:

فإن أعلى شرف أن يخدم الإنسان كتاب الله ﷻ، هذا الكتاب العزيز الذي تكفل الله بحفظه فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾.

وإن الله حفظ القرآن الكريم كما وعد، فجنَّد له رجالًا قاموا بخدمة كتابه، وبرعوا في جميع علومه أي براعة، فسبحان من علم الإنسان ما لم يعلم.

وإن من العلوم علمًا له فضل ومكانة، وهو علم القراءات، هذا العلم الذي قام أهل العلم بالعكوف على التأليف فيه، فلهم مؤلفات كثيرة ما بين نظم ونثر، وكذلك اعتنى أهل العلم بالقراءات مفردة، فنجد مؤلفات في قراءة، ونجد كذلك مؤلفات في رواية واحدة.

وإن من القراءات المشتهرة قراءة الإمام نافع المدني، وقد روى عنه راويان هما: قالون، وورش.

وإن الدارس للقراءات سيجد مؤلفات مختلفة في هذه القراءة ما بين نظم ونثر، وأثناء طلبي للقراءات على أهلها كنا نستعين بكتب، فنجد نظمًا مجملًا في رواية، ثم نجد نظمًا فيما خالف فيه راو الراوي الآخر، فإذا أراد طالب العلم أن يجمع كل هذا يحتاج إلى وقت وجهد.

كذلك وجدنا كتبًا ذكرت مواضع الخلاف دون ذكر دليل، فيحتاج القارئ إلى ضم الأخيرة إلى سابقتها المنظومة حتى يخرج بنتيجة طيبة.

وهذا يحتاج إلى اصطحاب كتب كثيرة لتحصيل فائدة كاملة.

لهذه الأسباب كنت حريصًا على أن أضع كتابًا يوفر على إخواننا طلاب العلم جهدهم ووقتهم. والحمد لله وضعت هذا المؤلف خدمة لكتاب الله عز وجل.

وقمت فيه بالآتي:

١- وضعت أصول قراءة الإمام نافع بصورة سهلة ميسورة، وهذا على صورة سؤال وجواب؛ وهذا شحذًا للفكر وتنبيهًا للقارئ.

٢- قمت بوضع الأدلة من المنظوم في هذه القراءة؛ سواء كان نظمًا في القراءة كاملة، كـ«النظم الجامع» في قراءة الإمام نافع»، أو كان النظم مستقلًا برواية، كنظم المتولي في رواية ورش، أو كان النظم نظمًا لما خالف فيه قالون ورش.

فأحيانًا بعد كل فقرة تجد الأدلة، وأحيانًا بعد عدة فقرات، حسب ما يحتاج إليه الكلام.

فأضع السؤال ثم أجيب عليه إجابة وافية، ثم ألحق بعد عدة أسئلة ما يدلل على ما ذكرت من أدلة من المنظوم، وبهذا يُجمع للقارئ ما يحتاج إليه من كلام ودليل.

٣- لم أتعرض «للشاطبية» إلا قليل؛ حتى لا يحدث مشقة على القارئ في استخراج الرموز، فإذا ذكرت شيئًا من «الشاطبية» أوضحه مع قلة استشهادي بها؛ وهذا لأن جميع الأبواب عليها أدلة مباشرة تحتاج إلى جهد قليل في بيانها مع وضوحها في الاستدلال.

٤- ثم قمت بوضع الفرش في صورة سهلة، أضع سؤالًا ثم أجيب، وراعيت في الفرش أمورًا:

أ- ذكر ياءات الزوائد والإضافة في أماكنها في القرآن، مع أنه سبق ذكرها في الأصول، وهذا تسهيلًا على القارئ؛ لأنها ذكرت مجملة في الأصول، ففصلتها في الفرش تفصيلًا لا خفاء فيه.

ب- ذكرت في أحيان كثيرة أشياء في أحكام الهمزات للراويين، مع بيان ما اختلف فيه بين الراويين، وهذا سبق مجملًا -أيضًا- في الأصول؛ ولكن كررته مفصَّلًا لعموم الفائدة والتيسير.

جـ- وضعت الفرش مبينًا الخلاف بين نافع وحفص؛ فأذكر رقم الآية ثم أعقبه بالكلمة، ثم أبين ما قرأ به نافع، وإذا اختلف الراويان في شيء ذكرت الخلاف بذكر اسم الراوي؛ حتى لا يحدث خلط.

فإذا قلت: «قرأ» فهذا نافع بأكمله، أما إذا حدث خلاف عينت اسم الراوي؛ فأقول قرأ ورش، أو قرأ قالون، وهذا واضح.

د- اكتفيت في الفرش بذكر أدلة من «النظم الجامع»؛ ليسره ووضوحه.

هـ- الناظم يأتي في موضع، ويذكر ما شابهه في القرآن ويكتفي، أما في كتابتي فأذكر كل موضع أريد بهذا عدم الخلط والنسيان، وأيضًا تسهيلًا على القارئ حتى لا يخفى عليه شيء من الفرش.

ز- راعيت ذكر رقم الآية قبل كل كلمة، وكان ذكر الآية موافقًا للعدِّ في رواية حفص.

٥- لو احتاج شيء إلى توضيح ذكرته في الحواشي، حتى تعم الفائدة بإذن الله.

٦- راعيت سهولة العبارة والألفاظ، وصحة اللغة ما استطعت إلى ذلك سبيلًا.

هذا، وأقول إن العلم لا بد أن يكون على شيخ متقن، فالقرآن يكون بالتلقي، وصدق من قال:

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة ... يكن عن الزيغ والتحريف في حرم
ومن يكن آخذًا للعلم من كتب ... فعلمه عند أهل العلم كالعدم

فأوصي إخواني بالتلقي على أهل العلم المجيدين والمقرئين المتقنين.

وأسأل الله أن يتقبل هذا الكتاب بقبول حسن، وأن يجازي أساتذتي عني خير

الجزاء، فهم أهل فضل ومنة. وأسأل الله أن يرحم أمي كما ربتني صغيرًا، وأن يحفظ بلاد المسلمين وأهل الإسلام، ولا أجد ما أقوله لمن وجد خطأ عندي إلا ما قاله الشاطبي.

وإن كان خَرْقٌ فادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ من الحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْولًا

فدائمًا الإنسان يثبت بشريته، ويأبى الله إلا أن تكون العصمة لكتابه ولرسوله ﷺ.

والحمد لله رب العالمين.

كتبه ببنانه ورضيه بجنانه

الفقير إلى الله العزيز

محمد هاشم عبد العزيز

٤ رجب ١٤٢٣هـ الموافق ٦ يونيو ٢٠١١م

شبين الكوم - منوفية

باب البسملة

١- س: اذكر حكم البسملة في قراءة نافع، وبيِّن من وافق حفصًا ومن خالف؟

ج: حكم البسملة عند نافع اختلف فيه راوياه؛ فأما قالون فقد وافق حفصًا في أحكام البسملة(١).

أما ورش فقد اختلف مع حفص، واختلافه في أنه له وجهان أكثر من حفص؛ فورش يزيد بأن له الوصل بين السورتين، وكذلك له السكت بين السورتين(٢)، وهذان الوجهان بترك البسملة، وعلى هذا يكون لورش خمسة أوجه بين السورتين(٣).

٢- س: اذكر دليلًا على ما ذكرت من أوجه للبسملة؟

قال الشاطبي:

وبسمل بين السورتين (ب)بسنة (ر)رجال (ن)نموها (د)درية وتحملا

---

(١) حفص له أحكام ثلاثة:
أ- وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة.
ب- قطع آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة.
جـ- قطع آخر السورة وقطع البسملة وقطع آخر السورة.

(٢) لكن يلاحظ أن الأربع الزهر لهما قاعدة خاصة؛ فإذا قرأ القارئ لورش بالوصل دون بسملة في الأربع الزهر؛ يأتي بالسكت وهو أعلى درجة من الوصل، وإذا قرأ بالسكت أتى في الأربع الزهر بالبسملة وهي أعلى درجة من السكت.

(٣) وهذا الكلام عامًا في كل القرآن ما عدا «الأنفال»، و«براءة»، و«الناس»، و«الفاتحة»؛ أما «الأنفال»، و«براءة»: فله - وكذا لغيره من القراء العشرة، بينهما الوقف، والسكت، والوصل، وكلها من غير بسملة.
وأما «الناس» و«الفاتحة»: فليس له ولا لغيره بينهما إلا البسملة، وكذا لو وصل آخر السورة بأولها، كمن يكرر سورة فإن البسملة حينئذ تكون متعينة، وأيضًا لو وصل السورة بما فوقها فتجب البسملة حينئذ.

فرمز قالون هو «الباء»، وهو من المبسملين كعاصم ورمزه «النون».

وقال الشاطبي:

. . . . . وصل واسكتن كل (ج) جلاياه حصَّلا

فرمز «الجيم» هو رمز ورش، وهو مِنْ مَنْ وصل وسكت.

وقال صاحب «النظم الجامع»:

زِدْ سَكْتَةً وَصِلَةً بَيْن السور لِوَرْشِهِمْ وكُلٌّ ذَا عَنْهُ اشْتَهَر

وقال صاحب «رسالة قالون»:

بَسْمِل بَيْنَ السُّورَتَيْنِ يَا فَتَى . . . . . .

باب هاء الكناية

٣- س: عرف هاء الكناية؟

هاء الكناية في اصطلاح القراء: هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المنكر، وتسمى هاء الضمير أيضًا.

٤- س: اذكر ما خرج من محترزات التعريف؟

خرج «بالزائدة»: الهاء الأصلية كالهاء في ﴿نَفْقَهُۥ﴾، ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ «وبالدالة» على الواحد المذكر: الهاء في نحو ﴿عَلَيْهَآ﴾ و﴿عَلَيْهِمَا﴾ و﴿عَلَيْهِمْ﴾ و﴿عَلَيْهِنَّ﴾.

٥- س: هل تتصل هاء الكناية بالفعل والاسم والحرف؟ اذكر أمثلة؟

نعم تتصل هاء الكناية بالفعل، والاسم، والحرف، ومثالها مع الفعل نحو: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ومثالها مع الاسم نحو: ﴿أَهْلَهُۥ﴾ ومثالها مع الحرف نحو: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾.

٦- س: كيف يقرأ نافع في هاء الكناية؟

يقرأ نافع في هاء الكناية إما بالقصر وإما بالإشباع فقرأ قالون عن نافع بالقصر ويقرأ ورش عن نافع بالإشباع.

٧- س: اذكر الكلمات التي قرأها قالون بالقصر؟

قرأ قالون بالقصر في سبع كلمات هي: (يؤدِّه)، (نؤته)، (نوَّله)، (نُصْلِه)، (أَرْجِه)، (فألقه)، (ويتقه).

٨- س: اذكرها في مواضعها في القرآن ذاكرًا الآية؟

الأولى: (يُؤَدِّه): وقد وقعت في موضعين في «آل عمران» في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ الآية.

الثانية: (نُؤْتِه): ووقعت في ثلاثة مواضع: موضعين في «آل عمران» في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ الآية.

وموضع في «الشورى» في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾.

الثالثة: ﴿نُوَلِّهِۦ﴾.

الرابعة: ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾.

وقد وقعتا في قوله تعالى في «سورة النساء»: ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾.

الخامسة: ﴿أَرْجِهْ﴾ وقد وقعت في موضعين: موضع في «الأعراف» في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾.

وموضع في «الشعراء» في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾.

السادسة: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ ووقعت في موضع واحد في سورة النمل في قوله تعالى: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾.

السابعة: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ ووقعت في موضع واحد في سورة النور في قوله تعالى: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾.

٩- س: اذكر دليلًا على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

واقصر لعيسى[1] ها يؤَدِّهْ نُؤْتِهِ ... نُصْلِهْ نُولِّهْ أَرْجِهِ فَأَلْقِهِ

وَيَتَّقِهْ . . . . . .

١٠- س: اذكر ما قرأه قالون بالوصل والقصر في هاء الكناية؟

قرأ قالون بالوصل والقصر في كلمة واحدة وهي: (يأته)، وقد ذكرت في «سورة طه» في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾.

---

(١) عيسى: هو قالون رَحِمَهُ اللَّهُ.

١١- س: اذكر دليلًا على هذا الموضع؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . وَصِلْ لَهُ أوِ اقْصُرَا هَا يَأْتِهِ وَهْوَ بطهَ ذُكِرَا

١٢- س: اذكر مذهب ورش في الكلمات السابقة؟

قرأ ورش بالوصل في جميع الكلمات السابقة.

١٣- س: اذكر دليلًا على ما سبق في رواية ورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَصِلْ لِوَرْشٍ كُلَّ هَاءٍ ثَبَتَتْ فِي هَذِهِ الألْفَاظِ حَيْثُ وَقَعَتْ

١٤- س: بيِّن المراد بالقصر والصلة في هاءات الكناية؟

المراد بالقصر: هو النطق بالهاء مكسورة كسرًا خالصًا من غير إشباع، وهذا يعبر عنه بالاختلاس.

أما الصلة: فهي النطق بالهاء مكسورة كسرًا خالصًا مع إشباعها؛ أي مدها مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.

وهذا إذا لم يقع بعدها همز؛ فإذا وقع بعدها همز كان مدُّهما من قبيل المد المنفصل، فيمده ورش حسب مذهبه الآتي بيانه في بابه قريبًا إن شاء الله تعالى.

١٥- س: بيِّن حكم الهاء فيما يأتي عند نافع؟

١- في قوله تعالى: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾.

٢- في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾.

٣- في قوله تعالى: ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾.

قرأ نافع[1] في قوله تعالى: (فيه مهانا) بالقصر.

---

(١) نافع؛ أي براوييه قالون وورش، فإذا اختلف الراويان ذكرنا كل راو باسمه، أما عند الإطلاق هكذا بقولنا: «قرأ نافع» أي براوييه.

وفي قوله تعالى: (عليه الله) بكسر الهاء، ويترتب على ذلك ترقيق لام لفظ الجلالة.

وفي قوله تعالى: (أنسانيه) بكسر الهاء في «سورة الكهف» في قوله: (وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره).

١٦- س: اذكر دليلًا على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . والـهَـاءُ فـي فـيـه مُـهَـانًـا قَـدْ قُـصِـرْ

هَـاء عـلـيْـهِ الـلَّـهَ عَـنْـهُ فـاكـسِـرَا كـهَـاءِ أنـسَـانِـيـهِ فـاحْـفَـظْـا وَاذْكُـرَا

باب المد والقصر

١٧- س: عرف المد لغة واصطلاحًا؟

المد لغةً: الزيادة، واصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين الثلاثة.

١٨- س: ما هي حروف المد مع ذكر شرط كل حرف؟

حروف المد هي: الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

والواو الساكنة: المضموم ما قبلها.

والياء الساكنة: المكسور ما قبلها.

١٩- س: ما هي حروف اللين مع ذكر شروطها؟

اللين له حرفان: وهما: الواو الساكنة المفتوح ما قبلها.

والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

٢٠- س: ما هي الأسباب التي يتحقق بها المد؟

المد لا يتحقق إلا إذا وجد سببه.

وسببه: إما همز أو سكون.

والهمز قد يوجد بعد حرف من حروف المد واللين المتقدمة، وقد يوجد قبله، فإن وجد بعده واجتمع معه في كلمة واحدة سمي المد حينئذ مدًّا متصلًا نحو: ﴿جَآءَ﴾، ﴿يُضِيٓءُ﴾، ﴿قُرُوٓءٍ﴾.

وإن وجد بعده، وكان حرف المد في آخر كلمة، والهمز في أول الكلمة التالية سمي المد حينئذ مدًّا منفصلًا. نحو ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ﴾.

فإن وجد الهمز قبل حرف من حروف المد واللين في كلمة واحدة سمي المد

حينئذ مدَّ بدل، نحو ﴿ءَامَنُواْ﴾، ﴿أُوتُواْ﴾، ﴿إِيمَـٰنَا﴾.

وإذا تحقق الهمز بعد حرف من حرفي اللين في كلمة واحدة سمي المد حينئذ مدَّ لين نحو: ﴿سَوْءَةَ﴾، ﴿شَيْـًٔا﴾.

وهذه هي أحكام المد وننتقل إلى أحكام القصر.

٢١- س: اذكر تعريف القصر لغة واصطلاحًا؟

القصر لغة: الحبس، واصطلاحًا: إثبات حرف المد واللين، أو حرف اللين فقط من غير زيادة عليهما.

٢٢- س: هل للمد والقصر إطلاق آخر؟ اذكر أمثلة؟

نعم للمد والقصر إطلاق آخر.

فالمد يطلق على إثبات حرف مد في الكلمة، ومثال ذلك ما قاله صاحب النظم:

أسورة فافتح ومد

أي: افتح السين وأوجد حرف مد بعدها.

والقصر يطلق إطلاقًا آخر وهو: حذف حرف مد من الكلمة؛ كقول الناظم في قراءة نافع:

حَاذِرُونَ فارهين فاقصرا.

وهذا معناه حذف حرف المد الواقع بعد الحاء في (حاذرون)، وبعد الفاء في: (فارهين).

٢٣- س: هل نافع اتفق راوياه في المد والقصر أم اختلفا؟

لم يتفق الراويان في أحكام المد والقصر؛ ولكن اختلفا.

٢٤- س: اذكر مذهب قالون في أحكام المد المتصل والمنفصل؟

يقرأ قالون بالقصر والتوسط في المد المنفصل/ ومقدار التوسط: أربع حركات

بحركة الأصبع قبضًا أو بسطًا، ومقدار القصر: حركتان.

أما في المد المتصل يقرأ بالتوسط قولًا واحدًا، ومقداره كما بيناه.

٢٥- س: اذكر مذهب ورش في المتصل والمنفصل؟

يقرأ ورش بالإشباع في المدين المنفصل والمتصل بمقدار ست حركات بحركة الأصبع قبضًا أو بسطًا كما تقدم.

٢٦- س: اذكر خلاصة لمذهب الراويين؟

الخلاصة: أن لقالون وجهين في المد المنفصل؛ وهما القصر والتوسط، ووجهًا واحدًا في المتصل وهو التوسط، وأن لورش وجهًا واحدًا في المدين المنفصل والمتصل، وهو الإشباع ست حركات.

٢٧- س: اذكر دليلًا على حكم المدين المتصل والمنفصل عند قالون وورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

واقْصُرْ لِقَالُونَ وَوَسِّطْ ما انْفَصَل ... بِأَرْبَعٍ وَوَسِّطَنَّ مَا اتَّصَل

أَشْبِعْهُمَا سِتًّا لِوَرْشٍ ... .

قال الشاطبي:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بادِرهُ ... .

وقال المتولي في «رسالة ورش»:

ومُنْفَصِلًا أشبِعْ كمتَّصِل ... .

وقال صاحب «رسالة قالون» فيما خالف فيه ورش:

. . . . . وسِّطَنْ ما اتَّصَلْ ... وما انْفَصَلْ كَذَا أَوِ اقْصُرْ يا بَطَلْ

٢٨- س: اذكر أحكام مد البدل عند قالون وورش؟

مد البدل سبق تعريفه، ومذهب قالون كمذهب حفص ليس له إلا القصر.

أما ورش فله فيه المد أو القصر، أو التوسط حيث وقع؛ سواء كان محققًا نحو:

(ءامنوا)، أم صغيرًا بالتسهيل بين بين نحو: (ءألهتنا) في «الزخرف»، أم بالإبدال نحو: (لو كان هؤلاءِ ءالِهةً)، أم بالنقل نحو: (الآخِرَةُ).

٢٩- س: اذكر دليلًا على أحكام مد البدل عند ورش، وقالون إن وجد؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . والبَدَلْ مُدَّ لَهُ واقْصُرْ وَوَسِّط حيث حَل

قال صاحب «رسالة ورش»:

كمُسْتَهْزِءونَ امْدُد فَوسِّطْهُ فاقْصُرا . . . . . .

قال الشاطبي:

. . . . . فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لوَرْشٍ مُطَوَّلا

وَوَسَّطَهُ قومٌ كآمَنَ هَؤلا ءالِهَة أتَى للإيمَانِ مُثِّلا

٣٠- س: استثنى العلماء الذين أجازوا توسط البدل ومَدَّه لورش ثلاثة أصول مطردة، وأيضًا كلمتين، اذكرها مع التفصيل؟

استثنى العلماء ثلاثة أصول مطردة:

الأصل الأول: أن يقع الهمز بعد ساكن صحيح متصل، مثل: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، و﴿مَسْـُٔولًا﴾ فيتعين قصره لحذف صورة الهمزة رسمًا، واحترزنا بقولنا: «بعد ساكن» عن وقوع الهمز بعد متحرك نحو ﴿مَثَابِ﴾ وبقولنا: «صحيح» عن وقوعه بعد ساكن معتل مثل: ﴿فَآءُو﴾، وبقولنا: «متصل» عن وقوعه بعد ساكن منفصل مثل: (مَنْ ءَامَنَ)، فإذا وقع الهمز بعد متحرك، أو بعد ساكن معتل، أو بعد ساكن صحيح منفصل جاز فيه الأوجه الثلاثة المتقدمة: القصر، والتوسط، والمد.

الأصل الثاني: أن تكون الألف التي بعد الهمزة مبدلة من التنوين وقفًا نحو:

﴿دُعَآءَ﴾، ﴿هُزُوًا۟﴾، فيتعين قصره أيضًا؛ لأن الألف عارضة غير لازمة؛ إذ لا توجد إلَّا في الوقف، بخلاف الألف في نحو: ﴿رَءَا﴾ من ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ و﴿تَرَٰٓءَا﴾ ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾، فتجري فيها الأوجه الثلاثة لورش عند الوقف عليها؛ لأنها أصلية وذهابها في الوصل عارض.

الأصل الثالث: كل حرف مد وقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو: ﴿ءَايَت﴾، ﴿ٱئْذَن لِّى﴾، فيتعين قصره، لأن حرف المد في ذلك عارض؛ لأنه بدل من الهمزة، ولهذا إذا وصلت الكلمة بما قبلها ذهبت همزة الوصل، ونطقت بهمزة في موضع حرف المد، وهمزة الوصل عارضة أيضًا لذهابها عند وصل الكلمة بما قبلها، فامتنعت زيادة المد في هذا نظرًا لعروض همزة الوصل وحرف المد.

وأما الكلمتان:

فإحداهما: ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم، نحو: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾.

وثانيتهما: كلمة ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقعت أيضًا.

٣١- س: اذكر دليلًا على المستثنيات من مد البدل عند ورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

سِوَى كَقُرْآنٍ وَنَحْوِ مَاءً ... أَوْ بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ حَيْثُ جَاءَ

كَذَا يُؤَاخِذُ وإِسْرَائِيلا ... .

قال الشاطبي:

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ ومَسْئُولًا اسْألا

ومَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ ايتٍ وبَعْضُهُمْ ... يُؤاخِذُكُمْ . . . . . .

قال صاحب «رسالة ورش»:

. . . . . وثلثًا ... حَرْفَ مَدٍ بعد همز أتى خَلَا

يُـؤَاخِـذُ وإسـرائـيـل أو بـعـد سـاكِـنٍ صَـحـيـحٍ كـقُـرْآنٍ وتَـنْـويـنٍ أَبْـدِلا
ومـا بَـعْـدَ هَـمْـزِ الـوَصْـلِ أيْـضًـا . . . . . .

٣٢- س: اختلف أهل الأداء عن ورش في كلمتين اذكرهما؟

اختلف أهل الأداء عن ورش في كلمتين وهما: (ءالئنَ) في الموضعين في «سورة يونس»، و(عَادًا الأُولى) في «سورة النجم»، فمنهم من أجرى في كل منهما الأوجه الثلاثة المتقدمة، ومنهم من أوجب فيهما القصر.

٣٣- س: ما هي الألف التي وقع فيها الخلاف في (ءَآلْئان)؟

الألف التي وقع فيها الخلاف في (ءَآلئان)، هي الألف الأخيرة التي بعد اللام، وأما الأولى فليست من هذا الباب؛ لأن مدها لأجل السكون اللازم المقدر.

٣٤- س: الألف الأولى يجوز فيها وجهان؛ لكون السكون مقدرًا، فما هما الوجهان عند قالون وورش؟

لكون السكون مقدرًا يجوز في هذه الألف الأولى لقالون وورش وجهان:

الأول: المد اعتدادًا بالأصل.

الثاني: القصر اعتدادًا بحركة اللام العارضة.

٣٥- س: كل من أجرى وجهًا اعتد بشيء، اذكر كل وجه، وما اعتد به أصحابه؟

١- وجه من أجرى الأوجه الثلاثة في (ءَالئان): عدم الاعتداد بحركة النقل العارضة.

٢- وجه من أوجب فيها القصر: الاعتداد بهذه الحركة.

٣- وجه من أجرى الأوجه الثلاثة في (عادًا الأُولى): عدم الاعتداد بالحركة المنقولة.

٤- وجه من أوجب فيها القصر: أن ورشًا يقرؤها بإدغام تنوين (عادًا) في اللام

من (الأولى) بعد نقل حركة الهمزة إلى اللام، فلم يمد الواو من (الأولى) اعتدادًا بحركة اللام المنقولة من الهمزة في (الأولى) إليها؛ لأنها صارت كاللازمة من أجل إدغام التنوين فيها، فكأنه لا همز في الكلمة لا ظاهرًا ولا مقدرًا.

٣٦- س: اذكر دليلًا على الخلف في الكلمتين السابقتين؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . والـخُـلْـفُ فـي الآن عَـادًا الأولـى

قال الشاطبي:

. . . . . يُـؤاخِـذُكُـمْ الآن مُـسْـتَـفْـهِـمًـا تـلا

وعَـادًا الأُولى وابْـنُ غَـلْـبُـون طـاهِـرٌ بَـقَـصْـرِ جَـمـيـع الـبـاب قـال وقَـوَّلا

وعَـنْ كُـلِّـهـم بـالـمـدِّ قَـبْـل سـاكـنٍ وعِنْدَ سُكونِ الوقْفِ وجْهَان أُصِّلَا

قال صاحب ورش:

. . . . . وبـعـضـهـم لـدى عـادًا الأولـى وءالـئـن وصِّـلا

٣٧- س: اذكر أصل كلمة (ءالئن)، وما نوعها، وما تعلق من دخول «أل» عليها؟

أصل كلمة (ءالئن)، (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة، وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه «ال» التي للتعريف، ثم دخلت عليه همزة الاستفهام، فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان، الأولى: همزة الاستفهام، والثانية: همزة الوصل، وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معًا، وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية، واختلفوا في كيفية هذا التغيير.

فمنهم من غيرها بإبدالها ألفًا مع المد المشبع نظرًا لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى

وجه التسهيل لا يجوز إدخال[١] ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء.

٣٨- س: اذكر بيان قراءة كل من قالون وورش في كلمة (ءآلئن)؟

مذهب قالون:

قرأ قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام مع حذف الهمزة، وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع نظرًا للأصل، وهو سكون اللام، ولعدم الاعتداد بالعارض، وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفًا مع القصر طرحًا للأصل، واعتدادًا بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له وصلًا ووقفًا.

ويزاد له حال الوقف قصر اللام، وتوسطها، ومدها؛ نظرًا للسكون العارض للوقف.

فيكون له حال الوصل الثلاثة الأوجه السابقة.

وفي حال الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

مذهب ورش:

قرأ ورش كقالون بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لقالون في همزة الوصل، وهي إبدالها ألفًا مع المد والقصر،

(١) الإدخال مذهب قالون، وسيأتي في بابه إن شاء الله.

وتسهيلها بين بين، ولا يخفى أن له في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد؛ ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل؛ بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر.

٣٩- س: اذكر خلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة؟

خلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات:

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.

الرابعة: اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

٤٠- س: اذكر الأوجه في كل حالة من الحالات الخمس؟

الحالة الأولى: فله فيها سبعة أوجه:

إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع، وعليه في اللام ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد، ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام، ثم إبدال همزة الوصل ألفًا مع القصر، وعليه في اللام القصر فقط. فتصير الأوجه سبعة.

الحالة الثانية: له فيها تسعة أوجه:

إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع والقصر، ثم تسهيلها بين بين، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة.

الحالة الثالثة: وهي اجتماعها مع بدل سابق عليها، ووصلها بما بعدها، كاجتماعها مع (ءامَنتم به)، فله فيها ثلاثة عشر وجهًا.

قصر البدل قبلها في (ءامنتم)، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام، ثم توسيط البدل في (ءامنتم)، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها، وعلى كل منها توسيط اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر، وعليه قصر اللام فقط، ثم مد (ءامنتم)، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها، وعلى كل منها مد اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر، وعليه قصر اللام فقط، فيكون على قصر (ءامنتم) ثلاثة أوجه، وعلى توسطها خمسة أوجه، وعلى مدها خمسة أوجه، فتكون ثلاثة عشر وجهًا.

الحالة الرابعة:

وهي اجتماعها مع بدل سابق عليها والوقف عليها كالآية السابقة، له فيها سبعة وعشرون وجهًا:

قصر البدل في (ءامنتم)، وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة.

على قصر (ءامنتم)، ثم توسط (آمنتم)، وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة، على توسط (ءامنتم)، ثم مد (ءامنتم)، وعليه إبدال الهمزة ألفًا مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام أيضًا، فتصير الأوجه تسعة، كذلك على مد (ءامنتم)، فيكون مجموع الأوجه على كل من قصر البدل السابق وتوسطه ومده سبعة وعشرين وجهًا لما تم ذكره.

الحالة الخامسة:

وهي اجتماعها مع بدل واقع بعدها: كقوله تعالى: (ءالئن وقد عصيت) إلى قوله: (لمن خلفك آية).

له فيها ثلاثة عشر وجهًا:

إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد في (آية)، ثم توسط اللام وتوسط آية، ثم مد اللام ومد (آية)، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه تثليث (آية)، ثم توسط اللام (وآية) ثم مدهما معًا، ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه تثليث (آية)، فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه، وعلى تسهيلها خمسة أوجه، وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه، فتصير الأوجه ثلاثة عشر وجهًا.

٤١- س: اذكر حكم ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ إذا اجتمع مع بدل آخر مثل قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾؟

إذا أتى مع ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ بدل آخر مثل وصلها مع قوله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ ففيها على هذا الخلاف السابق خمسة أوجه، القصر في ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ مع الثلاثة في ﴿ءَالَآءَ﴾، ثم توسيطهما، ثم مدهما.

٤٢- س: اذكر ترتيب المدود من حيث قوتها؟

أقوى المدود: المد اللازم، ثم المتصل، ثم العارض للسكون، ثم المنفصل، ثم البدل.

٤٣- س: ما الحكم إذا اجتمع في موضع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف؟! ضرب مثالًا وبيِّن ما فيه؟

إذا اجتمع في موضع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بمقتضى السبب القوي وأهمل الضعيف.

ونضرب مثالًا: قوله تعالى: ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ﴾ اجتمع فيه سببان:

الأول: السكون اللازم وصلًا ووقفًا بعد حرف المد، وهذا السبب يقتضي أن

يكون هذا المد من قبيل المد اللازم فيمد مدًّا مشبعًا.

الثاني: وجود حرف المد بعد الهمز، وهذا السبب يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل، فيجوز لورش فيه القصر، والتوسط، والمد، فحينئذ يعمل بالسبب القوي ويطرح السبب الضعيف، فيكون المد من قبيل المد اللازم.

٤٤- س: اضرب مثالًا آخر بآية اجتمع فيها سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف؟

مثال ذلك قول الله تعالى: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ﴾ فيه سببان:

الأول: وجود الهمز في كلمة بعد وجود حرف المد في الكلمة السابقة، وهذا يقتضي أن يكون المد منفصلًا، فيمد لورش مدًا طويلًا.

الثاني: وجود حرف المد بعد الهمز، وهذا يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل، فيجوز لورش فيه الأوجه الثلاثة، فحينئذ يعمل بالسبب القوي ويهمل الضعيف، فيكون المد من قبيل المد المنفصل، وهذا إذا وصل ورش: (وجاءوا أباهم)، فإذا وقف على: (جاءوا) كان المد من نوع مد البدل، فيجوز له فيه الأوجه الثلاثة، فتأمَّل.

٤٥- س: ما الحكم إذا اجتمع في آية بدل موصول وآخر موقوف عليه، ممثلًا بآية مبينًا ما فيها؟

الحكم إذا اجتمع في آية بدل موصول وآخر موقوف عليه مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ إلى قوله: ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ جاز في الآية لورش ستة أوجه:

قصر البدل الموصول، وهو: (ءامنوا)، و(ءَامنَّا)، وعليه في البدل الموقوف عليه ثلاثة أوجه، القصر، والتوسط، والمد، ثم توسط البدل الموصول، وعليه في الموقوف عليه توسط ومد، ثم مد البدل الأول، وعليه في البدل الثاني المد فقط.

٤٦- س: اذكر الأحكام المتعلقة بحرفي اللين؟

اللين له حرفان وهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، والقارئ لورش مخير أن يوسطهما أو يمدهما إذا وقع بعد كل منهما همزة في كلمة واحدة، سواء كانت الهمزة في وسط الكلمة نحو: (هَيْئَة)، و(سَوْءَة)، أم في آخرها نحو: (شَيءٍ)، و(سَوْءٍ)، وهذان الوجهان وهما التوسط والمد، جائزان لورش وصلًا ووقفًا.

فإذا لم يقع بعد كل منهما همزة نحو: (خَوْف)، (بيت)، فلا شيء فيهما لورش؛ بل هو وغيره من سائر القراء سواء في قراءتهما وصلًا ووقفًا، وإذا وقع بعد كل منهما همزة ولكن كانت الهمزة في كلمة أخرى نحو: (خَلَوْا إلى)، (ابْنَيْ ءَادَم)، فلا توسط ولا مد أيضًا.

٤٧- س: اذكر دليلًا على اللين؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

والـلِّـيـن وَسِّـطْ وَامْـدُدًا بِـكَـلْـمَـةٍ ... لِـوَرْشِـهِـمْ إنْ كَـانَ قَـبْـلَ هَـمْـزَةٍ

قال صاحب «رسالة ورش»:

وفي اللِّينِ قَبْلَ الهَمْزِ وَجْهَانِ إنْ هُمَا ... بِكَلِمَةٍ التَّوسِيط والمدُّ أطْولا

قال الشاطبي:

وإنْ تَسْكُن اليا بين فَتْحٍ وهَمْزَةٍ ... بكلمَةٍ أو وَاوٍ فَوَجهانِ جُمِّلا

بِطُولٍ وقَصْرٍ وَصْلُ ورش وَوَقْفُهُ ... وعند سكون الوقف للكُلِّ أُعْمِلا

٤٨- س: أجمع أهل الأداء عن ورش على استثناء كلمتين فلم يجيزوا فيهما توسطًا ولا مدًا. اذكرهما؟

الكلمتان هما: (مَوْئِلا) بـ«سورة الكهف»، و(المَوْءُودَة) بـ«سورة التكوير»، والمراد الواو الأولى في لفظ (المَوْءُودَة).

٤٩- س: اختلف أهل الأداء عن ورش في كلمة اذكرها بشيء من تفصيل ما فيها من أوجه؟

اختلف أهل الأداء عن ورش في واو (سوءات) حيث وقعت؛ فمنهم من استثناها من اللين، فلم يجز فيها توسطًا ولا مدًا، بل ألحقها بحرف اللين الذي لا همز بعده.

ومنهم من لم يستثنها، بل ألحقها بمثيلاتها فأجرى فيها التوسط والإشباع.

وعلى هذا يكون لورش في الكلمة تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة التي في الواو في الثلاثة التي في البدل بعدها، ولكن الذي حققه إمام الفن الشمس ابن الجزري واستصوبه أن الخلاف في الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها، وذلك لأن مَنْ مَذْهَبُه إشباع اللين يستثني واو (سواءت) فيقصرها، فليس لورش فيها إلا أربعة أوجه فقط، وهي: قصر الواو، وعليه ثلاثة: البدل، ثم توسط الواو والبدل معًا.

ويمتنع توسط الواو مع مد البدل؛ لأن مَنْ مذهبه توسط الواو لا يرى في البدل إلا التوسط، وقد نظم ابن الجزري هذه الأوجه الأربعة في بيت واحد فقال:

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ... ووسطهما فالكل أربعة فادر

وينبغي أن تعلم أنه ليس المراد من قصر الواو أن تمدها بمقدار حركتين، بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد.

٥٠- س: اذكر دليلًا على المستثنيات والمختلف فيه من مد اللين عند ورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

لا مَوْئِلًا مَوْءُدَةً وَوَاوَ سَوْ ... ءَاتِ اقْصُرًا وَوَسِّطًا كَمَا رَوَوْا

قال الشاطبي:

وَفي وَاوِ سَوْآتٍ خِلافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ المَوْءُودة اقْصُرْ وَمَوْئِلا

وقال صاحب «رسالة ورش»:

ولا مد في واو بسوءات فاقصرن وثلث لهمز ثم وسطهما كلا
وفي (وإذا الموءودة) اقصر لواوه وقل مثله الواو التي عند موئلا

باب الهمزتين من كلمة

٥١- س: ما المقصود بالهمزتين من كلمة؟ وما أحوالهما مع ذكر أمثلة؟

المقصود بالهمزتين من كلمة هما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة.

أحوالهما: الهمزة الأولى منهما لا بد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿ءَأَلِدُ﴾.

وتكون مكسورة نحو: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَءِنَّكَ﴾.

وتكون مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾، ﴿أَءُنزِلَ﴾.

فلها أنواع ثلاثة.

٥٢- س: كيف يقرأ نافع في الهمزتين من كلمة؟

يقرأ نافع من روايتي قالون وورش بالتسهيل في أخرى الهمزتين؛ أي الهمزة المتأخرة منهما وهي الثانية. وهذا القول بعمومه يشمل أنواعها الثلاثة السابقة.

٥٣- س: التسهيل يطلق ويراد به معان. بَيِّنْهَا؟

للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف.

الثاني: هو التسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.

٥٤- س: بيِّن معنى التسهيل بين بين؟

التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو.

٥٥- س: اذكر مذهب قالون في تسهيل الهمزة الثانية؟

لقالون تسهيل الهمزة الثانية مطلقًا، سواء كانت مفتوحة، أم مكسورة، أم مضمومة.

٥٦- س: اذكر مذهب ورش في تسهيل الهمزة وإبدالها؟

لورش تسهيل الهمزة إذا كانت مكسورة أو مضمومة وتسهيلها أو إبدالها ألفًا إذا كانت مفتوحة، فله في المكسورة والمضمومة وجه واحد وهو التسهيل.

٥٧- س: اذكر ما يترتب على إبدال ورش للهمزة الثانية من أحوال؟

إذا أبدل ورش الهمزة الثانية ألفًا، فالحرف الذي بعدها إما أن يكون ساكنًا أو متحركًا.

فإن كان ساكنًا: نحو: (ءَأنذرتهم) فلا بد من مد الألف المبدلة من الهمزة مدًا مشبعًا، لأن الألف ساكنة والسكون بعدها لازم، فحينئذ يكون مدها من قبيل المد اللازم.

وإن كان متحركًا: وذلك في موضعين: (ءَأَلِدُ) في «هود» (ءَأَمِنتُم) في «الملك» مدت الألف المبدلة من الهمزة مدًا أصليًا؛ أي بمقدار حركتين فقط، ولا يصح أن يجعل مدها من قبيل مد البدل؛ نظرًا لعروض حروف المد بالإبدال، وضعف السبب بتقدمه على الشرط.

٥٨- س: منع العلماء وجه الإبدال لورش وأوجبوا التسهيل، بين علتهم؟

منع العلماء وجه الإبدال لورش في حال الوقف على: (ءَأنت)، و(أَرءَيت)، وأوجبوا له وجه التسهيل في هذه الحال.

وعللوا منع الإبدال بما يترتب عليه من اجتماع ثلاث سواكن متوالية ليس فيها مدغم، كـ(صواف)، وقالوا: إن مثل ذلك غير موجود في كلام العرب، ولكن نقل بعضهم عن الإمام الداني أنه ذكر في كتابه «جامع البيان» جواز الوقف بالإبدال على (أرءيت) فحسب.

وقال بعض العلماء: وإذا وقفت على: (أرأيت) بهذا الوجه أي الإبدال تبعًا للإمام الداني وجب أن توسط الياء، وعلل ذلك بأن اللين يضعف فيه الطول.

٥٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق عند قالون وورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَنَافِعٌ أُخْرَاهُمَا قَدْ سَهَّلا ... وَذَاتَ فَتْحٍ سَهِّلًا أَوْ أَبْدِلا

لِوَرْشِهِمْ . . . . . .

قال الشاطبي:

وتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتين بكَلِمَةٍ ... سَمَا وبذات الفتح خُلْفٌ لِتَجْمُلا

وقل ألفًا عَنْ أَهْلِ مصر تبدَّلَت ... لوَرْشٍ وفي بَغْدَادَ يُرْوى مُسَهَّلا

٦٠- س: هناك كلمتان لورش ليس له فيهما إلا التسهيل؟

كما سبق أن لورش في الهمزة الثانية المفتوحة وجهين: التسهيل، والإبدال، وكانت هذه القاعدة تنطبق على كلمة: (ءامنتم)؛ لأن نافعًا يقرؤها بهمزتين كما سيأتي.

وتنطبق على مثلها أيضًا مما اجتمع فيه ثلاث همزات وهو لفظ: (ءأالهتنا) في «سورة الزخرف».

استثنيت كلمة: (ءامنتم) ونحوها من هذه القاعدة، فحينئذ لا يكون لورش في هاتين الكلمتين: (ءامنتم)، (ءالهتنا) إلا التسهيل، وقد وقعت كلمة (ءامنتم) في سورة «الأعراف»، و«طه»، و«الشعراء».

٦١- س: بين مذهب قالون في الفصل بين الهمزتين المحققة والمسهلة؟

فصل قالون بالمد بين الهمزتين المحققة والمسهلة، بمعنى أنه أدخل ألفًا بين الهمزتين تفصل إحداهما عن الأخرى وتسمى ألف الفصل، ومقدارها حركتان.

وهذا الكلام بعمومه يتناول الأنواع الثلاثة للهمزة.

٦٢- س: هناك كلمات استثنيت من الإدخال لقالون، اذكرها؟

استثنيت من هذه القاعدة وهي إدخال ألف الفصل بين الهمزتين كلمة: (ءامنتم) ونحوها، وهو: (ءألهتنا)، وكلمة (أئمة)[1]، حيث وقعت في القرآن الكريم، وكلمة: (آلان) في موضعيها بـ«يونس»، ونحو: (آلان)، وهو: (ءَآلذَّكرين) في موضعين في «سورة الأنعام»، و(ءالله) في موضعين.

الأول في «يونس»، والثاني في «النمل»، فإن قالون لا يدخل ألفًا بين الهمزتين في شيء من ذلك.

٦٣- س: اذكر دليلًا على ما سبق ذكره؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . سِوَى كـآمَنْتُم فَلا تُبْدِلْ وَقَالُونُ بِمَدٍّ فَصَلا
بينهما إلا كآمنتم كذا أئمة ونَحْوَ آلان خُذَا

قال صاحب «رسالة قالون»:

وثاني الهمزتين سهل مع ألف من كلمة سوى آمنتم عُرِف
كذا أئمة وآلان اعقلا ومَوْضع الزخرف فاعلم واعملا

٦٤- س: بيِّن الحكم في الكلمات الآتية (أَءُشْهِدُوا، ءامنتم)؟

كلمة: ﴿أَشَهِدُواْ﴾ في «سورة الزخرف» فيها الخلاف في إدخال ألف الفصل

(١) وقعت كلمة (أئمة) في خمسة مواضع من القرآن الكريم:
١- موضع في «سورة التوبة»: (فقاتلوا أئمة الكفر).
٢- موضع في «سورة الأنبياء»: (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا).
٣- موضعين في «القصص»: (ونجعلهم أئمة)، (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار).
٤- موضع في «السجدة»: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا).

بين همزتيه لقالون، فله بينهما الإدخال وتركه.

وقرأ نافع بكماله من روايتي قالون وورش لفظ: (ءَامَنتُم) في: «الشعراء»، «الأعراف»، «طه». بهمزتين الأولى منهما للاستفهام.

٦٥- س: اذكر دليلًا على الكلمتين السابقتين؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَفي أَءُشْهِدُوا الخِلافُ قُرِّرَا ... ونَافِعٌ بِهَمْزَتَيْنِ قَدْ قَرَا

مُسْتَفْهِمًا آَمَنْتُمُ في الظُّلَّةِ[1] ... وحَرْفِ الأعَرافِ وطه أثْبِتِ

٦٦- س: تكرر الاستفهام في القرآن في مواضع؛ بيِّن مذهب نافع فيها؟

تكرر الاستفهام في القرآن في أحد عشر موضعًا في تسع سور:

الموضع الأول: في «سورة الرعد»، وهو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾.

الثاني والثالث: في «الإسراء»، وهما: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا﴾ معًا.

الرابع: في «المؤمنون»[2]، وهو: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾.

الخامس: في «النمل»، وهو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ﴾، ﴿ائنا﴾.

السادس: في «العنكبوت»، وهو: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾، ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾.

السابع: في «السجدة»، وهو: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿أَءِنَّا﴾.

الثامن والتاسع: في «الصافات»، وهما: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ معًا.

العاشر: في «الواقعة»، وهو: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾.

---

(١) الظلة هي «سورة الشعراء».

(٢) هي في موضع الجر ولكنها رفعت على الحكاية.

الحادي عشر: في «النازعات»، وهو: ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ۝١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾.

قرأ نافع بالإخبار في اللفظ الثاني في كل موضع من المواضع المذكورة؛ أي بهمزة واحدة ما عدا موضعي «النمل» و«العنكبوت» كما سيأتي.

أما اللفظ الأول من كل موضع من هذه المواضع فإن نافعًا يقرؤها كحفص بالاستفهام أي بهمزتين.

٦٧- س: قرأ نافع في موضعين بعكس الحكم السابق بين هذين الموضعين وما فيهما؟

تلا نافع بعكس الحكم السابق وهو الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، فقرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في موضعين: في سورتي: «النمل» و«العنكبوت»، وأنبه على أن نافعًا وافق حفصًا في موضع «العنكبوت» فقرأ في الأول بالإخبار وفي الثاني بالاستفهام، ولكن نبهنا حتى لا يحدث خطأ.

٦٨- س: اذكر دليلًا من المنظوم على تكرر الاستفهام عند نافع؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وكُلُّ ما اسْتِفْهَامُهُ تَكَرَّرَا ... فَنَافِعٌ في الثَّانِ مِنْهُ أَخْبَرَا
والعنكبوتُ النَّمْلُ فِيهِمَا تَلا ... في الثَّانِ والأوَّلِ بالعَكْسِ انْقُلا

قال الشاطبي:

وما كُرِّر استفهامه نحوُ آئِذا ... أئِنَّا فَذُو استِفْهَامٍ الكُلُّ أوَّلا
سوى نافع في النَّمل والشَّام مُخْبِرٌ ... سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

وقوله:

وأخبر في الأولى إن تُكرِّرْ إذا سِوى ... إذا وَقَعَتْ مَعْ أوَّلِ الذِّبْحِ فاسْألا
وفي الثَّانِ أخْبِرْ حُطْ سوى العنكب اعكسا ... وفي النَّملِ الاستفهام حُمْ فيهما كِلَا

٦٩- س: اذكر خلاصة لقراءة نافع براوييه في باب الهمزتين من كلمة؟

خلاصة هذا الباب:

أن قالون يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة مع إدخال ألف الفصل بينهما، سواء كانت الثانية مفتوحة، أم مكسورة، أم مضمومة، ويقرأ بالتسهيل من غير إدخال في لفظ (ءامنتم) في سوره الثلاث: «الأعراف»، و«طه»، و«الشعراء»، ولفظ: (ءالهتنا) في: «سورة الزخرف»، وكلمة (أئمة) في مواضعها الخمسة، وكلمة: (آلان) في موضعيها بـ: «يونس»، وكلمة (ءآلذكرين) في موضعيها بـ: «الأنعام»، وكلمة: (ءالله) في موضعيها بـ: «يونس» و«النمل»، وله وجه آخر في: (آلان) معًا و(ءآلذكرين) معًا، و(ءآلله) معًا، وهو إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد المشبع للساكنين، ويقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعدمه في: (ءأُشْهِدُوا) في: «سورة الزخرف».

وأما ورش فقرأ بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين في كلمة من غير إدخال إذا كانت مكسورة أو مضمومة.

أما إذا كانت مفتوحة فله فيها وجهان:

التسهيل من غير إدخال، والإبدال ألفًا، ويقرأ كقالون سواء بسواء في هذه الكلمات في جميع مواضعها (ءامنتم)، (ءالهتنا)، آئمة)، (آلانَ)، (ءَآلذَّكَرَيْنِ)، (ءآللَّهُ).

وقرأ قالون وورش كلمة: (ءامنتم) في مواضعها الثلاثة بهمزتين على سبيل الاستفهام.

وقرأ أيضًا بالاستفهام في اللفظ الأول في كل موضع من المواضع التي تكرر فيها الاستفهام، والإخبار في اللفظ الثاني في كل موضع من هذه المواضع، إلا موضعي: «النمل»، و«العنكبوت» فقرأ بالإخبار في اللفظ الأول في الموضعين، وبالاستفهام في اللفظ الثاني فيهما، والله تعالى أعلم.

باب الهمزتين من كلمتين

٧٠- س: ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

المراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا الواقعتان في كلمتين.

٧١- س: اذكر محترزات التعريف؟

خرج بقيد القطع: الهمزتان في نحو: ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾، تكون الثانية منهما همزة وصل.

وخرج بقيد التلاصق: الهمزتان في نحو: ﴿ٱلسُّوَأَىٰٓ أَن﴾، لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل: ما إذا وقف على الهمزة الأولى فلا يكون فيها ولا في الثانية إلا التحقيق.

٧٢- س: بين أنواع الهمزتين من كلمتين؟

الهمزتان قسمان: متفقتان في الحركة، ومختلفتان فيها.

٧٣- س: بين أنواع المتفقتين في الحركة مع ذكر أمثلة لكل نوع؟

الهمزتان المتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع:

إما مفتوحتان نحو: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾.

وإما مكسورتان نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾.

وإما مضمومتان نحو: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[1].

٧٤- س: بين حكم الهمزتين المتفقتين لقالون في حالاتها الثلاث؟

قرأ قالون بإسقاط الأولى[2] وحذفها بالكلية إذا كانتا مفتوحتين والثانية محققة على الأصل.

---

(١) هذا هو الموضع الوحيد في القرآن لهذا النوع، وورد في: «سورة الأحقاف».

(٢) المحذوفة هي الهمزة الأولى، وهذا قول جمهور العلماء. =

أما المكسورتان والمضمومتان:

نقل عن قالون تسهيل الهمزة الأولى من المتفقتين إذا كانتا مكسورتين، أو مضمومتين. أما الثانية فهي محققة على أصلها.

٧٥- س: بين المراد بمعنى كلمة التسهيل؟

التسهيل إذا أطلق يقتضي أن يكون بين بين، فتسهل المكسورة بينها وبين العرف المجانس لحركتها وهو الياء. وتسهل المضمومة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها وهو الواو.

٧٦- س: اذكر الأوجه الجائزة في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة؟

يجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة - سواء كانت مكسورة أم مضمومة - المد والقصر، والمد أفضل من القصر.

لأنه ينطبق عليه أنه حرف مد واقع قبل همز مغير بالتسهيل بين بين.

٧٧- س: إذا اجتمع في آية مد منفصل وهمزتان مكسورتان أو مضمومتان جاز في الآية أوجه، اذكرها مع ذكر أمثلة؟

إذا اجتمع في آية مد منفصل وهمزتان مكسورتان نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ أو مضمومتان وهو: ﴿وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

جاز في الآية ثلاثة أوجه:

= وقد قال بعضهم: المحذوفة هي الثانية، وثمرة هذا الخلاف تظهر في المد.
فعلى القول الأول:
يجوز في حرف المد الواقع قبلها وجهان:
القصر والمد، ويكون القصر أرجح؛ لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط.
ويكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل، وعلى القول الثاني: يكون المد من قبيل المتصل، وحينئذ يتعين مده.

١- قصر المنفصل وعليه قصر وتوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة.

٢- توسط المنفصل وعليه توسط في حرف المد.

٣- وأجاز بعضهم على توسط المنفصل القصر والتوسط في حرف المد فتكون الأوجه أربعة.

٧٨- س: اذكر الوجهين في قوله تعالى: (بالسوء إلا)؟

قرأ قالون في قوله تعالى: (بالسوء إلا) بوجهين:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها، وهذا قول الجمهور.

الثاني: التسهيل بين بين.

وهذان الوجهان في حال الوصل فقط، وأما عند الوقف فيتعين تحقيق الهمزة.

تنبيه: كل الأحكام التي ذكرت خاصة بقالون.

٧٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على الأحكام السابقة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

حال اتفاق مع فتح أسقط أل ... أولى وفي كسر وضم قد نقل

تسهيلها وأدغمن مبدلا ... بالسوء إلا واصلًا أو سهِّلا

وذا لقالون . . . . . .

٨٠- س: اذكر مع التفصيل أحكام ورش في الهمزتين من كلمتين؟

يقرأ ورش في الهمزتين بتسهيل أخراهما - أي الثانية منهما - على أي حال وقعت؛ أي سواء كانت مفتوحة، أم مكسورة، أم مضمومة، والتسهيل إذا أطلق انصرف إلى التسهيل بين بين كما تقدم، وقد سبق أن بينا أن الهمزة تسهل بينها وبين الحرف المجانس لحركتها.

تنبيه: بالنسبة للهمزة الأولى هي محققة لورش على الأصل.

وهناك وجه آخر لورش:

وهو إبدال الهمزة الثانية لورش حرفًا مجانسًا لحركة الهمزة الأولى.

- فإن كانت الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفًا.
- وإن كانت مكسورة أبدلت الثانية ياء ساكنة.
- وإن كانت مضمومة أبدلت الثانية واوًا ساكنة.

كل الحروف التي تبدل تكون مبدلة حرف مد.

٨١- س: إذا أبدلت الثانية حرف مد فإما أن يكون بعدها متحرك أو ساكن ويترتب عليه أحكام. اذكرها مع التمثيل؟

إذا أبدلت الثانية حرف مد فالحرف الذي بعدها إما أن يكون متحركًا أو ساكنًا. فإن كان متحركًا نحو: (جاء أجلهم)، (في السماء إله)، (أولياء أولئك)، هنا يقتصر على حرف المد ولا يزاد عليه شيء. وهذا لا يعتبر من باب مد البدل نظرًا لعروض حرف المد بسبب إبداله من الهمزة.

وإن كان الحرف الذي بعدها ساكنًا نحو: (شاءَ أنشَرَهُ)، (من السَّمَاءِ إن)، هنا يمد حرف المد مدًا مشبعًا ست حركات لأجل الساكنين.

٨٢- س: إن تحرك الحرف الساكن لعارض ما ففيه وجهان، اذكرهما بالتفصيل، مع ذكر أمثلة ما تذكر من القرآن الكريم؟

إن تحرك الحرف الساكن لعارض ما فلك في حرف المد وجهان:

الأول: المد المشبع نظرًا للأصل.

والثاني: القصر نظرًا للحركة العارضة.

وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع:

الأول: في قوله تعالى في سورة النور: (على البغاء إن أردن).

الثاني: في قوله تعالى: (لستن كأحد من النساء إن).

الثالث: في قوله تعالى: (إن وهبت نفسها للنبي إن أراد)، كلاهما في: «سورة الأحزاب»، فالنون في هذه المواضع كانت ساكنة ثم تحركت بسبب نقل حركة الهمزة إليها في: (على البغاء إن أردن)، (للنبي إن أراد) في قراءة ورش، ولأجل التخلص من التقاء الساكنين في: (لستن كأحد من النساء إن اتقيتن).

وإذا وقع بعد الهمزة الثانية ألف:

وذلك في قوله تعالى في «سورة الحجر»: (فلما جاء آل لوط)، وقوله تعالى في «سورة القمر»: (ولقد جاء آل فرعون).

فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان، الألف المبدلة منها، والألف التي بعدها، وهما ساكنان، فحينئذ يجوز لنا وجهان:

الأول: حذف إحدى الألفين؛ تخلصًا من اجتماع ساكنين.

الثاني: إثبات الألفين وزيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين.

وعلى الوجه الأول يتعين القصر، وعلى الثاني يتعين الإشباع، فيكون لورش في (جاء آل لوط)، و(جاء آل فرعون) خمسة أوجه:

تسهيل الهمزة الثانية مع القصر، والتوسط والمد في الألف التي بعدها؛ لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل، ثم إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع القصر والمد المشبع.

٨٣- س: اذكر الأوجه إن ركبت مع بدل قبلها مثل: (إلا ءال لوط)؟

إن ركبت مع بدل قبلها كأن جمعت مع قوله تعالى: (إلا ءال لوط) كان فيها تسعة أوجه، وبيانها كالآتي:

١- قصر البدل في: (إلا ءال لوط)، وعليه في: (جاء ءال لوط) تسهيل الهمزة

الثانية مع القصر ثم إبدالها مع المد والقصر.

٢- توسط البدل الأول، وعليه في: (جاء ءال لوط) تسهيل الهمزة الثانية مع التوسط ثم إبدالها مع المد والقصر.

٣- مد البدل الأول، وعليه في: (جاء ءال لوط) تسهيل الهمزة الثانية مع المد ثم إبدالها مع المد والقصر.

٨٤- س: اذكر أحوالها إن ركبت مع بدل بعدها. كما إذا قرأت قوله تعالى: (ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا)؟

إن ركبت مع بدل بعدها كما في الآية السابقة كان فيها تسعة أوجه أيضًا.

١- قصر الأول والثاني. ٢- توسيطهما. ٣- مدَّهما.

والأول مسهل على هذه الثلاثة، ثم تأتي بثلاثة، الثاني على وجهي الإبدال في الأول.

٨٥- س: بعض أهل الأداء أبدل الهمزة ياء مكسورة عن ورش؟ اذكر هذا تفضيلًا؟

بعض أهل الأداء أبدل الهمزة ياء مكسورة عن ورش في قوله تعالى: (هؤلاء إن كنتم صادقين) في «البقرة»، وقوله تعالى: (على البغاء إن أردن) في «النور».

فيكون لورش في: (هؤلاء إن كنتم) ثلاثة أوجه:

١- تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٢- إبدالها حرف مد مشبعًا.

٣- إبدالها ياء مكسورة.

ويكون له في: (البغاء إن) أربعة أوجه:

١- تسهيل الثانية بين بين.

٢، ٣- إبدالها حرف مد مع المد والقصر.

٤- إبدالها ياء مكسورة.

٨٦- س: اذكر دليلًا من المنظوم على أحكام ورش فيما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . وَوَرْشٌ سَهَّلَا أُخْرَاهُمَا كَيْفَ أَتَتْ أَوْ أَبْدَلَا
مَدًّا وإن تَلَاه سَاكِنٌ فَمُد فَإِنْ تَحرَّكَ امْدُدًا واقْصُر تَسُدْ
وَهَؤلا إن والبِغَا إِنْ أَبْدلا يَاءً بِكَسْرٍ بَعْضُهُمْ عَنْه انجلَى

قال المتولي في «رسالة ورش»:

وثَانِيَةً حال اتفاق بكلمتين سَهِّل أو أبدِلهَا بِمَدٍّ مُطَوَّلا
إذا ما تلاه ساكن ثم إن طرا تحَرُّكه فالمدُّ والقَصْرُ أُعْمِلا
وذا في البغاإن والنسا إن نبئ إن وفي عنكبوت ميم قل مثله انجلا
وفي جاء ءال اقصُر ووسِّط ومُدَّ إن تُسهِّلْ ودَعْ توسيطًا إن كنت مُبْدِلا
وفي هؤلاء إن كنتم والبغاء إن فبعضهم بالياء مكسورة تَلا

٨٧- س: اذكر حكم الهمزتين المختلفتين في الحركة؟

بيَّنا حكم الهمزتين المتفقتين لقالون وورش، وها نحن نذكر حكم الهمزتين المختلفتين في الحركة.

أنواع المختلفتين خمسة:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: (وجاء إخوة).

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، ولم يقع في القرآن إلا في موضع واحد وهو: (كل ما جاء أمة). بـ«المؤمنون»[1].

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (الملؤا أفتوني).

---

(١) بـ«المؤمنون» هكذا بالرفع في حال الخفض على حركة الحكاية؛ لأنها سورة، والسورة اسمها توقيفي.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (من السماء آية).

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (وما مسني السوء إن)، (أنتم الفقراء إلى الله).

وحكم النوع الأول: أن تسهل الهمزة الثانية فيه بين الهمزة والياء.

وحكم النوع الثاني: أن تسهل الثانية فيه بينها وبين الواو.

وحكم النوع الثالث: أن تبدل الثانية فيه واوًا خالصة.

وحكم النوع الرابع: أن تبدل الثانية فيه ياء خالصة.

وحكم النوع الخامس: أن تبدل الثانية فيه واوًا خالصة، وهذا مذهب جمهور أهل الأداء، ويجوز تسهيلها بين الهمزة والياء، وهذا مذهب البعض.

٨٨- س: هل أحكام الهمزتين المختلفتين لورش؟ أم لقالون؟ أم لهما؟

أحكام الهمزتين المختلفتين اتفق عليها قالون وورش عن نافع.

تنبيه: الهمزة الأولى محققة لنافع على الأصل.

٨٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على حكم الهمزتين المختلفتين لنافع؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَحَال خُلْفٍ سَهِّل الأخْرى وفي ... كالسُّوء إنْ تَسْهِيل أَوْ وَاوٌ قُفِي

وبَعْدَ ضَمَّةٍ وكَسْرٍ وَقَعَتْ ... مَفْتُوحَةً وَاوًا وَيَاءً أُبْدِلَتْ[1]

قال المتولي في «رسالة ورش»:

والأُخْرَى فَسَهِّل في اخْتلافِهما لَهُ ... وكالسُّوءُ إنْ بالخُلْفِ وَاوًا تَبَدَّلا

---

(١) قول الناظم:

وبعد ضمة وكسر وقعت ... مفتوحة واوًا وياء أبدلت

أي: إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد ضمة أبدلت واوًا، وإذا وقعت مفتوحة بعد كسرة أبدلت ياءً.

وكـاليَـاءِ أو بـاليَـاءِ أبْـدِل ونَـحْـو لَـوْ نَـشَـاءُ أَصَـبْـنَـا كَـانَ بِـالـوَاو مُـبْـدلَا

٩٠- س: اذكر خلاصة لهذا الباب؟

خلاصة هذا الباب: أن الهمزتين من كلمتين إما أن تتفقا في الحركة، وإما أن تختلفا فيها، فإن اتفقتا في الحركة:

فإن كانتا مفتوحتين أسقط قالون الأولى فيهما.

وإن كانتا مكسورتين أو مضمومتين: سهل الأولى فيهما بين الهمزة والياء في المكسورتين وبين الهمزة والواو في المضومتين.

وله في قوله تعالى: (بالسوء إلا) وجهان:

الأول: إبدال الأولى واوًا مع إدغام الواو قبلها فيها.

الثاني: تسهيلها بين الهمزة والياء.

وأما ورش:-

فقرأ بتسهيل الثانية بين بين مطلقًا مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة، ويجوز له وجه ثان وهو إبدالها حرف مد خالصًا ألفًا إن كانت الأولى مفتوحة، وياء ساكنة إن كانت الأولى مكسورة، وواوًا ساكنة إن كانت الأولى مضمومة.

وله في (هؤلاء إن) بـ«البقرة»، (البغاء إن) بـ«النور» وجه ثالث، وهو إبدال الثانية ياء مكسورة.

وإن اختلفتا كان لهما خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

فقرأ نافع من روايتي قالون وورش في النوع الأول بتسهيل الثانية بين الهمزة والياء.

وفي النوع الثاني بتسهيلها بين الهمزة والواو.

وفي الثالث بإبدال الثانية واوًا خالصة.

وفي الرابع بإبدالها ياءً محضة.

وفي الخامس بوجهين:

الأول: إبدال الثانية واوًا خالصة.

الثاني: تسهيلها بين الهمزة والياء. والله أعلم.

باب الهمز المفرد

٩١- س: ما معنى الهمز المفرد؟ وفي أي موقع في الكلمة يأتي؟

الهمز المفرد مقصود به الهمزة المفردة التي لم تجتمع مع مثلها.

أما عن موقع وقوع الهمزة في الكلمة فتقع في موضع الفاء من الكلمة نحو: ﴿يُؤْمِنُ﴾؛ فإن هذه الكلمة على وزن «يفعل»، فالهمزة فيها في مكان الفاء في وزنها. وقد تكون هذه الهمزة في مكان العين من الكلمة نحو: ﴿وَبِئْرٍ﴾ فإن هذه الكلمة على وزن «فِعْل»، فهمزتها في موضع العين في وزنها، وقد تكون في موضع اللام من الكلمة نحو: ﴿شِئْتَ﴾؛ فإن هذه الكلمة على زنة «فِلْتَ»، حذفت منها عين الكلمة فهمزتها في مكان اللام في وزنها.

٩٢- س: اذكر مذهب ورش في الهمز المفرد؟

يقرأ ورش في الهمزة إذا سكنت وكانت في مكان الفاء من الكلمة بالإبدال حرف مد على أي حال وقعت، سواء وقعت في اسم نحو: (المؤمنين)، (والمؤتفكات)، أم فعل نحو: (يؤمنون)، و(يا صالح ائتنا).

وسواء وقعت بعد ضم كهذه الأمثلة، أم بعد فتح نحو: (وَأْمُرْ)، (فَأْتوا)، الهُدَى ائتنا)، أم بعد كسر نحو: (الذي اؤتمن)، (السماوات ائتوني)، (أن ائت القوم الظالمين).

٩٣- س: ما هو الضابط الموجز الذي تعرف به الهمزة الساكنة التي تكون فاء للكلمة؟

الضابط هو كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل نحو (ثم ائتوا صفًا)، أو الميم نحو: (والمؤمنون)، أو الفاء، نحو: (فأتوا)، أو الواو نحو: (وأْمُرْ)، أو ياء المضارعة نحو: (يألمون)، أو نونها نحو: (نأكل)، أو تائها نحو: (أتأتون).

فيبدل ورش الهمزة في جميع ذلك وما أشبهه حرف مد مجانسًا لحركة ما قبله وصلًا ووقفًا، فيبدلها ألفًا بعد الفتح، وواوًا ساكنة بعد الضم، وياء ساكنة بعد الكسر، والأمثلة ظاهرة.

٩٤- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

إن همزة موضع فاء سكنت أبدلها عثمان كيف وقعت

٩٥- س: هل خرج ورش عن قاعدته في الهمز المفرد؟ اذكر ذلك بالتفصيل؟

نعم، خرج ورش عن قاعدته في الهمز المفرد، فحقق جملة «الإيواء» ولم يقع لفظ «الإيواء» في القرآن الكريم، وإنما وقع فيه ما تصرف منه، وهو سبعة ألفاظ: (المأوى)، (ومأواه)، (ومأواهم)، (ومأواكم)، (فأوُ˜ا) و(تؤيه)، و(تُؤْي).

٩٦- س: اذكر حكم الهمزة المتحركة بالفتح التي وقعت بعد ضم؟

قرأ ورش بإبدال الهمزة الواقعة فاء للكلمة إذا انفتحت وانضم ما قبلها، نحو: (مؤجلًا)، (والمؤلفة)، و(مؤذن)، سواء وقعت في اسم كالأمثلة السابقة، أم في فعل، نحو: (يؤيد)، (يؤاخذ)، (يؤخر)، فهذه هي القاعدة وهذه أمثلتها:

تنبيه:

إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد ضم ولكن لم تكن فاء للكلمة فإن ورشًا لا يبدلها، نحو: (فؤادك)، و(سُؤَال).

٩٧- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وحقَّق الإيواء ثمَّ أبدلا واوًا بنحو قوله مُؤَجلا

قال صاحب «رسالة ورش»:

إن يأت هَمْزٌ فاءَ فِعْل مُسكَّنًا سوى جُمْلَةُ الإيواء بما قبل أُبْدِلا

قال الشاطبي:

إذا سَكَنَتْ فاءً مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةً فَوَرْشٌ يُرِيها حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلا
سِوَى جُمْلَةِ الإيواءِ والواوُ عَنْهُ إنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

٩٨- س: اذكر حكم الهمزة الواقعة عينًا للكلمة عند ورش؟

قرأ ورش بإبدال الهمزة الواقعة عينًا للكلمة في ثلاثة ألفاظ فحسب، حيث وقعت في القرآن الكريم وهي: (بئس)، (الذئب)، و(بئر).

أما (بئس) فوقعت في القرآن الكريم في مواضع كثيرة مقرونة بـ(ما) في آخرها، نحو: (بئسما خلفتموني)، ومجردة عنها نحو: (بئس للظالمين)، وقد تقرن بالفاء أو الواو أو اللام في أولها نحو: (فبئس ما يشترون)، (وبئس القرار)، (لبئس ما كانوا يصنعون)، وأما (الذئب) فوقعت في سورة يوسف في ثلاثة مواضع:

الأول: (وأخاف أن يأكله الذئب).

الثاني: (لئن أكله الذئب).

الثالث: (فأكله الذئب).

وأما (بئر) فوقعت في القرآن الكريم في موضع واحد في سورة الحج في قوله تعالى: (وبئر معطلة).

وهذه الكلمات هي التي يبدل فيها ورش الهمزة الواقعة عينًا للكلمة فقط. ولا يبدل في غيرها مما وقعت فيه الهمزة عينًا للكلمة أيضًا نحو: (الرأس)، (البأس)، (الرءيا)[1].

٩٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما ذكرت؟[2]

---

(١) في مثل هذا يبدل السوسي.

(٢) خالف قالون ورشًا في هذه الكلمات وفيما سبقها من أحكام فوافق فيها حفصًا.
قال صاحب «رسالة قالون» فيما خالف فيه ورشًا: =

قال صاحب «النظم الجامع»:

وإن تـكُـنْ عـيـنًـا فَـقَـدْ أَبْـدَل فـي بِـئْـسَ مـع الـذِّئْـبِ وبـئْـرٍ فَـاكْـتَـفِ

قال المتولي:

ويُـبْـدل فـي بـئـرٍ وفـي بِـئْـسَ عـيـنَـه وفـي الـذئْـبِ أيـضًـا ثـمَّ فـاكَـمُـؤَجَّـلَا

قال الشاطبي:

ووالاه فـي بـئـر وفـي بـئـس ورشـهـم وفي الـذئب ورش . . . .

١٠٠- س: اذكر أحكام الكلمات الآتية عند ورش: (لئلا)، (لأهب)، (النسي). مع ذكر مواضعها في القرآن؟

أبدل ورش همز (لئلا) ياء خالصة، وقد وقعت هذه الكلمة في القرآن في ثلاثة مواضع:

الأول: في «سورة البقرة» في قوله تعالى: (لئلا يكون للناس عليكم حجة).

الثاني: في «سورة النساء» في قوله تعالى: (لئلا يكون للناس على الله حجة).

الثالث: في «سورة الحديد» في قوله تعالى: (لئلا يعلم أهل الكتاب).

وأيضًا أبدل ورش همز (لأهب) ياء خالصة مفتوحة في قوله تعالى في «سورة مريم»: (لأهب لك).

وأيضًا أبدل ورش همز كلمة (النسيء) ياء خالصة مع إدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء مشددة مرفوعة.

= وكـلَّ هـمـز فـاءَ فِـعْـل فَـحَـقِّـقَـنْ كـذا لِـئَـلَّا والـنَّـسِـيء فَـافْـهَـمَـنْ

وبـئـس الـذئـب فـاحـفـظ يـا أخـي وبـاب راءات ولامـات وشـيء

كـحـفـصـهـم . . . .

١٠١- س: اذكر دليلًا على حكم الكلمات السابقة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

هـمـز لـئـلا لأهـب قـد أبـدلا لـه الـنـسـيء أبـدلا مـثـقَّـلا

١٠٢- س: اذكر حكم الكلمات الآتية عند قالون؟

(رئيا)[١]، (لأهب)[٢]، مع ذكر مواضعها في القرآن الكريم.

قرأ قالون في كلمة (رئيا) كما قرأ ورش كلمة (النسيء).

فيبدل قالون الهمزة في كلمة (رئيا) في «سورة مريم» ياء ساكنة ويدغمها في الياء التي بعدها فينطق بياء واحدة مشددة منصوبة.

أما كلمة (لأهب) في «سورة مريم» قرئ بالياء المفتوحة لقالون بخلف عنه.

والخلف أي يقرأ بوجهين في هذه الكلمة، فله فيها الهمز، والياء.

تنبيه: بهذا أنهينا ما اختص به ورش واختص به قالون، وهناك كلمات اتفقا عليها في السؤال الآتي سنذكرها.

١٠٣- س: اذكر أحكام الكلمات الآتية عند نافع[٣]؟

(يأجوج ومأجوج)، (منسأته)، (مؤصدة)، (سأل)، مع ذكر مواضعها في القرآن الكريم؟

قرأ نافع من روايتيه بإبدال الهمز في هذه الكلمات حيث وقعت في القرآن الكريم.

---

(١) قال صاحب النظم الجامع:

ومـثـلـه رئـيـا لـقـالـونـهـم ولأَهَـبْ بـاليَـا بـخُـلْـفِـه نُـمِـي

قال صاحب رسالة قالون فيما خالف فيه ورشا:

لأَهَـبَ الـخُـلْـفُ وَرِءيًـا أَدْغِـمَـا . . . . . .

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) لما يذكر اسم نافع يعرف أن هناك اتفاقًا بين الراويين.

وقد وقعت كلمتا (يأجوج ومأجوج) في «سورة الكهف» في قوله تعالى: (إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض)، وفي «سورة الأنبياء» في قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج).

ووقعت كلمة (منسأته) في «سورة سبأ» في قوله تعالى: (تأكل منسأته)[1].

ووقعت كلمة (مؤصدة) في موضعين:

الأول: في «سورة البلد» في قوله تعالى: (إنها عليهم مؤصدة).

الثاني: في «سورة الهمزة» في قوله تعالى: (عليهم نار مؤصدة).

ووقعت كلمة (سأل) في أول «سورة المعارج» في قوله تعالى: (سأل سائل)، وإبدال همز هذه الكلمة سماعي لتحركه كإبدال همز (منسأته).

١٠٤- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق بيانه في هذه الكلمات؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

ونافع يأجوج مأجوج ابْدلا مِنْسَأتَه، مُؤْصَدَةٌ، مَعْ سَألَا

قال المتولي:

ويأجوج مع مأجوج مع أنبيائه ومؤصدة في السورتين فأبدلا

قال المتولي:

. . . . . ومنسأته ابدلا

١٠٥- س: اذكر خلاصة لباب الهمز المفرد في قراءة نافع؟

خلاصة هذا الباب:

أن ورشًا يبدل الهمزة الساكنة حرف مد إذا كانت فاء للكلمة، سوى ما اشتق من

(١) قال أهل العلم: إن الهمز المتحرك لا يبدل حرف مد إلا سماعًا، وعلى هذا يكون إبدال الهمز المتحرك في هذه الكلمة سماعيًا فقط، فلا يقاس عليه غيره.

كلمة «الإيواء»، ويبدل الهمزة المفتوحة بعد ضم واوًا إذا كانت فاء للكلمة أيضًا، ويبدل الهمزة الساكنة إذا كانت عينًا للكلمة في (بئس)، (الذئب)، (بئر) فقط، ولا يبدلها إذا كانت لامًا للكلمة إلا في لفظ (النسيء) فقط، ويبدل همز (لئلا) ياء مفتوحة حيث وقعت، وهمز (لأهب) ياء مفتوحة أيضًا.

ويبدل قالون همز (ورءيا) ياء ساكنة مع إدغامها في الياء بعدها. وهمز (لأهب) ياء مفتوحة بخلاف عنه.

واتفق قالون وورش على إبدال همز كلمتي (يأجوج ومأجوج) في «الكهف» و«الأنبياء»، (منسأته) في «سبأ»، (مؤصدة) في «البلد» و«الهمزة»، (سأل) أول «المعارج». والله تعالى أعلم.

باب النقل

١٠٦- س: اذكر مذهب ورش في نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها؟

مذهب ورش:

نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، سواء كانت حركة الهمزة ضمة نحو: (الأولى) أم فتحة نحو: (من ءامن) أم كسرة نحو: (ومتاع إلى)، فينطق بالحرف الساكن مضمومًا إن كانت حركة الهمزة ضمة، ومفتوحًا إن كانت حركتها فتحة، ومكسورًا إن كانت حركتها كسرة.

١٠٧- س: ما هي الشروط المطلوبة لتحقق النقل؟

يشترط في هذا النقل شروط أربعة:

الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنًا.

الثاني: أن يكون منفصلًا، بأن يكون آخر كلمة والهمز أول الكلمة الأخرى.

الثالث: أن يكون قبل الهمز لا بعده.

الرابع: ألا يكون حرف مد.

فإذا توفرت هذه الشروط الأربعة نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة سواء كان المنقول إليه تنوينًا نحو: (كفوًا أحد)، (متاع إلى)، (يوم أجلت)، أم تاء تأنيث نحو: (وقالت أولاهم)، أم حرف لين نحو: (تعالوا أتل)، (ذواتي أكل)، أم لام تعريف نحو: (الآخرة)، (الأولى)، (الإيمان)، أم غير ذلك نحو: (قد أفلح)، (آلم (١) أحسب الناس)[1].

(١) له مع النقل المد والقصر نظرًا للأصل واعتدادًا بعارض النقل.

١٠٨- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما سبق في الباب؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

حَـرَكَـة الـهَـمْـزِ لِـوَرشٍ انـقُـلا ... لِـسَـاكِـن مُـنْـفَـصِـل قَـبْـلُ اجْـعَـلَا

مع حَذْفِ هَمْزَةٍ سِوَى حُروفِ مَد[1] ... وهـا كِـتَـابِـيَـه سُـكُـونُـهُ أَسَـد

قال المتولي:

وحَرِّك بِشَكْلِ الهَمْزِ سَاكِنًا آخرًا ... سِوَى حَرْفِ مَدٍ واحْذِف الهَمْزَ مُسْهِلا

١٠٩- س: اذكر ما ورد فيه الخلاف لورش بالنقل وعدمه[2]؟

وقع الخلاف لورش في نقل حركة همزة (إني) إلى هاء (كتابيه)، فروى الجمهور عنه إسكان الهاء وترك نقل حركة همزة (إني) إليها، وهذا هو الأصح المختار، وروى آخرون عنه النقل إليها كسائر الباب.

والوجهان مقروء بهما، والأول هو المقدم في الأداء.

١١٠- س: ما هو السبب في هذا الخلاف؟

وسبب هذا الخلاف أن الهاء في (كتابيه) هاء سكت، وهي لا تثبت إلا في الوقف؛ لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، وإثباتها في الوصل لثبوتها في المصحف بنية الوقف، فمن ترك النقل إليها رأى أن إثباتها في الوصل إنما هو بنية الوقف، فلم يعتد بها، ومن نقل إليها جعلها كاللازمة لإثباتها في الرسم فاعتد بها.

---

(١) احترز الناظم بقوله: «سوى حروف مد»، عن حروف المد الثلاثة نحو: (يا أيها)، (قولوا آمنا)، (وفي أنفسكم)، فلا ينقل إلى شيء منها.

وكذلك يدخل فيها ميم الجمع، لأنَّ مذهب ورش صلتها بواو.

(٢) الدليل على هذا في قول الناظم صاحب «النظم الجامع»:

وها كتابيه سكونه أسد

وقد ذكر فلم نرد التكرار، وذكرناه هنا تنبيهًا ولعدم اللبس.

فائدة وتنبيه:

ورد عن القراء العشرة خلاف في هاء ﴿مَالِيَهْ﴾.

فروى جمهور أهل الأداء عنهم إظهارها، وروى البعض عنهم إدغامها في هاء (هلك)، وسبب الخلاف في هذين الوجهين هو سبب الخلاف في النقل إلى هاء (كتابيه) وعدم النقل إليها، لأن هاء (ماليه)(س) هاء سكت كهاء (كتابيه)، فمن أظهرها ولم يدغمها في هاء (هلك) رأى أن إثباتها في الوصل إنما هو بنية الوقف فلم يعتد بها، ومن أدغمها في هاء هلك جعلها كاللازمة لكونها ثابتة في الرسم فاعتد بها، والوجهان مقروء بهما لجميع القراء، والإظهار هو المقدم في الأداء.

وعلى هذا فلنعلم أن من أسكن هاء (كتابيه) ولم ينقل إليها حركة الهمزة أظهرها (ماليه)(س)، ومن نقل حركة الهمزة إلى هاء (كتابيه) أدغم هاء (ماليه) في هاء (هلك)، فالوجهان لورش في هاء (ماليه)(س) مفرعان على الوجهين له في هاء (كتابيه)، فالإظهار مفرع على عدم النقل، والإدغام مفرع على النقل.

ملحوظة:

المراد بالإظهار هنا: أن يسكت القارئ على الهاء في (ماليه)(س) سكتة لطيفة من غير تنفس في حال الوصل.

١١١- س: كيف يبدأ إذا نُقِلَت حركة الهمزة إلى لام التعريف؟

إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف فتحركت اللام بحركة الهمزة نحو: (الأرض) ثم أردت الابتداء بهذه الكلمة فلك في الابتداء بها وجهان:

الأول: الابتداء بهمزة الوصل نظرًا لسكون اللام الأصلي، وعدم الاعتداد بحركة اللام العارضة لها بسبب النقل فتقول: (أَلأَرْضِ).

الوجه الثاني:

الابتداء باللام وحدها من غير همزة الوصل. اعتدادًا بحركة اللام، وإن كانت عارضة فتقول: (لارْضِ).

والوجهان صحيحان مقروء بهما، وإن كان الأول أفضل لاستناده إلى الأصل وهو سكون اللام.

١١٢- س: إذا كان في الكلمة بدل فما الحكم؟

فإذا كان في الكلمة بدل مثل: (الأخرة)، (الأولى)، (الإيمان)، ونظرنا إلى الأصل وهو سكون اللام ولم نعتد بالعارض وهو حركتها فابتدأنا بهمزة الوصل لورش أتينا له بثلاثة أوجه في البدل: القصر، والتوسط، والمد على أصله في مد البدل.

وإذا اعتددنا بالعارض وهو حركة اللام وابتدأنا باللام وحدها في نحو ما ذكر لورش لم نأت له إلا بالقصر: لأننا لما اعتددنا بحركة اللام صارت كأنها أصلية وكأن الكلمة خالية من الهمز،

فحينئذ لا يجوز توسط ولا مد.

١١٣- س: اذكر ما ورد في قراءة نافع في أحكام الكلمات الآتية:

رِدْءًا، وَآلان، وعَادًا الأولى.

روى الرواة -وأجلهم قالون وورش- عن نافع النقل في (رِدْءًا) بـ«سورة القصص» في قوله تعالى: (رِدْءًا يُصَدِّقُنِي).

و(آلان) في موضعي «يونس» في قوله: (ءالئن وقد كنتم)، وقوله: (ءآلئن وقد عصيت).

و(عادًا الأولى) في «سورة النجم» في قوله تعالى: (وأنه أهلك عادًا الأولى)، فنقل في (رِدْءًا) حركة الهمز المفتوحة إلى الدال وحذف الهمزة، فإذا وقف أبدل التنوين ألفًا، ونقل في (عَادًا الأولى) حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وأسقط الهمزة وأدغم تنوين (عادًا) في لام (الأولى).

تنبيه:

جاء ورش على أصله في نقل (ءآلئن)[1] و(عَادًا الأولى) وخالف أصله في نقل (رِدْءًا)؛ لأنه لا ينقل في الكلمة الواحدة كما سبق.

وأما قالون فخالف أصله في الكلمات الثلاثة؛ إذ إن أصله عدم النقل مطلقًا.

١١٤- س: اذكر من المنظوم دليلًا على الكلمات السابقة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَقَدْ رَوَوْا عَنْ نَافِعٍ مَنْقُولًا ... رِدْءًا وآلانَ وعَادًا الأولَى

قال الشاطبي:

ونَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ . . . . . .

وقال:

. . . . . ولنافع ... لدى يونس الآن بالنقل نُقِّلا

وقل عادًا الأولى بإسكان لامه ... .

قال المتولي:

. . . . . وفي عَادًا الأُولى بإدغامه تلا

١١٥- س: اذكر ما لقالون في كلمة (الأولى) في جميع حالاتها؟

قرأ قالون لفظ (الأولى) بهمزة ساكنة في مكان الواو مطلقًا سواء وصل (عادًا) بـ(الأولى)، أم وقف على (عَادًا)، وابتدأ بـ(الأولى)، فيقول: (عَادًا لُّؤْلى).

وإذا بدأ القارئ بكلمة (الأولى) يقول: (أُلُؤْلى) بإثبات همزة الوصل المفتوحة وبعدها لام مضمومة، وبعد اللام همزة ساكنة بدلًا من الواو، أو يقول: (لُؤْلى)

---

(١) في كلمة (ءالئن) نقل حركة الهمزة المفتوحة إلى اللام وحذف الهمزة.

وقد سبق أن ذكرنا ما في هذه الكلمة من الأوجه وصلًا ووقفًا لكل من قالون وورش في باب «المد والقصر»، فارجع إليه أخي الكريم.

كهذا الوجه ولكن مع حذف همزة الوصل، وله وجه ثالث عند الابتداء بها وهو أن يقول: (ألاوْلى) بإثبات همزة الوصل المفتوحة وبعدها لام ساكنة وبعد اللام همزة مضمومة وبعدها واو مدية ساكنة كما يبدأ حفص، وهذا الوجه أولى الأوجه الثلاثة وأحسنها.

١١٦- س: اذكر دليلًا من المنظوم على قراءة قالون في كلمة (الأولى)؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

واقرأ لقالون بهمز ساكن ... مكان واو مطلقًا وأتقن

وقل أُلْؤْلَى بَادِئًا أوْ لُؤْلى ... لكنَّ بَدْءَه كحَفْصٍ أوْلى

قال الشاطبي:

. . . . . وبدؤ همو والبدء بالأصل فُضِّلا

لِقَالُونَ والبصري وتهمز وَاوُهُ ... لقالون حَال النَّقْلِ بَدْءًا ومَوْصِلا

قال صاحب «رسالة قالون»:

ولم يَكُنْ نَقْلٌ لَهُ سِوَى رِدًا ... آلان يُونُس بها قد أفردَا

وعَادًا الأولى وواوُها همِزَنْ ... وبَدؤها بالأصْل أوْلى فَاعْلَمَنْ

باب الإدغام

١١٧- س: اذكر ما اختص به ورش في باب الإدغام قولًا واحدًا بلا خلف؟

قرأ ورش بإدغام دال (قد) في الضاد والظاء فقط نحو: (فَقَدْ ضَلَّ)، (لَقَدْ ظَلَمَكَ)، وأظهرها عند باقي أحرفها الثمانية.

وأدغم تاء التأنيث عند الظاء فقط، وذلك في ثلاثة مواضع: موضعين في «الأنعام»: (وأنعام حُرِّمَتْ ظُهُورُها)، (إلا ما حملت ظهورهما)، وموضع في «الأنبياء»: (كانت ظالمة)، وأظهرها عند باقي أحرفها الستة.

واعتمد ورش أيضًا إدغام نون (يس) في الواو من قوله تعالى: (يس (١) والقرآن الحكيم).

وقرأ ورش بإظهار ثاء (يلهث) عند الذال في «سورة الأعراف» في قوله تعالى: (أو تَتْرُكْهُ يَلهَث ذلك)، وباء (اركب) عند الميم في قوله تعالى في «سورة هود»: (يبني اركب معنا)، وباء (ويعذب) عند الميم في «سورة البقرة» في قوله تعالى: (ويعذب من يشاء)، ولم تقرأ هذه الكلمة بجزم الباء في موضع ما إلا في هذا الموضع.

١١٨- س: اذكر ما فيه خلاف عند ورش في الإدغام؟

قرأ ورش بالخلف في: (ن والقلم) فروي عنه فيها وجهان: الإظهار والإدغام.

١١٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على أحكام الإدغام عند ورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

في الضَّاد والظَّا وَرْشُهُم أدْغَمَ قَدْ	وَتَاءَ تأنيثٍ لَدَى الظَّا وَاعْتَمَدَ
يسن أيضًا ولَهُ فَأَظْهِرَا	يَلْهَثْ وبَا ارْكَبْ ويُعذِّبْ مَنْ جَرى
في نُونَ خُلْفُهُ	. . . . .

قال المتولي:

وقد أدغموا في الضاد والظاء وقد ... وفي الظاء تاءٌ للمؤنث أدخلا

ويس أدغم ثم في نون خُلْفه ... .

وقال أيضًا:

وعنه لدى الأعراف يلهث فأظهرن ... كذلك في اركب وهو في هودًا أنْزِلا

١٢٠- س: اذكر ما لقالون من أحكام في باب الإدغام؟

قرأ قالون بالإظهار والإدغام في: (يَلْهَث ذلك)، و: (يابنيَّ اركَب مَعَنَا).

وقرأ قالون بإدغام (ويعذب مَنْ يشاء) في «سورة البقرة».

ووافق قالون حفص في (يس والقرءان)، و: (ن والقلم).

١٢١- س: اذكر دليلًا من المنظوم على أحكام قالون؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

. . . . . وقالون تلا ... وبالخُلْف في اركَب مع يَلْهَثْ فاعْقِلا

أدْغِم لَهُ في ويَعُذِّبْ مَنْ يَشَا ... وهُوَ في البِكْرِ[1] فَعَنْه قَدْ فَشَا

قال صاحب «رسالة قالون»:

ويلهث اركب بالخلاف فاعلما ... .

١٢٢- س: اذكر ما اتفق فيه قالون وورش في باب الإدغام؟

قرأ نافع بكماله من روايتي قالون وورش عنه، وهو الذال في التاء في لفظ: (أخذتم) كيف وقع سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال، أم ضمير فرد نحو: (فأخَذْتُهُم)، (ثم أخَذْتُ الذين كفروا).

وأيضًا أدغم الذال في التاء في لفظ (اتَّخَذْتُمْ) جَمْعًا كهذا المثال، وفردًا نحو

(١) تسمى «سورة البقرة» بسورة البكر.

(لئن اتخذت إلهًا غيري)، (لتَّخَذْتَ عَلَيْه أجْرًا). وما شاكل ذلك.

١٢٣- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

ونَـافِـعٌ أدْغَـمَ فِـي أخَـذْتُـمُ جَـمْـعًـا وَفَـرْدًا وكَـذَا اتَّـخَـذْتُـمُ

قال المتولي:

. . . . . وبـاب اتـخـاذٍ ادغـمـنَّ لـيَـسْـهُـلَا

باب الفتح والإمالة والتقليل

١٢٤- س: ما المراد بالفتح والإمالة والتقليل؟

المراد بالفتح في هذا الباب فتح القارئ فمه بالحرف، لا فتح الألف؛ لأن الألف لا تقبل الحركة، ويقال له التفخيم أيضًا.

والإمالة لغة: التعويج، يقال: أملت الرمح ونحوه إذا عوجته عن استقامته.

وتنقسم في الاصطلاح إلى قسمين: كبرى وصغرى.

فالكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ فيه، وهي الإمالة المحضة، وتسمى الإضجاع أيضًا، وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها.

والصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة المحضة، وتسمى التقليل، وبين بين، أي بين لفظي الفتح والإمالة.

١٢٥- س: اذكر مذهب ورش في الألفات من ذوات الياء. وما المقصود بالألفات ذوات الياء؟

قرأ ورش بخلف عنه بتقليل الألفات التي من ذوات الياء. والمقصود بها كل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقًا.

سواء وقعت في فعل نحو: (سعى)، (أتى)، (أبى)، (اشترى)، (رمى)، (يتوارى)، (استعلى)، (يخشى)، أم في اسم نحو: (الهدى)، (الهوى)، (المأوى) (مَوْلى)، وسواء (رُسِمَت) في المصاحف بالياء كهذه الأمثلة من الأفعال والأسماء أم رسمت بالألف فيها.

وقد رسمت بالألف في المصاحف في ستة ألفاظ:

(عصاني) في (ومن عَصَاني) بـ«إبراهيم»، و(الأقصا) في: (إلى المسجد

الأقصا) بـ«الإسراء»، (تَوَلاه) في (كتب عليه أنه من تولاه) بـ«الحج»، (أقصا) في: (وجاء رجل من أقصا المدينة) بـ«القصص» (وجاء من أقصا المدينة) في «يس»، (سيما) في: (سيماهم في وجوههم) في «الفتح» (طغا) في: (إنا لما طغا الماء) في «الحاقة».

١٢٦- س: يقلل ورش بخلف الألفات التي من ذوات الياء، ومقصود بها كل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقًا، فهناك محترزات من التعريف، بيِّنها مع التمثيل والتوضيح؟

بيَّنَا تقليل ورش بخلف؛ ولكن هناك محترزات؛ فهو يقلل كل أصلية متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقًا.

فخرج «بالأصلية» الزائدة نحو: (قائم)، و(نائم).

و«بالمتطرفة» عن المتوسطة نحو: (نمارق).

و«بالمنقلبة عن ياء» عن المنقلبة عن واو نحو: (نجا)، (عفا)، (الصَّفَا)، (شَفَا)، والمنقلبة عن تنوين نحو: (ذكرًا)، (عوجًا)، (أمتا).

واحْتُرِزَ بها أيضًا عن ألف التثنية كألف (اثنتا عشرة)، وألف (إلا أن يخافا).

واحترزت بقول: «تحقيقًا» عما اختلف في أصله، نحو: (الحياة)، (ومَنَوة)، فلا تقليل لورش في شيء من ذلك كله.

١٢٧- س: اذكر مذهب ورش في ألفات التأنيث المقصورة مع بيان ألفات التأنيث المقصورة؟

قرأ ورش بتقليل ألفات التأنيث المقصورة بخلف عنه.

وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعدًا، دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي.

١٢٨- س: هل لألفات التأنيث المقصورة أوزان؟ اذكرها مع التمثيل. مع بيان السبب في تقليلها مع أنها زائدة؟

لألفات التأنيث خمسة أوزان:

الأول: (فَعْلَى) بفتح الفاء نحو: (التَّقوى)، (السَّلوى)، (مَرْضَى)، (دَعْوَى).

الثاني: (فُعْلَى) بضم الفاء نحو: (القُربى)، (الدُّنيا)، (الأنثى)، (القُصوى)، (طُوبى)، (بُشرى).

الثالث: (فِعْلى) بكسر الفاء نحو: (إِحْدَى)، (ذِكْرَي)، (سيما)، (ضيزى).

الرابع: (فَعَالَى) بفتح الفاء نحو: (اليتامى)، (الأيامى)، (الحَوَايَا)، (النَّصارى).

الخامس: (فُعالى) بضم الفاء نحو: (أُسَارى)، (سُكرى)، (كُسَالى).

أما عن سبب تقليلها مع أنها زائدة فهي قللت مع كونها زائدة لأنها أشبهت المنقلبة عن الياء لرجوعها إلى الياء في التثنية والجمع، تقول في تثنية (بُشْرى)، (أُخْرى)، (ذِكْرى)، (سلوى): «بشريان»، و«أخريان»، و«ذكريان»، و«سلويان». وتقول في جمعها: «بشريات»، و«أخريات»، و«ذكريات»، و«سلويات».

١٢٩- س: اذكر ما ألحق بباب فعلى؟

ألحق بباب فعلى مثلث الفاء: (مُوسى)، و(يحيى)، و(عيسى).

١٣٠- س: لماذا لم تجعل هذه من باب فُعْلى؟

لم تجعل هذه الثلاثة من باب فُعلى لأنها أعجمية، ولا يوزن إلا العربي، وقيل: إنها من هذا الباب؛ لأنها لما عُرِّبت قربت من العربية فجرى عليها بعض أحكامها.

١٣١- س: اذكر مذهب ورش فيما رسم في المصاحف بالياء؟

قلل ورش بخلف عنه أيضًا كل ألف متطرفة مجهول أصلها، أو منقلبة عن واو

ورسمت في المصاحف ياء، فالمراد به: خصوص الألفات المجهولة الأصل أو المنقلبة عن واو المرسومة ياء في المصاحف، وليس المراد به ما يشمل الألفات المنقلبة عن الياء التي رسمت في المصاحف ياء؛ فإن هذه الألفات سبق حكمها أول الباب.

١٣٢- س: اذكر الألفات المجهولة الأصل المرسومة ياء في المصاحف؟

من الألفات المجهولة الأصل المرسومة ياء في المصاحف:

ألف (متى)، و(بلى)، و (أنى) التي للاستفهام.

ويعرف كونها للاستفهام بصحة حلول (كيف)، أو (أين)، أو (متى) محلها.

١٣٣- س: اذكر الألفات المنقلبة عن واو المرسومة ياء؟

من الألفات المنقلبة عن واو المرسومة ياء: (القوى)، و(الضحى)، و(سجى)، و(ضحيها)، و(دحيها)، و(تليها).

١٣٤- س: اذكر ما استثناه ورش من هذه القاعدة؟

استثنيت من هذه القاعدة خمس كلمات لا يقلِّلها ورش مع أنها مرسومة بياء في المصاحف، وهي: ثلاثة أحرف، وفعل، واسم. فالأحرف الثلاثة: (على)، و(إلى)، و(حتى). والفعل (زكى) وهو في «سورة النور» في قوله تعالى: (ما زكى منكم)، والاسم: (لدا) وقد ذكر في موضعين:

الأول: في «سورة يوسف» في قوله تعالى: (لدا الباب)، وهو في هذا الموضع مرسوم بالألف في جميع المصاحف.

الثاني: في «سورة غافر» في قوله تعالى: (لدى الحناجر)، وهو في هذا الموضع مرسوم بالياء في أكثر المصاحف.

١٣٥- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما ذكرت؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

قَـلَّـلَ وَرْشٌ مـن ذَوَاتِ الْـيَـاءِ ... مـا كَـان فـي الأَفْـعَـالِ والأَسْـمَـاءِ

بُـخُـلْـفِـهِ نَـحْـوُ سَـعـى الـهُـدَى كـذا ... مـا رَسَـمُـوا بـالـيـاء خُـلْـفَـهُ خُـذَا

نَـحْـوُ بَـلَـى مَـتَـى وأَنَّـى مَـا عَـدَا ... عَـلَـى إلَـى حـتَّـى زكَـى مِـنْـكُـمْ لَـدَى

١٣٦- س: اذكر الضابط الذي يعرف به أصل الألف المتطرفة؟

الضابط الذي يعرف به أصل الألف المتطرفة، ويميز به بين ما أصله الياء من هذه الألفات، وما أصله الواو منها، وهو أن تثني الاسم، وتنسب الفعل إليك أو إلى مخاطبك، فإن ظهرت الياء في الاسم أو الفعل عرفت أن أصل الألف الياء، وإن ظهرت الواو فيهما عرفت أن أصل ألفهما الواو.

تقول في تثنية اليائي من الأسماء، كـ(هدى)، و(فتى)، و(هوى)، و(عمى)، و(مولى)، و(مأوى): «هديان»، و«فتيان»، و«هويان»، و«عميان»، و«موليان»، و«مأويان».

وتقول في تثنية الواوي من الأسماء كـ(صفا)، و(سنا)، و(عصا): «صفوان»، و«سنوان»، و«عصوان».

وتقول في تثنية اليائي من الأفعال، (كرمى)، و(سعى)، و(سقى)، و(اشترى)، و(اهتدى): «رميا»، و«سعيا»، و«سقيا»، و«اشتريا»، و«اهتديا».

وتقول في الواوي منها، كـ(عفا)، و(نجا)، و(علا)، و(دنا): «عفوا»، و«نجوا»، و«علوا»، و«دنوا».

١٣٧- س: اذكر ما يحدث إذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف لنعرف أصل الياء؟

إذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف ردت ألفه إلى الياء ولو كانت منقلبة عن واو فيصير الواوي يائيًا، وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة وأحرف الزيادة

والتضعيف، نحو: (يرضى)، و(يُدعى)، و(يتزكى)، و(زكاها)، و(تزكى)، و(نجانا)، و(أنجاه)، و(تتلى)، و(تجلى)، و(اعتدى)، (فتعالى)، و(استعلى).

ومن ذلك: «أفعل» في الأسماء نحو: (أدنى)، و(أزكى)، و(أربى)، و(أعلى)؛ لأن لفظ الماضي من ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير، فتقول: «أدنيت»، و«أزكيت»، و«أربيت»، و«أعليت».

وأما فيما لم يسم فاعله نحو: (يُدعى)، فلظهور الياء في ماضيه، فتقول: «دُعيت»، وفي إسناده إلى ألف الاثنين فتقول: «هما يُدْعيان».

١٣٨- س: اذكر خلاصة لورش في كل ما سبق من ألفات.

يقرأ ورش بالخلاف في جميع الألفات التي ذكرناها، غير ما استثني منها فروي عنه الفتح فيها كلها، وروي عنه التقليل فيها كلها، والوجهان صحيحان مقروء بهما له.

١٣٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على معرفة أصل الياء في الاسم والفعل؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

والاسِـمْ ثَـنِّ إنْ تُـرِدْ حَـقِـيـقَـتَـهْ والفِعْلَ فَانْسُبْ إنْ تَرُمْ مَعْرِفَتَهْ

١٤٠- س: اذكر مذهب ورش في الكلمات الآتية: (الربا)، (مرضاة)، (كلاهما)، (مشكاة)؟

قرأ ورش بالفتح في الكلمات الأربع المذكورة. وهي: (الربا)؛ حيث جاءت نحو: (وحَرَّم الرِّبواْ)، و(مرضاة)؛ حيث جاءت نحو: (ابتغاء مرضات الله)، كلاهما وقد وردت في الإسراء في قوله تعالى: (أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا) و(مشكاة)، وقد ذكرت في سورة «النور» في قوله تعالى: (مَثَل نُورِه كَمِشْكواة)، فليس لورش فيها إلا الفتح، ونبه على وجوب فتحها لورش وليست من ذوات الياء، ولم ترسم

في المصاحف بياء؛ لدفع ما يتوهم[1] من جواز تقليلها لورش.

١٤١- س: أذكر دليلًا من المنظوم على الكلمات السابقة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَافْتَحْ لَهُ الرِّبَا كَذَا مَرْضَاةِ وَأَوْكِلَاهُمَا، وَقُلْ مِشْكَاةِ

قال صاحب «رسالة ورش»:

. . . . . الرِّبَا ومرضات مشكاة كحفص وَأَوْكِلَا

١٤٢- س: أذكر مذهب ورش في الألفات المتطرفة الواقعة بعد الراء؟

قرأ ورش بتقليل الألفات المتطرفة الواقعة بعد الراء قولًا واحدًا حيث وقعت، سواء كانت منقلبة عن ياء نحو: (اشترى)، و(يرى)، و(يفترى)، و(يتوارى).

أم كانت للتأنيث نحو: (بشرى)، و(القرى)، و(النصارى)، و(سكارى)، و(أسرى).

١٤٣- س: اذكر ما لورش في كلمة: ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾؟

لورش في كلمة (أَرَاكَهُمْ) وهي في سورة الأنفال في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا﴾ الخلف.

فله فيها وجهان التقليل كسائر ذوات الراء، والفتح، وعليه تكون هذه مستثناة له من ذوات الراء.

---

(١) ومنشأ هذا التوهم:

ما اشتهر على ألسنة علماء القراءات من أن كل ما يميله حمزة والكسائي، أو الكسائي وحده، أو الدوري عن الكسائي، فورش يقلله بخلاف عنه، وهذا صحيح، ولكن علماء القراءات استثنوا من هذه القاعدة هذه الكلمات الأربع فلهذا تم التنبيه عليها.

١٤٤- س: اذكر دليلًا من المنظوم على كلمة (أَرَاكَهُمْ) وعلى الألفات المتطرفة بعد الراء؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَالأَلِـفَـاتِ بَـعْـدَ رَاءٍ كَـاشْـتَـرَى قَـلِّـلْ وَفِـي أَرَاكَـهُـمْ خُـلْـفٌ جَـرَى

وقال صاحب «رسالة ورش»:

وَفِـي ألـفـات بَـعْـدْ را قَـلِّـلًا وقُـلْ أَرَاكَـهُـمْـوا فـي اخْـتِـلافٌ تَـوَصَـلَا

١٤٥- س: اذكر ما لورش في حكم الألف الواقعة قبل الراء؟

قرأ ورش في الراء الواقعة قبل الراء بالتقليل قولًا واحدًا إذا وقعت قبل راء مكسورة كسرًا أصليًا وكانت متطرفة متصلة بالألف، سواء وقعت هذه الألف بعد حرف استعلاء مثل: (الأبصار)، و(كالفخار)، (بقنطار)، أم استفال نحو: (سَحَّار)، (هَار)، (الدار)، (القهار)، وسواء تجردت من الضمير - كهذه الأمثلة - أم اقترنت به ك: (أبصارهم)، (حمارك)، (ديارهم)، (أبصارهم)، (وأشعارها)، (دياركم).

١٤٦- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَقَـبْـلَ رَاءٍ ذَاتِ كَـسْـرٍ طَـرَفَـا كَـالـدَّارِ وَالأَبْـرَارِ قَـلِّـلْ وَاعْـرِفَـا

قال العلامة المتولي:

وما قبل راءٍ ذاتِ كَسْرٍ تَطّرفت كأبصَارِهم والدار الأبرار قلِّلا

١٤٧- س: اذكر ما يخرج من القاعدة السابقة في الألف الواقعة قبل الراء، وهي: (إذا وقعت قبل راء مكسورة كسرًا أصليًا، وكانت متطرفة متصلة بالألف)، مع ذكر أمثلة لما تقول؟

خرج بقول (مكسورة) ما إذا وقعت الألف قبل راء مفتوحة نحو: (وَسَارَ بِأَهْلِهِ) (إِنَّ الأَبْرَارَ)، فلا تقليل له فيها.

وخرج بـ(أصليًا) راء (أنصاري) في قوله تعالى في «آل عمران» و«الصف»: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾؛ لأن كسرتها ليست كسرة أصلية وإنما هي لمناسبة الياء، فلا تقليل له في الألف قبلها.

وخرج بـ(متطرفة) ما إذا وقعت الألف قبل راء متوسطة نحو: (وَنَمَارِقُ) و(فَلا تُمَارِ) بـ«الكهف»، إذ الراء فيهما متوسطة، أما في (وَنَمَارِقُ) فظاهر، وأما في ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ فلأن الأصل (تماري) فلما دخل عليها الجازم -وهو لا الناهية- حذفت الياء، ومعلوم أن المحذوف لعلة كالثابت، فتكون الراء حينئذ متوسطة. وكذلك (الجوار) في ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ﴾ في «الشورى»، ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ﴾ في «الرحمن»، ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ بـ«التكوير»، فالراء فيها متوسطة أيضًا؛ لأنه من باب المنقوص، ووزنه فواعل فحذفت الياء من آخره للتخفيف في موضع «الشورى»، ولالتقاء الساكنين في موضعي «الرحمن» و«التكوير».

وخرج بـ(متصلة بالألف) الراء في نحو: (طائر)، (مضار) من قوله تعالى: (غير مضار) فلا تقلل الألف قبلها للفصل بين الألف والراء، أما في (طائر) فظاهر، وأما في (مضار) فلأن أصله (مضار)، فسكنت الراء الأولى وأدغمت في الثانية، وهكذا يقال في (بضارهم).

١٤٨- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَقَبْلَ راء ذاتِ كسر طرفا ... كالدَّارِ والأبْرارِ قَلِّلْ وَاعْرِفَا

قال العلامة المتولي:

وما قبل راءٍ ذات كسْرٍ تطرَّفت ... كأبْصَارِهم والدارِ الأبرار قَلِّلا

١٤٩- س: اذكر ما لورش في الكلمات الآتية: (كافرين)، (الكافرين)، (الجار)، (جبارين)، (توراة)، الراء في فواتح السور وفواتح الحواميم، و(هايا) بـ«مريم»، و(هابطه). وأيضًا بين (ما) في حرفي (رأى)؟

يقرأ ورش قولًا واحدًا لفظ (كافرين) المُنكر و(الكافرين) المعرَّف إذا كان كل منها بالياء حيث وقعا، سواء وقعا منصوبين نحو: ﴿وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ﴾، أم مجرورين نحو: ﴿مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾، فإذا كانا بالواو فلا تقليل له فيهما.

وفي كلمة (والجار) في «سورة النساء» في موضعين في قوله تعالى: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ خلاف لورش بين الفتح والتقليل، كذاك لفظ (جبارين).

ووقع في موضعين أيضًا:

الأول: في «سورة المائدة» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾.

والثاني: في «سورة الشعراء» في قوله تعالى: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾.

نقل عن ورش فيه الفتح والتقليل أيضًا.

وفي كلمة (توراة) التقليل له قولًا واحدًا في ألفها، حيث وقعت الكلمة معرفة ومنكرة، وأيضًا في ألف (را) قولًا واحدًا في فواتح السور الست، وهي: ﴿الٓرۚ﴾ فاتحة «يونس»، و«هود»، و«يوسف»، و«إبراهيم»، و«الحجر»، و﴿الٓمٓرۚ﴾ فاتحة «الرعد».

وأيضًا قلل ورش كذلك بلا خلاف عنه ألف (حا) من ﴿حمٓ﴾ في فواتح السور السبع، وهي: «غافر»، و«فصلت»، و«الشورى»، و«الزخرف»، و«الدخان»، و«الجاثية»، و«الأحقاف»، وألف (ها)، و(يا) فاتحة «سورة مريم» في: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

وأمال إمالة كبرى ألف (ها) فاتحة سورة «طه»، ولم يمل ورش إمالة كبرى في القرآن الكريم غير هذا الحرف.

وحرفي رأى ففيهما تفصيل:

قلل ورش حرفي (رأى) وهما الراء والهمزة إن وقعا قبل حرف متحرك، سواء كان غير ضمير نحو: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، ﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾، ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾.

أم ضميرًا، سواء كان ضمير مخاطب وهو: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾، أم ضمير غائب نحو: ﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾، ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾، فإن وقعا قبل ساكن نحو ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾، ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾، ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ فتحهما وصلًا، وقللهما وقفًا، فإن وقع بعدهما ساكن لازم في حالتي الوصل والوقف نحو: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ﴾، ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ﴾، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ﴾، فتحهما وصلًا ووقفًا.

١٥٠- س: اذكر من المنظوم دليلًا على الكلمات السابقة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

مَعْ كَافِرِينَ الكافرينَ إنْ أَتَى ... بالْيَا وَفِي الجَارِ خِلافٌ ثَبَتَا
كَذَاكَ جَبَّارِينَ ثُمَّ قَلِّلا ... تَوْرَاةَ مَعْ رَا في الفواتح انجلى
حم كُلهُ وَهَايَا مَرْيَمَا ... وَهَابِطَهَ مَيْلُهَا لَهُ انتمى
حَرْفَي رأى قَلِّلْهُمَا إن وَقَعَا ... قبل مُحَرَّكٍ فكُن مُسْتَمِعًا

قال صاحب «رسالة ورش»:

ومع كافرين الكافرين بيائه ... وفي الجار جبارين وجهان بُجِّلا
وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معًا ... وقلِّلهُما أو قل بأربعة علا
وعن بعض الوجهان في الجار فاعترف ... على فتح ذي اليا ثم قلِّلهما على
توسط لين ثم مع مد افتحنهما ... الجار قَلَلْ وحْدَه ثم قلِّلا
لذي الياء دُون الجار والأولين قل ... بِمُوسى وجَبَّارين كن متأمِّلا

وقال:

وحر في رأى قلل قبيل مُحَرَّك ... وما بعده التسكين في الوقف قلِّلا

وقال:

وتوراة مع را في الفواتح حا وها ويا كاف قلِّل ثم ها تحت ميِّلا

١٥١- س: اذكر مذهب ورش في السور التي يقللها قولًا واحدًا بالتفصيل؟

ذكرنا فيما سبق أن لورش الفتح والتقليل في الألفات المنقلبة عن ياء وما ألحق بها، وفي الألفات المرسومة ياء في المصاحف. إلا ما استثني.

وهنا نقول: قرأ ورش بتقليل هذه الألفات قولًا واحدًا إذا وقعت في رءوس الآي وأواخرها في هذه السور الإحدى عشرة.

١- «النجم». ٢- «الضحى». ٣- «طه». ٤- «القيامة».

٥- «عبس». ٦- «النازعات». ٧- «الشمس». ٨- «الأعلى».

٩- «الليل». ١٠- «العلق». ١١- «المعارج».

فسبق أن قلنا قاعدة ورش، ومحل الخلاف عن ورش في هذه الألفات إذا لم تكن في رؤوس آي السور المذكورة، أما إذا وقعت في رؤوس آي هذه السور فلا خلاف عن ورش في تقليلها.

واعلم أن ورشًا يقلل بلا خلاف عنه ألفات فواصل هذه السور المذكورة مطلقًا، سواء كانت يائية: (الهدى)، (يرضى)، (يخشى)، أم واوية نحو: (والضحى)، (القوى)، (سجى).

وسواء أصلية كهذه الأمثلة أم زائدة نحو: (العزى)، (الأولى)، (النجوى).

وسواء كانت في اسم أو فعل والأمثلة ظاهرة.

إلا إذا كانت هذه الألف مبدلة من التنوين وقفًا نحو: (ضنكًا)، (نسفًا) (عزما)، فلا تقليل له فيها باتفاق الرواة عنه.

١٥٢- س: اذكر دليلًا على مذهب ورش في السور السابقة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

قَلِّلْ رُءُوس الآي في النجم الضحى ... طَـهَ الـقِـيـامـةِ كَـمـا قَـدْ وَضَـحـا
عَـبَـسَ وَالـنَّـزع وشَـمْـسٍ الأعْـلَـى ... والـلَّـيْـلِ ثـمَّ اقْـرأ ومَـعْـهَـا سـألا.

قال العلامة المتولي:

وقلل رؤوس الآي في سورة الضحى ... مع الليل واقرأ والمعارج ثم لا
وسبح وفي النازعات وتحتها[1] ... مع النجم طه غير ماهابه انقلا

١٥٣- س: اذكر ما لورش في كل آية ختمت بـ (ها)، مبينًا ما له في: (ذكراها)؟

قلل ورش ألفات فواصل الآي في السور المذكورة قولًا واحدًا، إلا إذا وقع بعد هذه الألفات ضمير المؤنثة الغائبة، وهو لفظ (ها)، فإذا وقع هذا اللفظ بعد الألف جاز لورش في هذه الألف الفتح والتقليل.

ورؤوس الآي التي ختمت بلفظ (ها) وقعت في سورة: (والشمس وضحاها) إلى آخر السورة، وفي «سورة النازعات» من قوله تعالى: (أم السماء بناها) إلى آخر السورة.

إلا قوله تعالى: (من ذكراها)، فإنه يقللها قولًا واحدًا لوقوع الألف فيها بعد الراء.

١٥٤- س: اذكر من المنظوم دليلًا على الحكم السابق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وكـلُّ رأسٍ فـيـه هـا قـد اخْـتُـلِـفَ ... فـيـه وذِكـراهـا بـتـقـلـيـل وصـف.

قال المتولي:

. . . . غير ما (ها) به انقلا

(١) «تحتها» أي تحت سورة النازعات، والمقصود بها سورة عبس.

١٥٥- س: اذكر مذهب ورش في الألف المقللة الواقعة في كلمة منونة أو واقعة قبل سكون في كلمة أخرى. مع التمثيل والتفصيل؟

قد تقع الألف المقللة في كلمة منونة نحو: (هدى)، و(قرى)، وقد تقع قبل سكون في كلمة أخرى نحو: (موسى الكتاب)، (القرى التي).

فإذا وقعت كذلك، فإما أن تصلها بما بعدها، وإما أن تقف عليها، فإذا وصلتها بما بعدها فلا تقليل فيها مطلقًا، بل ولا فتح؛ لأنها في هذه الحال تحذف لالتقاء الساكنين، وإذا وقفت عليها وجب أن تقف حسب ما تقتضيه القواعد السابقة.

فإذا كانت من ذوات الياء، فإما أن تكون من فواصل السور المذكورة، أو لا تكون من فواصلها، فإذا كانت من الفواصل نحو: (طوى)، (العلى الرحمن)، كلاهما بطه، قللتها قولًا واحدًا.

وإذا لم تكن من الفواصل، نحو: (ولتصغى)، و(موسى الكتاب)، كان له فيها الفتح والتقليل.

وإذا كانت من ذوات الراء نحو: (قرى)، (ذكرى الدار) قللتها قولًا واحدًا، سواء كانت من الفواصل أم لم تكن منها.

١٥٦- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَفِي مُنَوَّنٍ وَقَبْلَ سَاكِنٍ فَقِفْ بِمَا أُصِّلَ غَيْرَ وَاهِنِ.

١٥٧- س: اذكر مذهب قالون في هذا الباب مبينًا ما له من تقليل وإمالة؟

يقرأ قالون بالفتح في جميع هذا الباب.

ولكن هناك كلمة واحدة يقرؤها بالإمالة وهي كلمة (هار) في «سورة التوبة» في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾، ولم يمل إمالة كبرى إلا في هذه الكلمة.

ولقالون الفتح والتقليل في لفظ: (التوراة) حيث وقع في القرآن الكريم،

والوجهان عنه صحيحان مقروء بهما لقالون.

١٥٨- س: اذكر دليلًا من المنظوم على مذهب قالون في الفتح والتقليل والإمالة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

واْفْتَح لِقَالُونَ جَميعَ البَابِ ... ومَيِّلًا هَار بلا ارْتِيَاب

لَهُ وَحَيْثُ جَاءَ تَوْرَاة افْتَحَا ... وَقَلِّلا وَجْهَانِ عَنْهُ صُحِّحَا.

١٥٩- س: اذكر نظمًا في الكلمات الواوية التي لا تقليل فيها؟

ضبط الإمام المتولي الكلمات الواوية التي لا تقليل فيها بقوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد ... سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا ... جميعًا بواو لا تمال لدى أحد

١٦٠- س: هل هناك ارتباط بين مد البدل وتقليل ذوات الياء؟ دلل على ما تقول؟

إذا قرأ القارئ بفتح الياء فله البدل (قصر ومد)، وإذا قرأ بوجه التقليل فله في البدل (توسط وطول)، والدليل ما قاله صاحب «رسالة ورش»:

وقلل ذوات الياء عند توسط ... لهمز وعند المد وجهان بُجِّلا

وفي بدل مع فتح ذي الياء فاقصرا ... ومد وإن قللت وسط وطوّلا

باب الراءات

١٦١- س: اذكر أحكام الراءات عند ورش ترقيقًا وتفخيمًا؟

رقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا وقع كل منهما بعد ياء ساكنة، سواء كانت الراء متوسطة نحو: (فالمغيرات)، (كبيرهم)، أم متطرفة نحو: (والطير)، (فتحرير)، وسواء كانت مجردة من التنوين كهذه الأمثلة أم مقرونة به نحو: (خبيرًا)، (خير).

وتخرج الراء الواقعة بعد ياء متحركة نحو: (يرون) و(يردون)، فلا ترقيق فيها لورش.

ويرقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا وقعت بعد كسرة لازمة لا تنفصل عن الكلمة، سواء كانت الراء متوسطة نحو: (مراء)، (الآمرون)، أم متطرفة نحو: (لينذر)، (الساحر)، وسواء كانت مجردة عن التنوين -كما ذكر- أم مقرونة به نحو: (شاكرًا)، (منذر).

وسواء كان ما قبلها حرف استفال كما ذكر أم حرف استعلاء نحو: (قاصرات)، (ناضرة)، (وتوقروه).

ولا بد أن تكون الكسرة لازمة، ويحترز بها عن الكسرة المنفصلة عن الراء في كلمة أخرى نحو: (بأمر ربك)، (على الكفار رحماء)، ونحو: (برشيد)، (بربوة)، (لرقيك)؛ لأن حرف الجر وإن اتصل خطًا فهو في حكم المنفصل؛ لأنه مع مجروره كلمتان، فيفخم ذلك وأمثاله ورش.

١٦٢- س: إذا فصل بين الراء وبين الكسر بفاصل فما الحكم مع التوضيح؟

يرقق ورش الراء المفتوحة والمضمومة إذا وقعت بعد كسرة لازمة، سواء وقعت بعدها مباشرة أم فصل بينها وبين الكسرة حرف ساكن، نحو: (وزرك)، (الذكر)، (إكراه)، (إجرامي).

فإذا كان الفاصل حرفًا متحركًا نحو: (الكبر)، (الخيرة)، فلا ترقق الراء حينئذ.

ولا يخفى أن الكسرة التي يفصل بينها وبين الراء حرف ساكن يشترط فيها أن تكون لازمة أيضًا، فإذا كانت منفصلة نحو: (ما كان أبوك امرأ سوء)، و(وإن امرأة) فلا ترقق الراء بعدها. ونحو: (امرأ)، (امرأة)، (امرؤ) عند الابتداء بهذه الكلمات؛ لأن كسرتها وإن كانت متصلة بالكلمة لكنها عارضة؛ إذ لا توجد إلا في الابتداء فقط مع همزة الوصل التي أتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن بعدها.

١٦٣- س: هناك حروف استثنيت من الحروف السواكن التي يفصل بها بين الكسرة اللازمة والراء ولا تمنع ترقيقها؟ اذكرها مع التفصيل؟

استثني من الحرف الساكن الذي يفصل بين الكسرة اللازمة والراء ولا يمنع ترقيقها: الصاد، والقاف، والطاء.

فإن كان أحد هذه الحروف امتنع ترقيق الراء.

وقد وقعت الصاد الساكنة فاصلة بين الكسرة اللازمة والراء في ستة مواضع:

الأول: ﴿إِصۡرًا﴾ بـ«البقرة» في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا﴾.

الثاني: ﴿إِصۡرَهُمۡ﴾ في «سورة الأعراف» في قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ﴾.

الثالث: ﴿مِصۡرًا﴾ منونًا في «سورة البقرة» في قوله تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرًا﴾.

الرابع: ﴿بِمِصۡرَ﴾ غير منون في «سورة يونس» في قوله تعالى: ﴿لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ﴾.

الخامس: ﴿مِصۡرَ﴾ أيضًا في «سورة يوسف» في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ﴾.

السادس: ﴿مِصۡرَ﴾ أيضًا في «سورة الزخرف» في قوله تعالى: ﴿أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ﴾.

ووقعت القاف في موضع واحد وهو: ﴿وِقْرًا﴾ في «سورة الذاريات» في قوله تعالى: ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا﴾.

ووقعت الطاء في موضعين:

الأول: ﴿قِطْرًا﴾ في «سورة الكهف» في قوله تعالى: ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾.

والثاني: في «سورة الروم» في قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾.

١٦٤- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما سبق ذكره في أحكام الراء؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

رَقَّقَ وَرْشٌ كلُّ راءٍ فُتِحَتْ ... أَوْ إنْ تُضَمَّ بَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ

أَوْ بَعْد كَسْرٍ لازِمٍ وَلَوْ فُصِل ... بَيْنَهُمَا بِسَاكِنٍ كَمَا نُقِل

إِلَا بِصَادٍ أو بِقَافٍ أَوْ بِطَا ... فَفَخِّمْنَهَا بَعْدَ كُلٍّ وَاضْبِطَا

قال العلامة المتولي:

وَرَقِّقْ لَهُ الرَّا بعد ياءٍ مُسَكِّنٍ ... وَعَنْ كَسْرَةٍ من كِلْمَةٍ مُتَقَبِّلا

ولم يَرَ بَعْد الكسْرِ فَصْلًا مُسَكِّنًا ... يسوي الصَّاد، طاءٍ ثُمَّ قَافٍ تَكَمَّلا

١٦٥- س: اذكر ما اختلف فيه لورش بين التفخيم والترقيق؟

اختلف عن ورش في لفظ (حيران) في «سورة الأنعام» في قوله تعالى: ﴿فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾، فروى عنه فيه التفخيم والترقيق، والوجهان صحيحان مقروء بهما لورش.

واختلف عنه أيضًا في ست كلمات مخصوصة وهي: (ذكرًا)، (سترًا)، (إمرًا)، (وزرًا)، (حجرًا)، (وصهرًا)، فروى عنه جمهور أهل الأداء التفخيم حيث وقعت.

وروى عنه البعض ترقيقها، والوجهان عنه صحيحان.

وإن كان الأول مقدمًا في الأداء.

١٦٦- س: اذكر دليلًا على المختلف فيه عند ورش بين التفخيم والترقيق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَالـخُـلْـفُ فـي حَـيْـرَان ذِكْـرًا سـتـرًا إمْـرًا وَوِزرًا ثُـمَّ حِـجـرًا صِـهْـرًا

قال العلامة المتولي:

وَوَجْهَانِ فِي ذِكْرًا وسِترًا وحِجْرً إمْرًا أَيْـضًـا وَوِزْرًا ثُـمَّ صِـهْـرًا تُـقُـبِّـلا

وحَيْرَان أيضًا.

١٦٧- س: هل لهذه الكلمات ارتباط بمد البدل؛ بين ذلك؟

هناك ارتباط بين هذه الكلمات وبين مد البدل وبيانه كالآتي:

إذا اجتمع بدل مع كلمة من هذه الكلمات كان فيها خمسة أوجه:

قصر، وتوسط، ومد البدل، مع تفخيم الراء.

قصر، ومد البدل، مع ترقيقها.

ويمتنع التوسط مع الترقيق، إلا في الكلمة السابعة (حيران)؛ فيكون معها ستة أوجه.

١٦٨- س: بين مذهب ورش في ما يأتي من كلمات:

١- الاسم الأعجمي. ٢- إرم. ٣- المكرر بفتح أو بضم.

٤- وقوع الراء قبل حروف من حروف الاستعلاء. ٥- بشرر؟

١- الاسم الأعجمي:

اتفق الرواة عن ورش على تفخيم الراء في كل اسم أعجمي وجد فيه سبب الترقيق، والواقع منه في القرآن الكريم ثلاثة أسماء وهي: (إبراهيم)، (إسرائيل)، (عمران).

فتفخم الراء في هذه الأسماء الثلاثة حيث ذكرت في القرآن الكريم.

٢- لفظ (إرم):

واتفقوا عنه أيضًا على تفخيم الراء في لفظ (إرم) وهو في «سورة الفجر»: ﴿إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾.

٣- المكرر بفتح أو بضم:

واتفقوا أيضًا على تفخيمها إذا ذكرت مكررة في الكلمة، سواء كانت مفتوحة أم مضمومة.

وقد وقعت مفتوحة مكررة في أربع كلمات وهي:

(ضرارًا)، (فرارًا)، (إسرارًا)، (مدرارًا).

ووقعت مضمومة مكررة في كلمة واحدة وهي: (الفرار).

٤- إذا وقعت الراء قبل حروف من حروف الاستعلاء:

اتفق الرواة عن ورش على تفخيم الراء إذا وقعت قبل حرف من حروف الاستعلاء.

والواقع في القرآن من حروف الاستعلاء بعد الراء ثلاثة فقط وهي:

الطاء في (الصراط) معرفًا ومنكرًا حيث جاء في القرآن الكريم.

والضاد في كلمة (إعراضًا) في «سورة النساء»، و(إعراضهم) بـ«الأنعام».

والقاف في (فراق) بـ«الكهف»، (الفراق) بـ«القيامة»، (والإشراق) في «ﷺ».

وأيضًا فخم ورش الراء إذا وقعت قبل حرف من حروف الاستعلاء وإن حال الألف بينها وبين حرف الاستعلاء؛ لأن الألف حاجز غير حصين فلا يعتد به.

والمراد: أن الراء تفخم إذا وقعت قبل حرف من حروف الاستعلاء بشرط أن يكون حرف الاستعلاء معها في كلمة، فإذا كان حرف الاستعلاء في كلمة أخرى فلا يمنع ترقيق الراء سواء حال بينه وبين الراء حائل غير الألف نحو: (حصرت صدورهم)، أم وقع بعد الراء مباشرة نحو: (الذكر صفحًا)، (يا أيها المدثر (١) قم).

٥- كلمة (بشرر) في «سورة المرسلات»:

قرأ ورش بترقيق الراء في (بشرر) في «سورة المرسلات» في قوله تعالى: (إنها ترمي بشرر)، والمراد الراء الأولى.

لأن الثانية مكسورة فترقق للجميع، وإذا وقف ورش عليها رقق الراء الثانية فيها تبعًا لترقيق الأولى.

١٦٩- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق بيانه من كلمات؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَفُخِّمَت فِي الأعجَمي وفي إِرَمْ وَفي المُكَرَّرِ بِفَتْحٍ أو بِضَمْ
وَقَبْل مُسْتَعْلٍ وإنْ حَالَ الأَلِفْ وَرَقِّقَنْ بِشَرَرٍ كَمَا عُرِفْ

قال صاحب «رسالة ورش»:

وذا عُجْمَةٍ ثُمَّ المكرَّر مَعْ إِرَمْ فَفخِّم وَبالتَّرقيق في شررٍ تَلا

وقال:

ومَا حَرْفَ لاستِعْلاء بَعْدَ ففيه فلا ترقق . . . . . .

فوائد:

الفائدة الأولى: إذا قللت الراء نحو: (ذكرى)، (بشرى)، (سكارى)، (يتوارى)، رققت بلا خلاف عن ورش.

الفائدة الثانية: إذا وقعت الخاء الساكنة بين الراء والكسرة اللازمة. فلا تمنع ترقيق الراء. لأنها - وإن كانت من حروف الاستعلاء - قد ضعفت بالهمس والانفتاح، فأجريت مجرى حروف الاستفال؛ وقد وقعت في لفظ إخراج، فترقق الراء فيه حيث نزل في القرآن الكريم، سواء كان مجردًا نحو قوله تعالى: (غير إخراج). أم مقرونًا بهاء الضمير نحو: (وهو محرم عليكم إخراجهم)، أو كافه نحو: (وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم).

الفائدة الثالثة: إذا اجتمع بدل مع كلمة من الكلمات الست المخصوصة في آية كان لورش فيها خمسة أوجه فقط، كقوله تعالى: (كذكركم آباءكم أو أشد ذكرًا)، فإذا قصر البدل كان له الترقيق والتفخيم في (ذكرًا).

وإذا مد البدل كان له الوجهان المذكوران أيضًا. فإذا وسطه لم يكن له في (ذكرًا) إلا التفخيم.

فإذا اجتمع معهما ذات ياء كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

كان له سبعة أوجه: وهي قصر البدل، وفتح ذات الياء، وترقيق (ذكرًا)، وتفخيمه، ثم توسط البدل وتقليل ذات الياء وتفخيم (ذكرًا)، ثم مد البدل مع الفتح والتقليل في ذات الياء، وعلى كل منهما التفخيم والترقيق في ﴿ذِكْرًا﴾. والله تعالى أعلم.

باب اللامات

١٧٠- س: ما المقصود بالتفخيم والتغليظ؟ وما هو ضدهما؟

التفخيم والتغليظ لفظان مترادفان على معنى واحد. غير أن التفخيم غلب استعماله في باب الراءات، والتغليظ غلب استعماله في باب اللامات، والترقيق ضدهما.

١٧١- س: اذكر مذهب ورش في تغليظ اللام وشروط ذلك مع التفصيل والتمثيل؟

غلظ ورش كل لام مفتوحة إذا وقعت بعد حرف من هذه الحروف الثلاثة: الصاد والطاء المهملتان، والظاء المعجمة سواء أكانت اللام مخففة أم مشددة، متوسطة أم متطرفة، بشرط أن تكون الأحرف الثلاثة مفتوحات أو ساكنات.

والواقع في القرآن الكريم من الصاد المفتوحة مع اللام المخففة.

(الصلاة)، و(صلوات)، و(صلواتك)، و(صلاتهم)، و(صلح)، و(فصلت)، و(يوصل)، و(فصل)، و(مفصلًا)، و(مفصلات)، و(وما صلبوه).

ومع اللام المشددة:

(فصلى)، و(يصلى)، و(مصلى)، أو(يصلبوا).

وأما الصاد الساكنة فوقعت في:

(يصلى)، و(سيصلى)، و(يصلاها)، و(سيصلون)، و(يصلونها)، و(اصلوها)، و(فيصلب) و(من أصلابكم)، و(أصلح)، و(إلا الذين تابوا وأصلحوا)، و(إصلاحًا)، و(إصلاح)، و(الإصلاح)، و(وفصل الخطاب).

والواقع في القرآن الكريم من الطاء المفتوحة مع اللام المخففة:

(الطلاق)، و(انطلق)، و(فانطلقوا)، و(أطلع)، و(فاطلع)، و(وبطل)، و(معطلة)، و(طلبا).

ومع المشددة:

(والمطلقات)، و(طلقتم)، و(طلقكن)، و(فطلقوهن).

وأما الطاء الساكنة فوقعت في موضع واحد وهو (حتى مطلع الفجر).

والواقع من الظاء المعجمة المفتوحة مع اللام المخففة:

(ظلم)، (وظلموا)، (وما ظلمونا).

ومع المشددة: (بظلام)، (وظللنا)، (فظلت).

و(ظل وجهه) وأما الظاء الساكنة فوقعت في: (ومن أظلم)، (وإذا أظلم)، (ولا يظلمون)، (فيظللن).

١٧٢- س: اذكر خلاصة لتغليظ اللام وما هي الشروط في اللام وفي الحروف؟

اللام تغلظ لورش بأربعة شروط:

شرطين في اللام:

الأول: أن تكون مفتوحة.

الثاني: أن تقع بعد حرف من الحروف المذكورة مباشرة بألا يفصل بينها وبين الحروف فاصل غير الألف.

وشرطين في الحروف:

الأول: أن يكون كل منهما قبل اللام.

الثاني: أن تكون مفتوحات أو ساكنات.

١٧٣- س: اذكر ما خرج بهذه الشروط مع ذكر أمثلة؟

خرج بالشرط الأول وهو فتح اللام ما إذا كانت مضمومة نحو: (يصلون على النبي)، أو مكسورة نحو: (ولأصلبنكم)، أو ساكنة نحو: (صلصال)؛ فإنها ترقق حينئذ.

وخرج بالشرط الثاني - وهو موالاتها للأحرف الثلاثة - ما إذا فصلت عنها بغير الألف نحو: (ومن لم يستطع منكم طولًا)؛ فترقق أيضًا، فإن كان الفاصل ألفًا فسيأتي حكمها.

وخرج بالشرط الأول في الأحرف الثلاثة ما إذا وقعت بعد اللام نحو: (لسلطهم)، (لظى)؛ فترقق.

وخرج بالشرط الثاني فيها وهو أن تكون ساكنة ما إذا كانت مضمومة نحو: (الظلة)، أو مكسورة نحو: (فصلت)؛ فترقق اللام أيضًا.

١٧٤- س: اذكر من المنظوم دليلًا على مذهب ورش في تغليظ اللام؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

غَـلَّـظَ وَرْشٌ فَـتْـحَ لامٍ وَلَـيَـتْ ... صَـادًا أو طـاءًا ثُـمَّ ظَـاءً أَعْـجِـمَـتْ

إِذَا أَتَـيْـنَ مُـتَـحَـرِّكَـاتِ ... بِـالـفَـتْـحِ قَـبْـلُ أَوْ مُـسَـكَّـنَـاتِ

قال العلامة المتولي:

وعنْدَ سُكونِ الصَّاد أو طائِها وظا ... أو الفَتْح غَلِّظ فَتْحَ لامٍ كَيُوصَلا

١٧٥- س: اذكر ما غلظه ورش باختلاف عنه. مع التفصيل والتمثيل؟

يغلظ ورش باختلاف عنه في ثلاث حالات:

الأولى: إذا حالت الألف بين اللام وأحد الأحرف الثلاثة المتقدمة، وذلك في ثلاث كلمات:

الأولى: (طال).

الثانية: (يصالحا).

الثالثة: (فصالا).

فأما طال فوقعت في ثلاثة مواضع:

الأول: في «سورة طه» في قوله تعالى: (أفطال عليكم العهد).

الثاني: في «سورة الأنبياء» في قوله تعالى: (حتى طال عليهم العمر).

الثالث في «سورة الحديد» في قوله تعالى: (فطال عليهم الأمد).

وأما (يصالحا) فوقعت في موضع واحد، في «سورة النساء» في قوله تعالى: (فلا جناح عليهما أن يصالحا).

وأما (فصالًا) فوقعت في موضع واحد في «سورة البقرة» في قوله تعالى: (فإن أرادا فصالًا).

فروى جمهور أهل الأداء تغليظ اللام في هذه الكلمات؛ لأن الفاصل وهو الألف حاجز غير حصين، وروى كثير ترقيقها لوجود الفاصل ورجح في «النشر» التغليظ.

الحال الثانية: إذا كانت اللام متطرفة ووقف عليها، وقد وقعت في ثمانية مواضع:

الأول: (أن يوصل) بـ«البقرة».

الثاني: (فلما فصل) بـ«البقرة» أيضًا.

الثالث: (وقد فصل لكم) بـ«الأنعام».

الرابع: (وبطل ما كانوا يعملون) بـ«الأعراف».

الخامس: (أن يوصل) بـ«الرعد».

السادس: (ظل وجهه) بـ«النحل».

السابع: (وفصل الخطاب) بـ«ص».

الثامن: (ظل وجهه) بـ«الزخرف».

فأخذ جماعة عن ورش بالتغليظ فيما ذكر؛ اتباعًا للأصل وطرحًا للعارض وهو سكون الوقف، وأخذ آخرون بالترقيق اعتدادًا بهذا العارض، والتغليظ أرجح كما في «النشر».

الحالة الثالثة:

إذا وقع بعد اللام ألف مقللة، وهذه الألف قسمان:

الأول: ما كان في كلمة ليست رأس آية.

الثاني: ما كان في كلمة هي رأس آية.

فإن كان في كلمة ليست رأس آية، وذلك في سبعة مواضع:

الأول: (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) بـ«البقرة» حال الوقف على (مصلى).

الثاني: (يصلاها مذموما) بـ«الإسراء».

الثالث: (ويصلى سعيرًا) بـ«الانشقاق».

الرابع: (الذي يصلى النار الكبرى) بـ«الأعلى» عند الوقف على (يصلى).

الخامس: (تصلى نارًا حامية) بـ«الغاشية».

السادس: (لا يصلاها إلا الأشقى) بـ«الليل».

السابع: (سيصلى نارًا ذات لهب) بـ«المسد».

فلورش في اللام التي قبل الألف خلاف، فأخذ له بعض أهل الأداء بتغليظها، وآخرون بترقيقها.

وقد سبق في باب الفتح والإمالة أن لورش الفتح والتقليل في ذوات الياء، ولا شك أن التغليظ والتقليل لا يمكن اجتماعهما في القراءة، وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل الأداء، فحينئذ يتعين مع التغليظ الفتح، ومع الترقيق التقليل، فيكون لورش في كل كلمة من الكلمات السابقة وجهان:

التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل، والأول أرجح.

١٧٦- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما لورش فيه الخلاف؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَخُـلْـفَـهُ قَـدْ أثـبـتـوا فـي طـا لا ... يـصَّـالَـحَـا ومَـعَـهُ فِـصَـالا

كـذا الَّـذِي يَـسْـكُـنُ عِـنْـد الـوَقْـفِ ... وفي ذَواتِ اليَاء أيضًا، فَاعْرِفِ.

قال المتولي في «رسالة ورش»:

وَفي طَال مَعْ يصَّالحا مع فِصَالًا اخْتِلا ... فٌ كما في الوقْف يَسْكُن فاعْقِلا

وَقَدْ فَضَّلُوا التَّفْخِيمَ واعْلَمْ بأَنَّهُ ... إذا ما أُميلَ الحَرْفُ رقق مُسْجَلَا

١٧٧- س: اذكر مذهب ورش في الألف المقللة الواقعة بعد اللام، إذا ما وقعت في كلمة هي رأس آية.

هذا هو القسم الثاني من قسمي الألف المقللة الواقعة بعد اللام، وهو ما إذا وقعت في كلمة هي رأس آية، وحكم اللام التي يقع بعدها ألف مقللة وتكون في كلمة هي رأس آية - الترقيق حتمًا بلا خلاف عن ورش.

ووقعت هذه اللام في كلمة ﴿صلى﴾ وقد ذكرت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع:

الأول: في «سورة القيامة» في قوله تعالى: (فلا صدق ولا صلى).

الثاني: في «سورة الأعلى» في قوله تعالى: (وذكر اسم ربه فصلى).

الثالث: في «سورة العلق» في قوله تعالى: (أرأيت الذي ينهى * عبدًا إذا صلى).

فائدة: اجتمع في آية (والوالدات) في «البقرة» كلمة (فصالًا) ومد بدل وهو (أتيتم)، فأجاز بعض العلماء في الآية ستة أوجه: ترقيق اللام في (فصالًا) وعليه القصر، والتوسط، والمد في البدل.

ثم تغليظ اللام، وعليه الثلاثة المذكورة، وجعلها بعضهم خمسة فقط، فمنع القصر على التغليظ.

١٧٨- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وفـي رءوس الآي حَـتْـمًـا رُقِّـقَـتْ وَهِـي صَـلَّـى فـي ثَـلاثٍ ذُكِـرَتْ

باب ياءات الإضافة

١٧٩- س: عرف ياء الإضافة في اصطلاح القراء. مع بيان محترزات التعريف؟

ياء الإضافة في اصطلاح القراء: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بقولنا الزائدة: الياء الأصلية، كالياء في ﴿أَنَهَٰدِىٓ﴾، ﴿وَإِنۡ أَدۡرِىٓ﴾، ﴿سَـَٔاوِىٓ﴾.

وخرج بقولنا: الدالة على المتكلم: الياء في جمع المذكر السالم، نحو: ﴿حَـٰضِرِى ٱلۡمَسۡجِدِ﴾، والياء في نحو: ﴿فَكُلِى وَٱشۡرَبِى﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف، فتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو: ﴿نَفۡسِى﴾، و﴿ذِكۡرِى﴾، ومع الفعل منصوبة المحل نحو: ﴿أَوۡزِعۡنِىٓ﴾، ﴿سَتَجِدُنِىٓ﴾، ومع الحرف مجرورة المحل ومنصوبة نحو: ﴿لِى﴾، ﴿إِنِّى﴾.

وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الكاف والهاء محلها، فتقول في ﴿فَطَرَنِىٓ﴾: فطرك وفطره، وفي ﴿ضَيۡفِى﴾: ضيفك وضيفه، وفي ﴿إِنِّى﴾: إنك وإنه، وفي ﴿لِى﴾: لك وله.

١٨٠- س: اذكر أحكام ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها؟

تنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام؛ لأن ما بعدها إما أن يكون همزة قطع، أو همزة وصل، أو حرفًا آخر.

وهمزة القطع إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.

وهمزة الوصل إما مقرونة بلام التعريف وإما مجردة عنها.

١٨١- س: اذكر حكم ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع؟

قرأ نافع بفتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا كان بعدها همزة قطع مطلقًا،

سواء كانت مفتوحة نحو: (ليبلوني ءأشكر)، (هذه سبيلي أدعوا إلى الله)، (إني أعلم)، أم مكسورة نحو: (ستجدني إن شاء الله)، (وما توفيقي إلا بالله)، (فتقبل مني إنك)، أم مضمومة نحو: (إني أمرت)، (إني أريد).

١٨٢- س: اذكر الياءات التي خرجت عن الحكم السابق فقرئت بالإسكان؟

الياءات التي خرجت عن هذا الحكم فتقرأ بالإسكان.

وهذه الياءات المستثناة منها ما بعد همزة القطع مفتوحة، ومنها ما بعد همزة مكسورة، ومنها ما بعده همزة مضمومة، وترتيبها على هذا الترتيب.

الياءات التي بعدها همزة قطع مفتوحة ذكرت في الكلمات الآتية وهي:

﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ في «غافر»، ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ في «البقرة»، ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ في «مريم»، ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ في «هود»، ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ في «التوبة»، ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ﴾ في «غافر»، ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ في «الأعراف».

والياء التي بعدها همزة مكسورة ذكرت في الكلمات الآتية:

﴿فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ﴾ في «الأحقاف»، ﴿يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ﴾ في «يوسف»، ﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾، ﴿تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ كلاهما في «غافر»، ﴿يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ﴾ في «القصص»، ﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ في «المنافقين»، ﴿أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ في «الأعراف» و«الحجر» و«ﷺ».

والياءات التي بعدها همزة قطع مضمومة:

ذكرت في موضعين ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ بـ«الكهف»، ﴿بِعَهۡدِيٓ أُوفِ﴾ بـ«البقرة».

١٨٣- س: اذكر دليلًا من المنظوم على الأحكام السابقة في الياء والمستثنيات؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

والْيَاءَ فَافْتَحْ عِنْدَ فَتِحْ هَمْزَة ... أَوْ كَسْرِهَا أَوْ ضَمِّهَا إلا الَّتِي

في ادْعُونِ واذْكُرُونِ فَاتَّبِعْنِي ... تَرْحَمْنِ تَفْتِنِّي ذَرُونِي أَرِنِي

ذُرِّيَتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي ... مَعْهُ يُصَدِّقْنِي كَذَا أَخَّرْتَنِي

أَنْظِرْنِ آتُونِي بَكَهْفٍ ثَبَتَتْ وَيَا بِعَهْدِي أَوَّلًا قَدْ سَكَنَتْ

قال العلامة المتولي:

ويُفْتَحِ عِنْدَ الهَمْزِ غير ذروني اذ كروني وتَفْتِنِّي ألا ادْعُوني مُجْتَلا

وأرني وترحمني اتبعني بمريم يُصَدِّقُنِي أنظرني وأخرتني إلى

وبذريتي تدعونني وبغيبه كذاك بعهدي أوف آتوني يُعْتَلا

١٨٤- س: اذكر حكم ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة الوصل المقرونة بلام التعريف أو المجردة عن لام التعريف؟

ثبت فتح ياء الإضافة إذا وقعت قبل همزة الوصل المقرونة بلام التعريف في جميع القرآن الكريم نحو: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ كما ثبت فتحها إذا وقعت قبل همزة الوصل المجردة عن لام التعريف في أربعة مواضع:

الأول: ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ﴾ في «طه».

الثاني: ﴿وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ﴾ في «طه» أيضًا.

الثالث: ﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ﴾ في سورة «الفرقان».

الرابع: ﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ في سورة «الصف».

وما عدا هذه الياء تسكن، وهي في ثلاثة مواضع:

﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ بـ«الأعراف».

﴿أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ﴾ بـ«طه».

﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ﴾ في سورة «الفرقان».

١٨٥- س: اذكر دليلًا من المنظوم على أحكام الياء قبل همزة الوصل؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَقَبْلَ لام العُرْفِ فَتْحُها ثَبَتْ وَعِنْدَ هَمْزِ الوَصْلِ أَرْبَعٌ أَتَتْ

مَـفْـتُـوحَـةً قَـوْمِـي لِـنَـفْـسِـي ذِكْـرِي بَـعْـدِي اسْـمُـه قَـدْ بُـيِّـنَـتْ فِي الـذِّكْـرِ

قال صاحب «رسالة ورش»:

وَيُفْتَح مَعَ عُرْفٍ، وَقَوْمِي وَنَفْسِي ذكر بَعْدِي بِهَمْزِ الوَصْل فَافْهَمْ مُحَصِّلا.

١٨٦- س: اذكر حكم ياء الإضافة إذا وقعت قبل حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمزة؟

ياء الإضافة إذا وقعت قبل حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمزة فتقرأ بالإسكان في الكلمات الآتية:

الأولى: ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ في «سورة نوح».

الثانية: ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ في «سورة النمل».

الثالثة: ﴿مَا كَانَ لِيَ﴾ ووقعت في موضعين: الأول: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ بـ«إبراهيم»، والثاني: ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ بـ«ص».

الرابعة: ﴿وَلِيَ﴾ المصاحبة لكلمة ﴿نَعْجَةً﴾، ووقعت في: ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ في (ص).

الخامسة: ﴿مَعِيَ﴾ ووقعت في تسعة مواضع:

الأول: ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ بـ«الأعراف».

الثاني: ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ بـ«التوبة».

الثالث والرابع والخامس: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ بـ«الكهف».

السادس: ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ﴾ بـ«الأنبياء».

السابع: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ بـ«الشعراء».

الثامن: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بـ«الشعراء» أيضًا.

التاسع: ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بـ«القصص».

وهذه الكلمة ﴿مَعِيَ﴾ تقرأ بالإسكان أيضًا في جميع مواضعها ما عدا الموضع الثاني في «سورة الظلة» وهي «الشعراء».

وهو ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، فسيأتي حكمه قريبًا إن شاء الله.

السادسة: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ في «الزخرف».

والياء في هذه الكلمة تثبت ياؤها ساكنة في الحالين وصلًا ووقفًا.

وكل ما سبق من أحكام في الياءات قد قررت لنافع وثبتت عنه من روايتي قالون وورش.

١٨٧- س: اذكر حكم كلمة ﴿وَمَمَاتِى﴾ في قراءة نافع؟

قرأ نافع في (مماتي) وهي في قوله تعالى: ﴿وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ في «سورة الأنعام».

تنبيه: كل ما سبق من أحكام اتفق عليه قالون وورش وسيأتي بيان ما اختلف فيه.

١٨٨- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وقبل غير الَهْمز أسْكِنْ بَيْتِي ... في نُوحَ مَعْ مَالي بِنَمْلٍ أثْبِتِ
ما كان لي معًا وَلِي مع نَعْجَةٍ ... مَعِي جَمِيعًا غَيْرَ ثَانِي الظُّلَّة
وَيَا عِبَاد أثْبِتَنْهَا مُطْلقًا ... سَاكِنَةً فِي زُخْرُفٍ أَخَا التُّقَى
وُكلٌّ ذَا لِنَافِع قَدْ قُرِّرا ... وافْتَحْ مَمَاتِي لَهْ وحَرِّرا.

قال العلامة المتولي:

ومع غير همز فتح ياء مماتي زد ... ومع يؤمنوا بي تؤمنوا لي كذا تلا
ولي نعجة سكن وبيتي مؤمنًا ... ولي لا أرى، ما كان لي، مع معي خلا
بِظُلَّة الثاني ومحياي خُلْفَهُ ... به يا عباد أثبت وأسْكِنْهُ مُسْجَلًا

١٨٩- س: اذكر ما انفرد به قالون في ياءات الإضافة؟

انفرد قالون[١] عن ورش بإسكان الياءات في الكلمات الآتية:

الأولى: (ومن معي من المؤمنين) وهو الموضع الثاني بـ«سورة الشعراء» الذي سبق ووعدنا ببيان حكمه.

الثانية: (ولي فيها مآرب أخرى) «طه».

الثالثة: (ومحياي) في «الأنعام».

الرابعة: (إخوتي) في «سورة يوسف» في قوله تعالى: (وبين إخوتي).

الخامسة: (أوزعني) ووقعت في «النمل» و«الأحقاف».

السادسة: (ربي) الذي بعدها اللفظ (إن) وهي في «سورة فصلت» في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي﴾، ولقالون في هذه الياء خلاف، فروي عنه فتحها وروي عنه إسكانها، وذكر بعدها (إن) احترازًا من قوله تعالى في «الكهف»: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ﴾ فلا خلاف في قراءتها بالإسكان لجميع القراء.

١٩٠- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما انفرد به قالون في ياءات الإضافة؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

سَكَّنَ قَالُونُ وَمَنْ مَعِي وَلِي ... فِيهَا وَمَحْيَايَ وإِخْوَتِي انْقُلِ

وَيَاءَ أَوْزِعْنِي مَعًا رَبِّي إِن ... فِيهَا لِقَالُون خِلَافٌ قَدْ زُكِن[٢]

قال صاحب «رسالة قالون»:

وإخوتي سكِّن وأوزعني معي ... بظلَّة محياي لي فيها فَعِي

وتؤمنوا يؤمنوا بي واخْتُلِف ... في ربِّي الذي بفصلت عُرِف

---

(١) تخصيص قالون بإسكان هذه الياءات يدل على أن ورش يقرؤها كلها بالفتح.

(٢) زكن: علم.

١٩١- س: اذكر ما اختص به ورش عن قالون في ياءات الإضافة؟

اختص ورش بفتح الياءين في: (وليؤمنوا بي) في «البقرة»، (وإن لم تؤمنوا لي) في «الدخان».

وله في (ومحياي) بـ«الأنعام» خلاف، فروي عنه فيها الوجهان الفتح والإسكان[1].

١٩٢- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما اختص به ورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وليُؤْمِنُوا بي فافْتَحًا لورْشِهِم ... مع تُؤْمِنُوا لي كَمَا عَنْه عُلِمْ

والخُلْفُ فِي مَحْيَايَ عَنْهُ قَدْ ثَبَتْ ... ويَا المُضَافِ كلُّها قَدْ وَضَحَتْ

قال صاحب «رسالة ورش»:

. . . . . ومع يؤمنوا بي تؤمنوا لي كذا تلا

وقال:

. . . . . ومحياي خُلْفَهُ به . . . . . .

انتهت ياءات الإضافة بحمد الله، ويأتي بعدها ياءات الزوائد.

(١) قد سبق أن علمنا أن قالون يقرأ بإسكان ياء: ﴿وَمَحۡيَايَ﴾، وإذا قرأت بإسكان يائها لقالون أو لورش فلا بد من مد الألف مدًا مشبعًا ست حركات لأجل الساكنين، والوقف والوصل في ذلك سواء.

باب ياءات الزوائد

١٩٣- س: عرف ياءات الزوائد عند علماء القراءة؟

ياءات الزوائد عن علماء القراءة هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد.

١٩٤- س: اذكر الفارق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد؟

الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: ﴿ٱلدَّاعِ﴾، ﴿ٱلْجَوَارِ﴾، والأفعال نحو ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، ﴿وَيَسْرِ﴾، ولا تكون في الحروف، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم.

الثاني: أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

الثالث: أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء في الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها بين الفتح والإسكان.

الرابع: أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

فمثال الأصلية ﴿ٱلدَّاعِ﴾، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، ﴿إِذَا يَسْرِ﴾، ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾، بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.

١٩٥- س: اذكر مذهب نافع في ياءات الزوائد مع بيان العلة في ذلك؟

قرأ نافع بكماله من روايتي قالون وورش عنه بإثبات الياءات في الوصل.

والعلة هي: ١- الإتباع ٢- الأصل.

فهاتان أوجبتا إثبات الياءات.

الأولى: اتباع النقل الوارد عن شيوخ نافع بإثبات هذه الياءات.

الثانية: اتباع الأصل، والأصل في هذه الياءات الإثبات، وإنما حذفت تخفيفًا.

١٩٦- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما سبق؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

ونَـافِـعٌ يَـزِيـدُهَـا فـي الـوصْـلِ لـلاتِّـبـاع ولـقَـفْـوِ الأَصْـلِ

١٩٧- س: اذكر أقسام ياءات الزوائد؟

ياءات الزوائد التي يثبتها نافع وصلًا ويحذفها إذا وقف تنقسم ثلاثة أقسام:

١- قسم اتفق قالون وورش على إثباته.

٢- قسم انفرد قالون بإثباته.

٣- قسم انفرد ورش بإثباته.

١٩٨- س: اذكر ما اتفق قالون وورش على زيادته؟

ما اتفق عليه قالون وورش:

اتفق قالون وورش على ثماني عشرة كلمة:

١- الياء في (ومن اتبعني)، (وقل للذين أتوا الكتاب) بـ«آل عمران»[١].

٢- الياء في (يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه) في «هود»[٢].

٣- الياء في (لئن أخرتن إلى يوم القيامة) بـ«الإسراء»[٣].

---

(١) (ومن اتبعني وسبحان الله) بـ«يوسف» ياؤه ثابتة للجميع وصلًا ووقفًا، فانتبه حتى لا تختلط مع «آل عمران».

(٢) (يوم يأتي بعض آيات ربك) بـ«الأنعام» ياءه ثابتة للكل وصلًا ووقفًا.

(٣) (لولا أخرتني إلى أجل قريب) في «المنافقين» فياؤه ثابتة في الحالين.

٤- الياء في (المهتد) في «الإسراء».

٥- الياء في (المهتد) بـ«الكهف»[١].

٦- الياء في (أن يهدين ربي) بـ«الكهف»[٢].

٧- الياء في (ما كنا نبغ) في «الكهف»[٣].

٨- الياء في (أن يؤتين خيرًا من جنتك) بـ«الكهف».

٩- الياء في (أن تعلمن مما علمت رشدًا) بـ«الكهف» أيضًا.

١٠- الياء في (ألا تتبعن أفعصيت أمري) بـ«طه»[٤].

١١- الياء في (فما آتان الله خير) في «النمل»[٥].

١٢- الياء في (أتمدونن بمال) في «النمل»[٦].

١٣- الياء في (ومن آياته الجوار في البحر) في «الشورى»[٧].

١٤- الياء في (مهطعين إلى الداع) بـ«القمر»[٨].

١٥- الياء في (يوم يناد المناد) في «ق»[٩].

---

(١) (المهتدي) بـ«الأعراف» فياؤه ثابتة للجميع وصلًا ووقفًا.

(٢) (أن يهديني سواء السبيل) بـ«القصص» فهي ثابتة مطلقًا.

(٣) (ما نبغي) بـ«يوسف» فياؤه ثابتة مطلقًا أيضًا.

(٤) لا نظير لهذه الثلاثة: (يؤتين)، (تعلمن)، (تتبعن) في القرآن الكريم.

(٥) نافع يثبتها في الوصل مفتوحة، وسيأتي حكم الوقف عليها للراويين، أما (آتاني الكتاب) بـ«مريم» فياؤه ثابتة مطلقًا لكل القراء.

(٦) ولا نظير له في القرآن.

(٧) (وله الجوار) في «الرحمن»، (الجوار الكنس) في «التكوير»، فالياء فيهما محذوفة في الحالين.

(٨) (يوم يدع الداع) سيأتي حكمها، وأيضًا (أجيب دعوة الداع إذا دعان)، فهما مما لأحد الرواة فيه أحكام وانفراد.

(٩) ولا نظير له في القرآن.

١٦- ١٧- ١٨- الياء في (أكرمن)، (أهانن)، (يسر) في «سورة الفجر»[١].

١٩٩- س: اذكر من المنظوم دليلًا على ما اتفق عليه قالون وورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

أَوَّلَهُنَّ وَمَنِ اتَّبَعَنِي ... وقُلْ ويَأت لا لِئِنْ أَخَّرْتَنِي
والمُهْتَدِي الإِسْرَاء والكَهْفِ وَأَنْ ... يَهْدِينَي، نَبْغِ بِهَا مَعْ يُؤْتِيَنْ
تُعَلِّمَنْ، تَتَّبِعَنْ، آتَانِ ... مَعْ فَتْحِهَا فِي النَّمِلْ خُذْ بَيَانِي
وأَتُمِدُّونَنِي والجَوارِ في ... ثُمَّ إلى الدَّاع المنَادِ أَضِفِ
وأَحْرُفٌ ثَلاثَةٌ فِي الفَجْرِ ... أَكْرَمَنِي أَهَانَنِي مَعْ يَسْرِ

٢٠٠- س: اذكر ما انفرد به قالون عن ورش في ياءات الزوائد؟

زاد قالون ياءين اثنين:

١- الياء في (إن ترن أنا أقل منك) في «الكهف»[٢].

٢- الياء في (اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد) في «غافر»[٣].

٢٠١- س: اذكر مذهب قالون في قوله: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾؟

قرأ قالون في الياءين بالخلف بالحذف والإثبات والحذف أرجح، وقد رجح العلماء الفصحاء المتقنون الحذف.

---

(١) ولا نظير لهذه الثلاثة في القرآن.

(٢) ولا نظير له في القرآن.

(٣) ﴿فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ في «آل عمران»، فياؤه ثابتة في الحالين للكل، وأيضًا: ﴿فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي﴾ في «طه»، فياؤه ثابتة في الحالين للكل أيضًا.
﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾؛ فإن ياؤه محذوفة في الحالين.

٢٠٢- س: اذكر دليلًا على ما انفرد به قالون؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وزَادَ قَـالُـون لـه[١] إنْ تَـرَنِ ... واتَّـبِـعُـونِ أهْـدِكُـمْ فـي الـمُـؤْمِـنِ

وحَـذْفُ يـا الـدَّاع إذا دَعَـانِ ... رَجَّـحَـهُ لَـهُ ذُوو الـبَـيَـانِ

٢٠٣- س: اذكر ما انفرد به ورش في ياءات الزوائد عن قالون؟

أثبت ورش الياءات في الكلمات الآتية:

الأولى والثانية: (الداع إذا دعان) في «سورة البقرة» في قوله تعالى: (أجيب دعوة الداع إذا دعان).

الثالثة: (وعيد) ووقعت في ثلاثة مواضع:

الأول: في «إبراهيم» (وخاف وعيد).

الثاني: في «ق» (فحق وعيد).

الثالث: (من يخاف وعيد) في «ق» أيضًا.

الرابعة: والباد في «سورة الحج» (سواء العاكف فيه والباد).

الخامسة: (تردين) في «سورة الصافات» (قال تالله إن كدت لتردين).

السادسة والسابعة: (التلاق) في ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ۝١٥ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ﴾، و(التناد) في ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾ كلاهما بـ«غافر».

الثامنة: (يوم يدع الداع إلى شيء نكر) بـ«القمر».

التاسعة: (ربنا وتقبل دعاء) بـ«إبراهيم».

العاشرة: (فلا تسألن ما ليس لك به علم) في «هود»[٢].

---

(١) الهاء ضمير عائد على نافع، أي زاد قالون عن نافع.

(٢) أما قوله: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ عَن شَىْءٍ﴾، فياؤه ثابتة في الحالين.

الحادية عشرة: (إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد) بـ«القصص»[١].

الثانية عشرة: (ولا ينقذون) في «يس».

الثالثة عشرة والرابعة عشرة: (أن ترجمون)، (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) كلاهما في «الدخان».

الخامسة عشرة: (الذين جابوا الصخر بالواد) في «سورة الفجر»[٢].

السادسة عشرة: (وجفان كالجواب) في «سبأ».

السابعة عشرة: (فستعلمون كيف نذير) بـ«الملك».

الثامنة عشرة: (نكير) في (فكيف كان نكير) في «الحج»، و«سبأ»، و«فاطر»، و«الملك».

التاسعة عشرة إلى الرابعة والعشرون: (ونذر) في: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾، ووقعت في ستة مواضع في «سورة القمر».

٢٠٤- س: اذكر دليلًا من المنظوم على ما انفرد به ورش؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَوَرْشٌ الـدَّاعِ إِذَا دَعَـانِ ... قَـدْ أَثْـبَـتَ اليَـا فـيـهِ عَـنْ إِيـقَـانِ
ويَـا وَعِـيـدِ حَـيْـثُ جَـا والـبَـادِ ... تُـرْدِيـنِ والـتَّـلاقِ والـتَّـنَـادِ
كَـذَاكَ يَـدْعُ الـدَّاع مَـعْ دُعَـاءِ ... تَـسْـأَلْـنِ فِـي هُـودَ بِـلا مِـرَاءِ
يُـكـذِّبُـون قَـالَ يُـنْـقِـذُونَ ... فَـاعْـتَـزِلُـونَ ثُـمَّ تَـرْجُـمُـونِ
بِـالـوَادِ فـي الـفَـجْـرِ وكَـالـجَـوَابِ ... نَـذيـرِ بِـالـمـلـكِ بـلا ارْتِـيَـابِ
فِـي أَرْبَـع نـكـيـرِ ثُـمَّ نُـذُرِ ... فـي سِـتَّةٍ قَـدْ أَشْـرَقَـتْ فِـي الـقَـمَـرِ

---

(١) أما قوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾ في الشعراء فياؤه محذوفة في الحالين.

(٢) أما قوله: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ فياؤها محذوفة مطلقًا.

٢٠٥- س: اذكر حكم الوقف على ﴿فما آتان﴾ في النمل لقالون؟

قرأ قالون بالحذف في الياء عند الوقف، والإثبات له أولى من الحذف، فيكون له في الوقف عليها وجهان: الحذف، والإثبات، وهو أرجح.

وقد خالف قالون أصله في الوقف على هذه الكلمة؛ لأن مذهبه إثبات جميع الياءات المذكورة وصلًا فقط، كما تقدم أول الباب.

وإتمامًا للفائدة نذكر مذهب ورش، وهو قرأ على أصل مذهبه في الوقف على هذه الكلمة، فيحذف ياءها.

تنبيه: ما عدا ما ذكر من الياءات المحذوفة من رسم المصاحف فإن قالون وورشًا يحذفانها وصلًا ووقفًا.

٢٠٦- س: اذكر دليلًا من المنظوم على وقف قالون في قوله: ﴿فما آتان﴾؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

آتَانِيَ اللهِ لِعِيسَى فَقِفِ ... بالحَذْفِ والإثبات أَوْلَى فَاعْرِفِ

قال صاحب «رسالة قالون»:

وقَوْلُه آتَاني اللهِ فَقِفْ ... بالحَذْفِ والإثْبَاتِ عَنْهُ قَدْ عُرِفْ

٢٠٧- س: حصر المتولي عددًا من ياءات الزوائد اختلف فيها ورش مع حفص اذكر ما قاله المتولي؟

قال المتولي:

وسبع أتى مع أربعين ثبوتها ... بوصل هي الداعي دعاني تَقبَّلا

وفي اتبعن في آل عِمْرَانَ ثُمَّ تَسْألنَّ ... الذي في هُودَ مَعْ يَوْم يات لا

وأخَّرتَني سبحان والمهتدي بها ... مع الكهف نبغي أن تُعَلِّمَنِي عَلا

ويوتيني أيضًا ويهديني بها ... تمدُّونني البادي وتَتَّبِعَنَ جَلا

وأكرمني بالواد يسري أهانني ... تلاق التَّنادِي كالجوابي تهلَّلا

إلى الدَّاع يَدْع فاعتزلون مَعْ نَذِيري نَكِيري سِتَّةٌ نُذُري تَلا
وترجموني ينقذون يُكَذِّبُونَ قال وتردين الجواري تِمثَّلا
وعيد المناد ثُمَّ عنه دُعاءِ خُذْ وآتانِ نَمْلِ وافْتَحَنْ وَقِفَنْ بِلا

٢٠٨- س: اذكر نظمًا لما خالف فيه قالون ورش؟

قال صاحب «رسالة قالون»:

ويا وَعيد مَعْ نَذِير فَاحْذِفَن كَذَا نَكِير يُنْقِذُونِ فَاعْرِفَنْ
يُكَذِّبُونَ اعْلَمْ دعاء يا فَطِنْ وَنُذُر مع تُرْجُمُونَ تَسْتَلن
فَاعتَزِلُونَ البَاد يَدْعُ الداعِ كَالجَواب تُرْدِين وبالْوَادِ نُقِلْ
وحَالَ الوَصْلِ أثْبِتِ اليا مِنْ تَرَنْ واتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ كَذَاكَ عَنْ
ودَعْوةَ الدَّاع دَعانِ الخُلْفِ قُل مَعَ التَّلاقِ والتَّنَادِ قَدْ وَصَلْ

تمت الأصول بحمد الله

فرش الحروف

قبل البدء في فرش الحروف أقول:

إن قالون وورشًا اتفقا في كثير من فرش الحروف، ولهذا سأذكر الآية مبينًا الاختلاف فيها بين نافع وحفص، وإذا انفرد أحد الرواة بشيء عن الآخر نبينه بإذن الله في الهامش، وهذا تيسيرًا وتسهيلًا على القارئ الكريم.

والله أسأل التوفيق

٢٠٩- س: اذكر فرش «سورة الفاتحة» مدللًا على ما تقول من المنظوم؟

١- «سورة أم القرآن»

الآية	حفص	نافع
٤	﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ﴾	قرأ نافع بحذف الألف بعد الميم.
٧	﴿عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا﴾	قرأ قالون بصلة ميم الجمع بخلاف عنه فله الإسكان والصلة سواء وقع بعدها همز أم لا[1].

قال صاحب «النظم الجامع»:

ونَافِعٌ بِقَصْرِ مَالِكِ تَلَا ... ومِيمُ جَمْعٍ سكِّنَنَّ أَوْصِلا

قَبْلَ محرِّكٍ لِقَالُونَ فَعِ ... صِلْهَا لِوَرْش قَبْلَ هَمْزِ القَطْعِ

(١) أما ورش فقرأ بضم الميم وصلتها بواو مدية إذا كان بعدها همزة قطع فقط، وحينئذ يكون مدها منفصلًا، فيمده على أصله بمقدار ست حركات.

وهذا دليله قول الناظم:

صلها لورش قبل همز القطع.

قال صاحب «رسالة ورش»:

وَمَالِكِ فَاقْصُر ضَمَّ ميم الجَمْع صِلْ إذا كَان هَمْزُ القَطْعِ مِنْ بَعْدُ مُنْزِلا

٢- «سورة البقرة»

٢١٠- س: اذكر فرش «سورة البقرة» عند نافع، مع بيان أي اختلاف بين الراويين، مدللًا على ما تقوم من المنظوم؟

الآية	حفص	نافع
٩	﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ﴾	قرأ (يخادعون): بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وبكسر الدال. كالموضع الأول.
٢٠	﴿بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾	قرأ (يكذبون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.
٢٩	﴿وَهُوَ بِكُلِّ﴾	انفرد قالون عن ورش بإسكان الهاء.
٥١	﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ﴾	قرأ بإدغام الذال في التاء.
٥٨	﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾	قرأ (يغفر) بياء مضمومة وفتح الفاء.
٦١	﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	قرأ (النبئ)، و(النبيئين)، و(النبيئون)، و(النبوءة)، و(الأنبئاء) حيث وقع بالهمز[1].
٦٢	﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾	قرأ: (الصابين) بحذف الهمزة.
٦٧	﴿هُزُوًا﴾	قرأ: (هزؤا) بالهمز بدلًا من الواو حيث وقع.

(١) قرأ ورش بتثليث البدل في أي كلمة فيها مد بدل من باب (النبوءة).

٧٤	﴿فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ﴾	انفرد قالون فقرأ: (فهي) حيث جاء بسكون الهاء لوقوعها بعد الفاء.
٨٠	﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾	قرأ بالإدغام، ولورش النقل.
٨١	﴿خَطِيَّتَٰتُهُۥ﴾	قرأ بزيادة ألف بعد الهمز على الجمع[(١)].
٨٥	﴿تَظَٰهَرُونَ﴾	قرأ (تظاهرون) بتشديد الظاء.
٨٥، ٨٦	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ﴾	قرأ (يعملون) بياء الغيب.
٩٢	﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ﴾	بالإدغام.
٩٨	﴿وَمِيكَٰلَ﴾	قرأ (ميكائل) بهمزة مكسورة قبل اللام وبعد الألف.
١٠٩	﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾	قرأ ورش بإدغام دال (قد) في الضاد.
١١٢	﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾	قرأ قالون بإسكان الهاء[(٢)].

(١) ولورش تثليث البدل.

(٢) قرأ قالون هاء لفظ (هو) ضمير المذكر المنفصل المرفوع وهاء لفظ (هي) ضمير المؤنث المنفصل المرفوع، إذا وقع كل منهما بعد فاء أو واو أو لام زائدة في جميع القرآن الكريم نحو: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾، ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ﴿لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾.
ونحو: ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾، ﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ﴾.
وهذا في جميع القرآن فانتبه.
وفي هذا قال الناظم:

سَكِّنْ لِعِيسَى هَاءَ هُوَ هِي بَعْد فَا ... أَوْ وَاوٍ أَوْ لامٍ وَثُمَّ هُوَ اعْرَفَا

وكذلك يسكن قالون هاء لفظ الواقع بعد «ثم» في سورة «القصص»: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾، ولا نظير له في القرآن.

١١٩	﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾	قرأ بفتح التاء وجزم اللام (ولا تسأل).
١٢٤	﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة من (عهدي) وصلًا وإسكانها وقفًا.
١٢٥	﴿وَٱتَّخِذُوا۟﴾	قرأ (واتخذوا) بفتح الخاء - فعل ماض.
١٣٢	﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ﴾	قرأ (وأوصى) بهمزة مفتوحة بعدها واوًا ساكنة.
١٣٦	﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾	قرأ بالهمز، وتقدم.
١٤٠	﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾	قرأ (أم يقولون) بالياء على الغيب.
١٦٥	﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾	قرأ (ترى) بالتاء على الخطاب.
١٦٨	﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾	قرأ (خطوات) بسكون الطاء.
١٧٣	﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾	قرأ بضم النون وصلًا وسكونها وقفًا.
١٧٧	﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾	قرأ (البر) بالرفع، مع الترقيق لورش.
١٧٧	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾	قرأ بتخفيف (لكن) وكسر النون للتخلص ورفع راء البر، مع ترقيقها لورش.
١٨٤	﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾	قرأ (فدية) بغير تنوين، طعام بالخفض، جمع مساكين، أي بفتح الميم والسين ومدها وفتح النون.
١٨٦	﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾	قرأ قالون بالخلف في إثبات الياء في (الداع)، و(دعان)، والحذف منهما والحذف عنه أشهر.

		وقرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلًا، وعلى هذا يكون مد الداعي مدًا منفصلًا، فيمده حسب مذهبه ست حركات.
١٨٦	﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي﴾	قرأ ورش بفتح الياء من (بي) وصلًا، ولا يخفى إبدال همزة (وليؤمنوا).
١٨٩	﴿بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ﴾	قرأ قالون بكسر باء (البيوت)؛ حيث وقع هذا اللفظ سواء كان معرفًا أم منكرًا.
١٨٩	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ﴾	قرأ بتخفيف (لكن)، وكسر النون، ورفع راء (البر) ولا يخفى ترقيقها لورش.
٢٠٨	﴿فِي ٱلسِّلْمِ﴾	قرأ (السلم) بفتح السين.
٢٠٨	﴿خُطُوَٰتِ﴾	قرأ بسكون الطاء وتقدم.
٢١٤	﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾	قرأ (يقول) برفع اللام.
٢٢٧	﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾	قرأ ورش بتغليظ اللام، كذا: (والمطلقات)، (طلقها)، (طلقتم) معًا، وكذا: (إصلاحًا)، ولا ترقيق في راء (ضرارًا) لتكوير الراء، وهذا كله لورش منفردًا عن قالون، إلا في (ضرارًا) فوافق ورش قالون وغيره.
٢٣١	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾	أدغم ورش دال (قد) في الظاء وغلظ اللام.
٢٣١	﴿هُزُوًاۚ﴾	قرأ (هزؤا) بالهمز بدلًا من الواو.
٢٣٢	﴿فِصَالًا﴾	لورش الخلف في التغليظ والترقيق.

٢٣٦	﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ﴾ ﴿وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾	قرأ (قدره) معًا بسكون الدال.
٢٤٠	﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾	قرأ (وصية) برفع التاء.
٢٤٥	﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾	قرأ (فيضاعفه) برفع الفاء.
٢٤٥	﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾	قرأ (ويبصط) بالصاد.
٢٤٥	﴿لِنَبِيٍّ﴾ ﴿نَبِيُّهُمْ﴾	قرأ بالهمز فيهما.
٢٤٦	﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾	قرأ بكسر السين من (عسيتم).
٢٤٩	﴿فَلَمَّا فَصَلَ﴾	فيه تغليظ اللام وصلًا، ويجوز الوجهان وقفًا، وهذا لورش منفردًا.
٢٤٩	﴿فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة[1].
٢٤٩	﴿غُرْفَةًۢ﴾	قرأ بفتح الغين (غرفة).
٢٥١	﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾	قرأ (دفاع) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها.
٢٥٦	﴿لَآ إِكْرَاهَ﴾	بترقيق الراء (لورش).
٢٥٨	﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ﴾	قرأ نافع بمد ألف (أنا) وصلًا، فيصير من باب المنفصل، فلكل راوٍ المد على مذهبه.

(١) سبق ذكر ياءات الإضافة كاملة في بابها في الأصول ولكن سنقوم بذكرها كاملة إتمامًا للفائدة مع الفرش وتسهيلًا على القارئ والله المستعان.

٢٥٩	﴿نُنشِزُهَا﴾	قرأ (ننشرها) بالراء بدلًا من الزاي، ولورش ترقيق الراء.
٢٦٥	﴿جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾	قرأ بضم الراء ولا ترقيق فيها لورش.
٢٦٥	﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا﴾	قرأ (أكلها) بسكون الكاف، ولا يخفى نقل الحركة إلى الساكن وهو التاء عند ورش.
٢٧١	﴿فَنِعِمَّا﴾	انفرد قالون فقرأ باختلاس كسرة العين، وله فيها الإسكان أيضًا، والوجهان صحيحان.
٢٧١	﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾	قرأ (نكفر) بالنون والجزم في الراء.
٢٧٢	﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾	قرأ ورش بتغليظ اللام.
٢٧٣	﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾	قرأ بكسر السين من (يحسبهم).
٢٨٠	﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾	قرأ (ميسرة) بضم السين.
٢٨٠	﴿وَأَن تَصَدَّقُوا۟﴾	قرأ (تصدقوا) بتشديد الصاد.
٢٨٢	﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾	قرأ (تجارة حاضرة) برفع التاء فيهما.
٢٨٣	﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة محضة.
٢٨٤	﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن﴾	قرأ قالون (يغفر) بجزم الراء، (ويعذب) بجزم الباء، مع إدغامها في ميم (من). وقرأ ورش بجزم راء (فيغفر)، وباء (يعذب)، وأظهر الباء عند من في قوله: (يعذب من).

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَيَخْدَعُونَ اقْرَأْهُ مِثْلَ الأَوَّلِ ... وَضُمَّ يَكْذِبُونَ وافْتَحْ ثَقِّل
سكن لعيسى هاء هو هي بعد فا ... أو واوٍ أو لام وثمّ هو اعْرِفَا
نَغْفِرْ كالأعْرافِ فَضُمَّ وافْتَحَا ... لنَافِع ذِكِّرْ هُنَا قَدْ وَضَحَا
أنِّثْ فِي الأَعْرَافِ وَبالهَمْزِ اقْرآ ... بَابَ النَّبِي مَعْ هُزُؤًا وَكُفُؤًا
فِي للنَّبِيِّ إِنْ لِعِيسَى أَبْدِلا ... كَذَا النَّبِيُّ قَبْلُ إِلَّا واصِلَا
وَالصَّابِئِين الصَّابِئُون فَاحْذِفِ ... هَمْزَتَه كَذَا يُضَاهُونَ اقْتَفِ
وظَا تَظَاهَرُونَ مَعَ تَظَاهَرَا ... شَدِّدْ خَطِيئَتُهُ جَمْعُهُ جَرَى
فِي تَعْمَلُونَ الغَيْبُ مِيكَالَ زِدِ ... هَمْزًا بِكَسْرٍ وَاتْلُ تَسْأَلْ تُرْشَدِ
واتَّخِذُوا افْتَح قُلْ وَأَوْصَى قَدْ وَرَدَ ... وَأَمْ تَقُولُونَ بِغَيْبٍ اعْتَمَدَ
خَاطِبْ يَرى خُطُوَاتِ سكِّن مَع شُغُل ... والأُذْنْ أُذْنٌ أُكُلُهَا مَعَ الأُكُل
أُكْل وَأكْلُهُ وَضُمَّ نُكُرا ... كَلَّا وَعُقْبًا وَكَذَاك نُذُرًا
لِنَافِع ووَرْشُهُم قَدْ ضَمّ را ... في قُرْبَةٌ لهم كما قد ذُكِرَا
وَأَوَّلا مِنْ سَاكِنَيْنِ فَاضْمُمَا ... لِثَالِثٍ ضُمَّ لُزُومًا فَاعْلَمَا
نَحْوُ أَوِ انْقُصْ وَكَذا أنِ اقْتُلُوا ... مَحْظُورًا انْظُرْ وَمُنِيبٍ ادْخُلُوا
والبِرَّ أَنْ فَارْفَعْ وَلَكِنْ خَفِّفَا ... وَبَعْدُ فَارْفَعْ فِيهِمَا لِتُنْصَفَا
وَفِدْيَةٌ دَعْ نُونَهَا ثُمَّ اجْرُرَا ... طَعَامُ مِسْكِينٍ بِجَمْعٍ اذْكُرَا
مَعْ حَذْفِ تَنْوِينٍ وَنُونَه افْتَحَا ... ويَا البُيُوتِ كَيْفَ جا اكْسِرْ تُصْلِحَا
وَذَا لِقَالُونَ وفي السِّلْمِ افْتَحَا ... حَتَّى يَقُولَ رَفْعُهُ قَدْ صُحِّحَا
كَذَا وَصِيَّةً يُضَاعِفُهُ كِلَا ... قَدَرُه اسْكِنْ دَالَهُ مَعًا حَلَا
ويبسط الصَّادُ وَفِي الأَعْرَافِ ... في الخَلْقِ بَسْطَةً بِلا إِسْفَافِ
عَسَيْتُمُ اكْسِرْ سِينَهُ حَيْثُ وَقَعْ ... غُرْفَةً افْتَحْ غَيْنَهُ لِتُتَّبَعْ
وَاقْرَأْ دِفَاعُ فيهما ثُمَّ امْدُدَا ... وَصْلًا أَنَا لِنَافِع قَدْ أُسْنِدَا
قُبَيْلَ فَتْح هَمْزٍ أو ضَمٍّ وَإِنْ ... قُبَيْلَ كَسْرِ الهمْزِ خُلْفٌ قَدْ زُكِنْ

وَذَا لِعِيسَى وَحْدَهُ واقْرَأ بَرَا ... نُنْشِزُهَا اضْمُمْ رَبْوَةٍ مَعًا جَرَى
مَعًا نِعِمَّا أخْفِ كَسْرَ العَيْن ... أَوْ أَسْكِنَنَّهَا بُدُونِ مين
وَذا لِعِيسَى وَاجْزِ مَنْ نُكَفِّرُ ... مَعْ نُونِهِ وَتَحْسِبُ السِّينَ اكسرُوا
حَيْثُ أَتَى مُسْتَقْبلًا وَمَيْسَرَه ... فَضُمَّ سِينَه تَكُنْ ذَا تَبْصِرَه
تَصَدَّقُوا اشْدُدْ صَادَه ثُمَّ ارْفَعَا ... حَاضِرَةً كَذَا تِجَارَةً مَعَا
واجْزِمْ فَيَغْفِرْ وَيُعَذِّبُ وَهُنَا ... لأحْرِفِ الخِلافِ تَمَّ جَمْعُنَا

٢١١- س: اذكر فرش «سورة آل عمران»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٣- «سورة آل عمران»

الآية	حفص	نافع
٣	﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾	قرأ ورش التوراة قولًا واحدًا. أما قالون فاختلف في كلمة (التوراة) في جميع القرآن، فله في ألفها التي بعد الراء الفتح والتقليل.
١٢	﴿وَبِئۡسَ﴾	قرأ بإبدال الهمزة ياء، وهذا لورش فقط.
١٣	﴿كَافِرَةٌ﴾	بترقيق الراء لورش.
١٣	﴿يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ﴾	قرأ (ترونهم) بالتاء على الخطاب.
١٥	﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم﴾	لقالون تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. وورش له نقل حركة الهمزة إلى الساكن وهو لام (قل)، وله في الهمزتين: تسهيل الثانية بينها وبين الواو.
٢٠	﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۖ﴾	قرأ نافع براوييه بإثبات الياء وصلًا.

٢٠-	﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، وله أيضًا إبدالها ألفًا، ويمد طويلًا من أجل السكون.
٣٥-	﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾	قرأ نافع بفتح ياء الإضافة.
٣٦-	﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾	قرأ نافع بفتح ياء الإضافة.
٣٧-	﴿وَكَفَّلَهَا﴾	قرأ (وكفلها) بتخفيف الفاء.
٣٧-	﴿زَكَرِيَّا﴾	قرأ بهمزة مرفوعة بعد المد، كذا (عليها زكرياء).
٣٧-	﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾	قرأ ورش بترقيق الراء.
٣٨-	﴿دَعَا زَكَرِيَّا﴾	بالمد والهمز المرفوع.
٤١-	﴿لِيٓ ءَايَةً﴾	قرأ نافع بفتح ياء الإضافة، ولورش تثليث البدل.
٤٨-	﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾	لقالون الفتح والتقليل، ولورش التقليل بلا خلاف.
٤٩-	﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾	قرأ نافع بكسر الهمزة، وفيه أيضًا فتح الإضافة.
٤٩-	﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾	قرأ نافع (طائرًا) بمد الطاء وهمزة مكسورة بعدها، ولا يخفى ترقيق الراء فيه لورش.
٥٢-	﴿أَنصَارِيٓ إِلَى﴾	قرأ نافع بفتح الياء، وليس فيها تقليل ورش.

٥٧-	﴿فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ﴾	قرأ (فنوفيهم) بالنون.
٦٦-	﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾	قرأ قالون بتسهيل همزة (ها أنتم) مع المد والقصر، أما ورش فله فيها وجهان: الأول: حذف الألف الواقعة بعد الهاء وتسهيل الهمزة بين بين. الثاني: إبدال الهمزة حرف مد (ألفًا) ويمد طويلًا من أجل السكون، وهي في الحالين مثل (ءأنتم) تمامًا.
٦٨-	﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ﴾	بالهمز لنافع.
٧٥-	﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾	قرأ قالون باختلاس كسرة الهاء أي بالنطق بكسرة الهاء كسرة كاملة من غير إشباع ولا صلة بياء، وورش قرأ بإبدال الهمزة واوًا محضة مع صلة الهاء[1].
٧٨-	﴿لِتَحۡسَبُوهُ﴾	قرأ بكسر السين من (تحسبوه).
٧٩-	﴿تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	قرأ (تعلمون) بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة.
٨٠-	﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ﴾	قرأ برفع الراء، ولا يخفى الإبدال لورش.
٨٠-	﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	معًا: بالهمز، ولورش تثليث البدل.

(١) سبق الحديث عنها وعن مثيلاتها في الأصول في باب هاء الكناية؛ لكن أعيد الكلام عنها في كل مواضعها تسهيلًا على القارئ الكريم.

٨١-	﴿لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم﴾	قرأ (آتيناكم) بالنون المفتوحة الممدودة مكان التاء المضمومة، وهذا على التعظيم.
٨١-	﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾	قرأ قالون بالتسهيل مع الإدخال، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، وله أيضًا إبدالها ألفًا ويمد طويلًا من أجل السكون.
٨٣-	﴿يَبۡغُونَ﴾، ﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾	قرأ بتاء الخطاب فيهما (تبغون)، (ترجعون).
٩٧-	﴿حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾	قرأ (حج) بفتح الحاء.
١١٥	﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ﴾	قرأ (تفعلوا)، و(تكفروه) بتاء الخطاب في الفعلين.
١١٩	﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ﴾	تقدم مثلها قريبًا.
١٢٠	﴿لَا يَضُرُّكُمۡ﴾	قرأ (يضركم) بكسر الضاد وسكون الراء مخففة مرققة.
١٢٥	﴿مُسَوِّمِينَ﴾	قرأ (مسومين) بفتح الواو.
١٣٣	﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾	قرأ (سارعوا) بدون واو قبل السين.
١٤٥	﴿مُّؤَجَّلٗاۗ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة مفتوحة.
١٤٥	﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۖ﴾	قرأ قالون فيهما باختلاس كسر الهاء، وقرأ ورش بالصلة.
١٤٦	﴿مِّن نَّبِيّٖ﴾	(نبيئ) بالهمز.

١٤٦	﴿قَـٰتَلَ مَعَهُۥ﴾	قرأ (قتل) بضم القاف وكسر التاء مع حذف الألف.
١٥١	﴿وَبِئْسَ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة ياءًا.
١٥٧	﴿أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ﴾، و﴿وَلَئِن مُّتُّمْ﴾	قرأ بكسر الميم من (متم) معًا.
١٥٧	﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾	قرأ (تجمعون) بتاء الخطاب.
١٦١	﴿أَن يَغُلَّ﴾	قرأ (يغل) بضم الياء وفتح الغين.
١٦٢	﴿وَبِئْسَ﴾	قرأ ورش بالإبدال.
١٦٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾	قرأ بكسر السين.
١٧٦	﴿وَلَا يَحْزُنكَ﴾	بضم الياء وكسر الزاي (يحزنك).
١٧٨	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾	قرأ بكسر السين.
١٨٠	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾	قرأ بكسر السين.
١٨٧	﴿فَبِئْسَ﴾	بالإبدال لورش.
١٨٨	﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾	قرأ نافع بياء الغيب وكسر السين، أما الثاني وهو (فلا تحسبنهم) فبالخطاب كحفص، لكنه يكسر السين فقط.

قال صاحب «النظم الجامع»:

يَرَوْنَهُمْ خَاطِبْ وَخَفِّفْ كَفَّلَا ... وزكريا اهْمِزه حَيْثُ نُزِّلا
وارْفَعْ هُنَا وبَعْدَ يَا فِي مَرْيَمَا ... وبَاقي المواضِعِ انْصِبْ تَغْنَمَا
وهَمْزَ أَنِّي أَخْلُقُ اكْسِرْ طَيْرًا ... قُلْ طَائرًا مَعًا وُقيتَ الضَّيْرا
وَفَيُوَفِّيهِمْ بِنُونَ وأَلِف ... هَأَنْتُمُ جَمِيعِهِ مِنْهُ حُذِف
لِوَرْشِهِمْ وَهَمْزَه قَدْ سَهَّلا ... وبَعْضُهُم عنه بالإبْدَال تَلا
سَهِّلْ لِقَالُونَ وَأَبْقِ الأَلِفَا ... وَارْفَعْ وَلَا يَأْمُرَكُمْ كَي تُنْصِفَا
وَتَعْلَمُونَ مَعْهُ آتَيْنَا اقْرَأَنْ ... مَوْضِعَ آتَيْتُكُمْ وَخَاطِبَنْ
يَبْغُونَ يُرْجَعُونَ يَجْمَعُونَ مَعْ ... مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكفَرُوهُ قَدْ وَقَعْ
وحَاءُ حِجُّ البَيْتِ بِالفَتْح كَذَا ... وَاوَ مُسَوِّمِينَ عَنْهُ أُخِذَا
يَضُرُّكُمْ فَاكْسِرْهُ وَاجْزِم خَفِّفَا ... وَاو وَسَارِعُوا الَّذِي قَبْلُ احْذِفَا
قَانَل ضُمَّ وَاقْصُرَنَّ وَاكْسِرِ ... مُتُّمْ مَعَا بِكَسْرِ مِيمِه قري
يَغُلَّ ضُمَّ وَافْتَحَا وَضُمَّ يَا ... يَحْزَنُ وَاكْسِرْ لَا الَّذِي فِي الأَنْبِيَا
لا تَحْسَبَنَّ قَبْلَ يَفْرَحُونَ قَدْ ... قُرِئ بِالْغَيْبِ احْفَظَا نِلْتَ الرَّشَدْ

٢١٢- س: اذكر فرش «سورة النساء»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٤- «سورة النساء»

الآية	حفص	نافع
١	﴿تَسَآءَلُونَ﴾	قرأ: (تساءلون) بتشديد السين.
٥	﴿قِيَـٰمًا﴾	قرأ: (قيمًا) بغير ألف بعد الياء.
١١	﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾	قرأ: (واحدة) بالرفع.

١٢	﴿يُوصَىٰ بِهَآ﴾	قرأ: (يوصى) بكسر الصاد وياء بعدها.
١٣	﴿يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ﴾	قرأ: (ندخله) بالنون.
١٤	﴿يُدۡخِلۡهُ نَارًا﴾	قرأ: (ندخله) بالنون.
١٦	﴿وَأَصۡلَحَا﴾	غلظ ورش اللام.
١٨	﴿تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ﴾	لورش في (الآن) النقل وتثليث البدل.
٢٤	﴿وَأُحِلَّ لَكُمۡ﴾	قرأ: (وأحل) بفتح الهمزة والحاء.
٢٩	﴿تِجَٰرَةً﴾	قرأ برفع تاء تجارة.
٣١	﴿مُّدۡخَلٗا﴾	قرأ: (مدخلا) بفتح الميم.
٣٣	﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ﴾	قرأ: (عاقدت) بألف بعد العين.
٤٠	﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ﴾	قرأ: (حسنة) برفع التاء.
٤٢	﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ﴾	قرأ: (تسوى) بفتح التاء وتشديد السين.
٤٩، ٥٠	﴿فَتِيلًا﴾، ﴿ٱنظُرۡ﴾	قرأ بضم التنوين وصلا.
٥١	﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة محضة.
٥٨	﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا﴾	قرأ قالون (نعما) باختلاس كسر العين، وله الإسكان وكلا الوجهين صحيح عنه مقروء بهما له.

٦٦	﴿أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾، ﴿أَوِ ٱخْرُجُواْ﴾	بضم النون والواو منهما.
٧٣	﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾	قرأ: (يكن) بالياء التحتية.
٩٤	﴿ٱلسَّلَمَ لَسْتَ﴾	قرأ: (السلم) بقصر اللام.
٩٥	﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾	قرأ: (غير) بنصب الراء ولا يخفى ترقيقها لورش.
١٠٩	﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾	تقدم نظيره بآل عمران.
١١٥	﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ﴾	قرأ باختلاس كسرة الهاء من (نوله)، (ونصله)؛ أي النطق بالكسرة من غير مد وهذا لقالون. أما ورش فله الصلة فيهما.
١٢٨	﴿إِعْرَاضًا﴾	الراء مفخمة لورش اتفاقًا.
١٢٨	﴿يُصْلِحَا﴾	قرأ نافع بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها وفتح اللام: (يصالحا). ولورش التغليظ والترقيق في اللام.
١٤٠	﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾	قرأ: (نزل) بضم النون وكسر الزاي.
١٤٥	﴿فِي ٱلدَّرْكِ﴾	قرأ بفتح الراء.
١٥٢	﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾	قرأ: (نؤتيهم) بالنون.
١٥٤	﴿لَا تَعْدُواْ﴾	قرأ قالون: (تعدوا) باختلاس فتحة العين، وله الإسكان أيضًا كلاهما مع تشديد الدال، وقرأ ورش (بفتح العين وتشديد الدال).

١٥٥	﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾	قرأ نافع بالهمز، ولا يخفى النقل لورش.
١٥٧	﴿وَمَا صَلَبُوهُ﴾	بتغليظ اللام لورش.

قال صاحب «النظم الجامع»:

تَسَاءَلُونَ اشْدُدْ قِيَامًا اقْصُرَا ... وَاحِدَةً فَارْفَعْ وَيُوصِي آخِرَا
فَاكْسِرْ وَيُدْخِلْهُ مَعَ الطَّلاقِ مَعْ ... فَوْقُ كَذَا فِيهَا يُكَفِّرْ قَدْ وَقَعْ
فِي الفَتْحِ يُدْخِلْهُ يُعَذِّبْهُ تَلا ... بِالنُّونِ فِي جَمِيعَهَا كَمَا انْجَلَى
أُحِلَّ بِالفَتْحَتَيْنِ مِيمَ مُدْخَلا ... كَالْحَجِّ فَافْتَحًا كَمَا قَدْ نُفِلا
وَعَقَدَت فَامْدُدْهُ وَارْفَعْ حَسَنَةٌ ... وَافْتَحْ تُسَوَّى وَاشْدُدًا كَي تُتْقِنَهْ
ذَكِّرْ تَكُنْ أُخْرَى السَّلامَ فَاقْصُرَا ... غَيْرُ أُولي بالنَّصْبِ يُصْلِحَا قَرَا
يَصَّالَحَا قَدْ نَزَّلَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ ... في الذِّكْرِ فَافْتَح نُونُ يُؤتِيهِمْ دُرِي
وَدَالَ تَعْدُو اشْدِّدَنْ لِنَافِع ... وَفَتْحُ عَيْنِهَا لِوَرْشٍ قَدْ وُعِي
وَأَسْكِنَنْ أَوْ أَخْفِيَنَّ فَتْحَهَا ... وَجْهَانِ عَنْ قَالونِهم فِي عَيْنَهَا

٢١٣- س: اذكر فرش «سورة المائدة» مع ذكر دليل من المنظوم؟

٥- «سورة المائدة»

الآية	حفص	نافع
٢	﴿ءَآمِّينَ﴾	مد لازم يمد مشبعًا لجميع القراء، وإن كان فيه بدل لورش إلا أنه لا يجوز فيه التوسط ولا القصر؛ لأن سبب اللزوم وهو السكون أقوى.
٣	﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾	قرأ بضم النون.
٢٨	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾	قرأ بفتح الياء فيهما.

٤١	﴿لَا يَحۡزُنكَ﴾	قرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاي.
٤٥	﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾	قرأ بإسكان ذال الأذن معًا.
٥٣	﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾	قرأ بحذف الواو التي قبل (يقول) مع رفع اللام.
٥٤	﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ﴾	قرأ (يرتدد) بالفك؛ أي بدالين مكسورة فساكنة.
٥٧، ٥٨	﴿هُزُوٗا﴾	بالهمز.
٦٢	﴿لَبِئۡسَ﴾	قرأ ورش بالإبدال.
٦٧	﴿فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ﴾	قرأ (رسالاته) بمد اللام وكسر التاء على الجمع.
٦٩	﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾	قرأ (والصابون) بضم الباء وحذف الهمز.
٨٩	﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾، ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم﴾	قرأ ورش (يواخذكم) معًا، بإبدال الهمزة واوًا محضة ولا توسط فيه ولا مد.
٩٥	﴿فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ﴾	قرأ (فجزاء) بغير تنوين على الإضافة، وقرأ (مثل) بالجر، كذا (أو كفارة طعام) كفارة بغير تنوين، طعام بالجر.
١٠٧	﴿ٱسۡتَحَقَّآ﴾	قرأ (استحق) بضم التاء وكسر الحاء وبضم همزة استحق عند البدء بها.
١١٠	﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾	لورش التوسط والطول؛ لأنه مد لين.
١١٠	﴿فَيَكُونُ طَيۡرَۢا﴾	قرأ (طائرًا) بمد الطاء وبعدها همزة مكسورة.

١١٥	﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
١١٦	﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله أيضًا إبدالها ألفًا وتمد طويلًا من أجل الساكنين.
١١٦	﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
١١٧	﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾	قرأ بضم النون.
١١٩	﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾	قرأ (يوم) بفتح الميم.

قال صاحب «النظم الجامع»:

قَبْلَ يَقُولُ الوَاوَ دَعْ قُلْ يَرْتَدِدْ ... واجْمَعْ رِسَالَتَهُ وَاكْسَرْ تَسْتَفِدْ
جَزَاءُ دَعْ تَنْوِينَهُ مِثْلُ اجْرُرَا ... كَفَّارَةُ طَعَامُ مِثْلُهُ قَرَا
تَاءَ اسْتُحِقَّ اضْمُمْ وَحَاءَه اكْسِرِ ... يَوْمَ افْتَحَنَّ مِيمَهُ كَذَا قُري

٢١٤- س: اذكر فرش «سورة الأنعام» مع ذكر دليل من المنظوم؟

٦- «سورة الأنعام»

الآية	حفص	نافع
١٠	﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾	بضم الدال.
١٤	﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾	بفتح ياء الإضافة.
١٥	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح ياء الإضافة.

٢٣	﴿لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾	قرأ (فتنتهم) بنصب التاء.
٢٧	﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، ﴿وَنَكُونَ﴾	قرأ برفع باء (نكذب)، ونون (ونكون) الأخيرة.
٣٣	﴿لَيَحْزُنُكَ﴾	قرأ (ليحزنك) بضم الياء وكسر الزاي.
٣٣	﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾	قرأ بسكون الكاف وتخفيف الذال.
٤٠	﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ﴾	معًا (أرأيتم)، قرأ قالون بتسهيل همزة (أرأيت) الثانية حيث وقع في القرآن، سواء اقترف به الكاف والميم أو الميم فقط أو تجرد منهما. أما ورش فقرأ بتسهيل الهمزة المتوسطة بين بين، وله أيضًا إبدالها ألفًا وتمد مدًا مشبعًا من أجل السكون، وذلك حيث وقع اللفظ، ولا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وهو لا (قل).
٥٤	﴿فَإِنَّهُۥ﴾	قرأ (فإنه) وهو الثاني بكسر الهمزة.
٥٥	﴿سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾	قرأ (سبيل) بنصب اللام.
٥٦	﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾	قرأ ورش بالإدغام.
٦١	﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾	قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى، مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله أيضًا إبدالها ألفًا وتمد مدًا طبيعيًا لتحرك ما بعدها.

٦٣	﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾	قرأ (أنجيتنا) بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة.
٦٤	﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾	قرأ (ينجيكم) بسكون النون وتخفيف الجيم.
٦٥	﴿بَعۡضٖۗ ٱنظُرۡ﴾	بضم التنوين وصلًا.
٧١	﴿حَيۡرَانَ﴾	اختلف عن ورش فيها؛ فله التفخيم والترقيق.
٧٤	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
٨٠	﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾	قرأ بتخفيف النون.
٨٣	﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ﴾	قرأ (درجات) بغير تنوين.
٨٣	﴿نَّشَآءُۗ إِنَّ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واوًا محضة.
٨٥	﴿وَزَكَرِيَّا﴾	قرأ بهمزة مفتوحة بعد الألف.
٨٩	﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾	بالهمزة.
٩٦	﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾	قرأ (وجاعل) بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وجر لام الليل.
٩٩	﴿مُتَشَٰبِهٖۚ ٱنظُرُوٓاْ﴾	بضم التنوين.
١٠٠	﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ﴾	قرأ نافع (وخرقوا) بتشديد الراء.
١١١	﴿قُبُلٗا﴾	قرأ (قبلا) بكسر القاف وفتح الباء.

١١٢	﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ﴾	بالهمز.
١١٤	﴿مُنَزَّلٌ﴾	قرأ بسكون النون وتخفيف الزاي.
١١٥	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾	قرأ (كلمات) بألف بعد الميم.
١١٩	﴿لَّيُضِلُّونَ﴾	قرأ (ليضلون) بفتح الياء.
١٢٢	﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْـتًا﴾	قرأ (ميتًا) بتشديد الياء مكسورة.
١٢٤	﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾	قرأ (رسالاته) بالجمع؛ أي بمد اللام وكسر التاء.
١٢٥	﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾	قرأ (حرجًا) بكسر الراء.
١٢٨	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾	قرأ (نحشرهم) بالنون.
١٣٨	﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾	قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء.
١٤٠	﴿قَدْ ضَلُّوا۟﴾	قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد.
١٤١	﴿مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ﴾	قرأ (أكله) بسكون الكاف، ولورش النقل.
١٤١	﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾	قرأ (حصاده) بكسر الحاء.
١٤٢	﴿خُطُوَتِ﴾	بسكون الطاء.
١٤٤	﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية.

١٤٥	﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾	قرأ بضم النون.
١٤٦	﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾	قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء.
١٥٢	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	قرأ تذكرون بتشديد الذال حيث وقع.
١٦١	﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾	بفتح ياء الإضافة.
١٦١	﴿دِينًا قِيَمًا﴾	قرأ (قيمًا) بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها.
١٦٢	﴿وَمَحْيَاىَ﴾	قرأ قالون بتسكين ياء الإضافة في (ومحياي) مع المد المشبع. أما ورش فعنه فيها خلاف، فقرأ بفتح الياء كحفص تارة، وقرأ بإسكانها تارة أخرى. وعليه يمد من أجل السكون مدًا لازمًا، فيكون له فيها أربعة أوجه: فعلى فتح ياء الإضافة له الفتح والتقليل في ذات الياء، وعلى الإسكان كذلك.
١٦٢	﴿وَمَمَاتِى﴾	بفتح الياء.
١٦٣	﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾	قرأ بمد أنا وصلًا، فهو عنده منفصل، فيمد كل راوٍ على مذهبه في المد.

قال صاحب «النظم الجامع»:

فِتْنَتُهُمْ فَانْصِبْ نُكَذِّبُ ارْفَعِ ... مَعْهُ نَكُونُ يُكْذِبُونَكَ فَعِ
وَنَافِعٌ بَابَ أَرَيْتَ سَهَّلَا ... وَبَعْضُهُمْ لِوَرْشِهِمْ قَدْ أَبْدَلَا
فَأَنَّهُ اكْسِرْ وَسَبِيلُ فَانْصِبِ ... يُنْجِيكُمُ الثَّانِي فَخَفِّفْ تُصِبِ

أَنْجَيْتَنَا مَكَانَ أَنْجَانَا تَلَا ... نُونُ تُحَاجُونِي بِتَخْفِيفٍ عَلا
وَلا تُنَوِّنْ دَرَجَاتٍ مَنْ كِلا ... وَجَاعِلُ اللَّيْلِ كَذَا قَدْ نُقِلا
وَخَرَّقُوا اشْدُدْ رَاءَهُ وَقُبُلا ... بِالْكَسْرِ والفَتْحِ مَعَ الكَهْفِ تَلا
مُنَزَّلٌ خَفِّفْهُ وَاجْمَعْ كَلِمَتْ ... مَعْ يُونُسٍ وَغَافِرٍ كَمَا ثَبَتْ
وَافْتَحْ يُضَلُّونَ كَيُونُسٍ وَشُد ... مَيْتًا وَتَحْتَ الفَتْحِ مَعْ يَاسِينَ عُد
وَاجْمَعْ رِسَالَتَهُ وَاكْسِرْ وَكَذَا ... رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ عَنْهُ أُخِذَا
يَحْشُرُهُمْ بِالنُّونِ مَعْهُ الثَّانِي ... بِيُونُسٍ وَمَوْضِعِ الفُرْقَانِ
كَذَا سبا ثُمَّ نَقُولُ فِيهَا ... حَاء حَصَادِ اكْسِرْ تَكُنْ نَبِيهَا
تَذَكَّرُونَ شَدِّدْنُهُ مُسْجَلا ... ثُمَّ افْتَح اكْسِرْ قِيمًا مُثَقِّلًا

٢١٥- س: اذكر فرش «سورة الأعراف» مع ذكر دليل من المنظوم؟

٧- «سورة الأعراف»

الآية	حفص	نافع
٣	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال.
١٨	﴿مَذْءُومًا﴾	لا توسط ولا مد في الهمز؛ لوقوعه بعد ساكن صحيح، وهذا عند ورش، أما قالون فلا توسط ولا مد له في البدل أصلًا.
٢٦	﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾	قرأ (ولباس) بنصب السين.
٢٨	﴿بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياءً.
٣٠	﴿وَيَحْسَبُونَ﴾	قرأ (يحسبون) بكسر السين.
٣٢	﴿خَالِصَةً﴾	قرأ (خالصة) برفع التاء.

٣٤	﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾	قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله أيضًا إبدالها ألفًا وتمد مدًا طبيعيًا لتحرك ما بعدها.
٣٨	﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.
٤٤	﴿مُؤَذِّنٌۢ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة.
٤٧	﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾	قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط، قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ورش، وله أيضًا إبدالها ألفًا وتمد مدًا مشبعًا.
٤٩	﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ﴾	بضم التنوين.
٥٧	﴿بُشْرًۢا﴾	قرأ (نشرًا) بالنون المضمومة مكان الباء وضم الشين.
٥٧	﴿تذكرون﴾	بتشديد الذال.
٥٩	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٦٩	﴿بَسْطَةً﴾	قرأ (بصطة) بالصاد.
٩٨	﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾	قرأ (أو أمن) بإسكان الواو، ولورش تحرك الواو بالفتح لنقل حركة الهمزة إليها.
١٠٠	﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا محضة.
١٠٥	﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾	قرأ (علي) بفتح الياء وتشديدها.

١٠٥	﴿مَعِيَ بَنِيٓ﴾	بإسكان ياء الإضافة من (معي).
١١١	﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ﴾	قرأ قالون بكسر الهاء كسرًا خالصًا بدون إشباع الكسرة، وورش بكسر الهاء وصلتها.
١١٧	﴿تَلۡقَفُ﴾	قرأ (تلقف) بفتح اللام وتشديد القاف.
١١٨	﴿وَبَطَلَ﴾	لورش تغليظ اللام وصلًا، وله وقفًا التغليظ والترقيق، والتغليظ مقدم.
١٢٣	﴿ءَامَنتُم﴾	قرأ قالون بهمزتين مع تسهيل الثانية بين بين، وقرأ ورش بهمزتين، الأولى محققة والثانية مسهلة بين بين، وفيها القصر والتوسط والمد على قاعدته؛ لأنه حرف مد قبل همز مغير بالتسهيل.
١٢٧	﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ﴾	قرأ (سنقتل) بفتح النون وسكون القاف وضم التاء.
١٤١	﴿يُقَتِّلُونَ﴾	قرأ (يقتلون) بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة.
١٤٣	﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ﴾	بضم النون من (ولكن).
١٤٣	﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾	بمد ألف (أنا) وصلًا، ويمدها كل راو على مذهبه في المد المنفصل.
١٤٤	﴿بِرِسَٰلَتِي﴾	قرأ (برسالتي) بالإفراد؛ أي بحذف الألف بعد اللام.
١٥٠	﴿بِئۡسَمَا﴾	بالإبدال لورش.

١٥٠	﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
١٥٥	﴿مَن تَشَآءُۖ أَنتَ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.
١٥٦	﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
١٦٠	﴿وَظَلَّلۡنَا﴾	قرأ بتغليظ اللام الأولى لورش.
١٦١	﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾	قرأ (تغفر) بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء.
١٦١	﴿خَطِيٓـَٔتِكُمۡ﴾	قرأ برفع تاء (خطيئاتكم).
١٦٤	﴿مَّعۡذِرَةً﴾	قرأ (معذرة) برفع التاء.
١٦٥	﴿بَـِٔيسٖ﴾	قرأ (بيس) بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية وبغير همز.
١٧٢	﴿ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾	قرأ (ذرياتهم) بالجمع؛ أي بألف بعد الياء وكسر التاء.
١٧٦	﴿يَلۡهَث ذَّٰلِكَ﴾	قرأ قالون بالخلف؛ فله الإظهار أو الإدغام، وقرأ ورش بالإظهار قولًا واحدًا.
١٨٦	﴿وَيَذَرُهُمۡ﴾	قرأ (ونذرهم) بالنون.
١٨٨	﴿ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله أيضًا إبدالها واوًا محضة مكسورة.
١٨٨	﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ﴾	انفرد قالون فقرأ بمد ألف (أنا) بخلاف عنه، وهذا في حال الوصل، وأما في حال الوقف فيثبت الألف كجميع القراء.

١٩٠	﴿شُرَكَآءُ﴾	بكسر الشين وسكون الراء وتنوين الكاف وحذف الهمز (شركًا).
١٩٣	﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْۚ﴾	قرأ (يتبعوكم) بسكون التاء مخففة وفتح الباء.
١٩٥	﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾	قرأ بضم اللام.
٢٠٢	﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾	قرأ بضم الياء وكسر الميم.

قال صاحب «النظم الجامع»:

خَالِصَةٌ فَارْفَعْ لِبَاسُ فَانْصِبَا ... بِشرًا بُنونٍ وَاضْمُمَنَّ تُصِبَا

كُلًّا وَأَوَأَمِنَ أَسْكِنْ وَعَلَى ... عَلِيَّ تَلْقَفْ شُدَّ حَيْثُ نَزَلَا

وَخِفَّ يَقْتُلُونَ مَعْ سَنَقْتُلُ ... رِسَالَتِي افْرِدْ وخَطِيئاتِ اجْعَلُوا

بِالرَّفْعِ مَعْ مَعْذِرَةً بيس قُرِي ... ذُرِّيَّةً اجْمَعْهَا وَتَاءَهَا اكْسِر

كالثَّانِ فِي الطُّورِ ويَاسِينَ اجْعَلا ... يَذَرْهُمُ النُّون وَشِرْكًا قَدْ تَلا

وَسَكن افْتَحْ يَتْبَعُوا كَالشُّعَرَا ... وَاضْمُمْ يَمُدُّونَ وَلِلْمِيمِ اكْسِرا

٢١٦- س: اذكر فرش «سورة الأنفال»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٨- «سورة الأنفال»

الآية	حفص	نافع
٩	﴿مُرۡدِفِينَ﴾	قرأ (مردفين) بفتح الدال.
١١	﴿إِذۡ يُغَشِّيكُمُ﴾	قرأ (يغشيكم) بإسكان الغين وتخفيف الشين.
١٨	﴿مُوهِنُ كَيۡدِ﴾	قرأ (موهن) بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال (كيد).

٣٢	﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء.
٤٢	﴿مَنْ حَيَّ﴾	قرأ (حيي) بياءين مخففتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.
٤٨	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾	قرأ بفتح الياء وأيضًا (إني أخاف) بفتح الياء.
٥٩	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾	قرأ (تحسبن) بتاء الخطاب وكسر السين.
٦٠	﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾	بتغليظ اللام لورش.
٦٥	﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾	قرأ (تكن) بتاء التأنيث.
٦٦	﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ﴾	قرأ (تكن) بتاء التأنيث.
٦٦	﴿أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾	قرأ (ضعفًا) بضم الضاد.
٦٨	﴿فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾	قرأ بإدغام الذال في التاء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

فِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ فَافْتَحِ خَفِّفَنْ ... يُغْشِي مُوَهِّنٌ فَشَدِّدْ نَوِّنَنْ

مَعْ نَصْبِ كَيْدَ واكْسِرْنَّ مُظْهِرَا ... مَنْ حَيَّ يَحْسِبَنَّ خَاطِبْ حَاضِرَا

ثَانِي يَكُنْ أَنِّثْ كَثَالِثٍ وَضُمْ ... ضَادًا بِضَعْفًا ثُمَّ فِي الرُّومِ يَعُمْ

٢١٧- س: اذكر فرش «سورة التوبة»؟

٩- «سورة التوبة»

الآية	حفص	نافع
ـــ	ـــ	اتفق جميع القراء على ترك البسملة بين «الأنفال» و«براءة»، ولهم جميعًا ثلاثة أوجه: ١- قطع آخر السورة عن أول «براءة» مع التنفس. ٢- وصلهما. ٣- السكت بينهما من غير تنفس.
١٢	﴿أَيِمَّةَ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال. وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله أيضًا إبدالها ياء خالصة.
٢٣	﴿أَوْلِيَآءَ إِنِ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.
٢٨	﴿إِن شَآءَ إِنَّ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.
٣٠	﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ﴾	قرأ (عزير) بغير تنوين، ولورش ترقيق الراء.
٣٠	﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾	قرأ (يضاهون) بضم الهاء وحذف الهمزة.
٣٧	﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وأدغم الياء التي قبلها فيها، ليصير النطق بياء مشددة.
٣٧	﴿يُضَلُّ بِهِ﴾	قرأ (يضل) بفتح الياء وكسر الضاد.
٣٧	﴿سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة مفتوحة.

٦٠	﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة.
٦١	﴿يُؤْذُونَ﴾	لورش الإبدال.
٦١	﴿أُذُنٌ﴾	معًا: قرأ (أذن) بسكون الذال، ولا يخفى النقل لورش في (قل أذن).
٦٦	﴿إِن نَّعْفُ﴾	قرأ (يعف) بياء مضمومة وفتح الفاء.
٦٦	﴿نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾	قرأ (تعذب) بتاء مضمومة بدل النون وفتح الذال، (طائفة) برفع التاء.
٨٣	﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾	بإسكان الياء.
٩٩	﴿قُرْبَةٌ﴾	قرأ ورش (قربة) بضم الراء.
١٠٣	﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾	قرأ (صلواتك) بالجمع أي: بواو ممدودة بعد اللام، وكسر التاء.
١٠٧	﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾	قرأ بدون واو قبل (الذين).
١٠٩	﴿أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾	معًا: قرأ (أسس) بضم الهمزة وكسر السين الأولى على البناء للمجهول، و(بنيانه) برفع النون على النيابة عن الفاعل ولا يخفى النقل فيهما.
١١٠	﴿أَن تَقَطَّعَ﴾	قرأ (تقطع) بضم التاء.
١١٧	﴿كَادَ يَزِيغُ﴾	قرأ (تزيغ) بالتاء.

٢١٨- س: اذكر فرش «سورة يونس» عليه السلام؟

١٠- «سورة يونس» عليه السلام

الآية	حفص	نافع
٢	﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	قرأ (السحر) بكسر السين وإسكان الحاء، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.
٣	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال.
٥	﴿يُفَصِّلُ﴾	قرأ (نفصل) بالنون.
١٥	﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ﴾	بفتح الياء.
١٥	﴿نَفۡسِيٓ إِنۡ﴾	بفتح الياء.
١٥	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٢٣	﴿مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ﴾	قرأ (متاع) برفع العين.
٢٥	﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واوًا خالصة مكسورة.
٣٣	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قرأ (كلمات) بالجمع؛ أي بألف بعد الميم.
٣٥	﴿لَا يَهِدِّيٓ﴾	قرأ قالون (يهدي) باختلاس فتحة الهاء، وله أيضًا إسكانها، وكلاهما مع تشديد الدال، أما ورش فقرأ بفتح الهاء.
٤٥	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ﴾	قرأ (نحشرهم) بالنون.

٤٩	﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾	قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ألفًا وتمد مدًا طبيعيًا لتحرك ما بعدها.
٥٠	﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾	قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش إبدالها ألفًا وتمد لزومًا من أجل الساكن بعدها، ولا يخفى له نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وهو لام (قل).
٥١	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ﴿وَقَدْ﴾	في الموضعين: قرأ قالون (آلآن) بالنقل، وله فيها ثلاثة أوجه: الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا مع الطول. الثاني: إبدالها مع القصر. الثالث: تسهيلها بين بين مع القصر، وليس له نقل في هذا اللفظ إلا في هذا، وهو المقرون بهمزة الاستفهام، وأما المجرد منها فليس له نقل فيه. وأما ورش فقد قرأ كقالون بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لقالون في همزة الوصل، وهي إبدالها ألفًا مع المد والقصر، وتسهيلها بين بين، ولا يخفى أن له في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد.
٥٣	﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.

٦٥	﴿وَلَا يَحۡزُنكَ﴾	قرأ بضم الياء وكسر الزاي.
٦٦	﴿شُرَكَآءَۚ إِن﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية.
٨٧	﴿بِمِصۡرَ بُيُوتٗا﴾، ﴿بُيُوتِكُمۡۚ﴾	قرأ قالون بكسر الباء فيهما.
٨٨	﴿لِيُضِلُّواْ﴾	قرأ بفتح الياء.
٩١	﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾	تقدمت قريبًا.
٩٦	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قرأ (كلمات) بالجمع؛ أي بألف بعد الميم.
١٠١	﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾	قرأ بضم اللام.
١٠٣	﴿نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	قرأ (ننج) بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

٢١٩- س: اذكر فرش «سورة هود»؟

١١- «سورة هود»

الآية	حفص	نافع
٣	﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
١٠	﴿عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ﴾	بفتح الياء.
٢٤	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال.
٢٦	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.

٢٨	﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	سبق مثله.
٢٨	﴿فَعُمِّيَتْ﴾	بفتح العين وتخفيف الميم.
٢٨	﴿وَلَـٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾	بفتح الياء.
٣٠	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال.
٣١	﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾	بفتح الياء.
٣٤	﴿نُصْحِيٓ إِنْ﴾	بفتح الياء.
٤٠	﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾	قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ألفًا مشبعة.
٤٠	﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾	قرأ (كل) بغير تنوين.
٤١	﴿مَجْرٖىٰهَا﴾	بضم الميم وفتح الراء، ولورش التقليل، وقالون بالفتح.
٤٢	﴿يَـٰبُنَيَّ﴾	قرأ بكسر الياء.
٤٢	﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾	قرأ قالون بالخلف؛ فله إظهار الباء أو إدغامها في الميم، ولورش الإظهار فقط.
٤٤	﴿وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾	فلا تسألن: قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة. قرأ نافع بفتح اللام وتشديد النون مكسورة، وقرأ قالون بحذف الياء في الحالين، وورش يثبت الياء وصلًا فقط.

٤٦	﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾	بفتح الياء، كذا (إني أعوذ)، ولا خلاف في إسكان ياء (ترحمني).
٥١	﴿فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا﴾	بفتح الياء، ولا ترقيق لورش في راء مدرارًا للتكرار.
٥٤	﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ﴾	بفتح الياء.
٥٨	﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾	قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين أو إبدالها ألفًا مع المد المشبع.
٦٣	﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	سبق مثله قريبًا.
٦٦	﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾	سبق مثله قريبًا.
٦٦	﴿يَوْمِئِذٍۚ إِنَّ﴾	قرأ بفتح الميم، ولورش النقل.
١٨	﴿إِنَّ ثَمُودَاْ﴾	قرأ (ثمودًا) بالتنوين.
٧١	﴿وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ألفًا وتمد مدًا مشبعًا من أجل السكون.
٧١	﴿يَعْقُوبَ﴾	قرأ برفع الباء.
٧٢	﴿ءَأَلِدُ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ألفًا وتمد مدًا طبيعيًا لتحرك ما بعدها.

٧٦	﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾	سبق مثله قريبًا.
٧٧	﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾	قرأ بإشمام كسرة السين ضمًّا.
٧٨	﴿ضَيۡفِيٓ أَلَيۡسَ﴾	بفتح الياء.
٨١	﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ﴾	قرأ (فاسر) بهمزة وصل.
٨٢	﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾	تقدم قريبًا.
٨٤	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾	بفتح الياء، كذا و(إني أخاف).
٨٧	﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾	قرأ (أصلواتك) بالجمع، أي بواو مفتوحة بعد اللام وألف بعدها، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.
٨٧	﴿مَا نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، وله إبدالها واوًا محضة مكسورة.
٨٨	﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾	تقدم مرات عديدة.
٨٨	﴿تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا﴾	بفتح الياء كذا، (شقاقي أن).
٩٢	﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾	بفتح الياء.
٩٢	﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ﴾	بالإدغام.
٩٤	﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾	تقدم مثله.
٩٨	﴿وَبِئۡسَ﴾	معًا: بإبدال الهمزة ياء لورش.

١٠١	﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾	سبق كثيرًا.
١٠٤	﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾	فيه الإبدال واوًا خالصة لورش؛ لوقوعها مفتوحة بعد ضم فاء للفعل، ولا يخفى ترقيق الراء له.
١٠٤	﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾	بإثبات الياء وصلًا، ولورش الإبدال.
١٠٨	﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾	قرأ (سعدوا) بفتح السين.
١١١	﴿وَإِنَّ كُلّٗا﴾	قرأ وإن بتخفيف النون ساكنة.
١١١	﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ﴾	قرأ (لما) بتخفيف الميم.

٢٢٠- س: اذكر فرش «سورة يوسف» عليه السلام؟

١٢- «سورة يوسف»

الآية	حفص	نافع
٥	﴿يَٰبُنَيَّ﴾	قرأ بكسر الياء.
٨، ٩	﴿مُّبِينٍ﴾ ﴿ٱقۡتُلُواْ﴾	بضم التنوين.
١٠	﴿غَيَٰبَتِ﴾	معًا: قرأ (غيابات) بالجمع: بألف بعد الياء.
١٢	﴿يَرۡتَعۡ﴾	قرأ (يرتع) بكسر العين.
١٣	﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن﴾	قرأ (ليُحْزِنُنِي) بضم الياء وكسر الزاي وفتح ياء الإضافة.

١٣، ١٤، ١٧	﴿ٱلذِّئْبُ﴾	معًا: بإبدال الهمزة لورش.
١٩	﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾	بزيادة ياء مفتوحة في آخره، وورش على قاعدته في التقليل؛ ولا ترقيق في راء (مصر).
٢٣	﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾	قرأ (هيت) بكسر الهاء وبعدها ياء ساكنة مدية.
٢٣	﴿رَبِّيٓ أَحْسَنَ﴾	بفتح الياء.
٢٤	﴿وَٱلْفَحْشَآءَۚ إِنَّهُۥ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية.
٣١	﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾	بضم التاء، ولا خلاف في إسكان ياء (يدعونني إليه).
٣٦	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾	بفتح الياء، كذا (أراني أعصر) مع ترقيق راء (أعصر) لورش.
٣٦	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ﴾	بفتح الياء في الاثنين.
٣٧	﴿رَبِّيٓۚ إِنِّي﴾	بفتح الياء.
٣٨	﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾	بفتح الياء.
٣٩	﴿ءَأَرْبَابٌ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال لقالون، ومع إبدالها ألفًا مع المد لورش.
٤١	﴿فَيُصْلَبُ﴾	بتغليظ اللام لورش.
٤٣	﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾	بفتح الياء.

٤٣	﴿ٱلْمَلَأُ ٱئْتُونِى﴾	بإبدال الهمزة الثانية واوًا.
٤٤	﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾	بمد (أنا) مع مراعاة مذهب كل راوٍ.
٤٦	﴿لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ﴾	بفتح الياء.
٤٧	﴿سِنِينَ دَأَبًا﴾	بإسكان همزة (دأبًا)، ولا إبدال فيه لورش.
٥٣	﴿نَفْسِىٓ إِنَّ﴾	بفتح الياء.
٥٣	﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾	قرأ قالون بإبدال الهمزة الأولى واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو مشددة بعدها همزة إلا، وعنه أيضًا: تسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، على قاعدته، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ياء مدية وتمد طويلًا.
٥٣	﴿رَبِّىٓ إِنَّ﴾	بفتح الياء.
٥٨	﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.
٥٩	﴿أَنِّىٓ أُوفِى﴾	بفتح الياء.
٦٢	﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ﴾	قرأ (لفتيته) بدون ألف بعد الياء وبتاء مكسورة في محل النون.
٦٤	﴿حَٰفِظًا﴾	قرأ (حفظًا) بكسر الحاء وسكون الفاء.
٦٩	﴿إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾	بفتح الياء - ياء الإضافة - ومد أنا منفصلًا.

٧٠	﴿مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا﴾	لورش إبدال الهمزة واوًا خالصة، ولا يخفى له النقل.
٧٦	﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾	معًا: قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء محضة.
٧٦	﴿دَرَجَٰتٍ مَّن﴾	قرأ (درجات) بغير تنوين.
٨٠	﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾	مد لين فيه التوسط والطول لورش.
٨٠	﴿لِىَ أَبِىٓ أَوْ﴾	بفتح الياء في الاثنين.
٨٦	﴿وَحُزْنِىٓ إِلَى﴾	بفتح الياء.
٨٧	﴿وَلَا تَأْيْـَٔسُوا۟﴾	فيه التوسط والمد لورش، كذا (لا ييأس).
٩٠	﴿أَءِنَّكَ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.
٩٤	﴿فُصِّلَتْ﴾	بتغليظ اللام لورش.
٩٦	﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾	بفتح الياء.
٩٨	﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾	بفتح الياء.
١٠٠	﴿أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ﴾	بفتح الياء.
١٠٠	﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واوًا.
١٠٨	﴿سَبِيلِىٓ﴾، ﴿ٱدْعُوا۟﴾	بفتح الياء.

١٠٩	﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾	قرأ (يوحى) بالياء في محل النون وفتح الحاء وألف بعدها.
١١٠	﴿قَدۡ كُذِبُواْ﴾	قرأ بتشديد الذال.
١١٠	﴿فَنُجِّيَ﴾	قرأ (فننجي) بنونين: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وتخفيف الجيم بعدها ياء ساكنة مدية.

٢٢١- س: اذكر دليلًا من المنظوم على فرش هذه السور «التوبة»، «يونس»، «هود»، «يوسف»؟

قال صاحب «النظم الجامع»:

عُـزَيْـرٌ احْـذِفْ نُـونَـهُ يَـاءَ يُـضَـل ... فَافْتَحْ وَضَادَهُ اكْسِرَنْ كَمَا حَصَل
نَـعْـفُ بِـيَـاء وَنُـعَـذِّبُ قُـل بِـتَـا ... جَـهِّـلْـهُـمَـا طَـائِـفَـةً رَفْـعٌ أَتَـى
صَلاتَك اجْمَعْ وَاكْسِرْ التا واجْمَعَا ... فِـي هُـودَ وَاضْـمُـمَـنَّ تَـا تَـقَـطَّـعَـا
قَـبْـلَ الـذِيـنَ الـوَاوَ دَعْ وَجَـهِّـلَا ... مَنْ أَسَّسَ الحَرْفَيْنِ وَارْفَعْ مَا تَلا
يَـزِيـغُ انْـثَـنْ لَـسِـحْـرٌ اقْـرَأَنْ ... يُـفَـصِّـل الـنُّـون مَـتَـاع فَـارْفَـعَـنْ
وَلا يَـهِـدِّي افْـتَـح لِـوَرْش هَـاءَهَـا ... سَكِّنْ أَوْ اخْتَلِسْ لِعِيسَى فَتْحَهَا
وَثَـانِ نُـنْـجْ ثَـقِّـلَـنْ وَافْـتَـحْ وَخِـف ... فِي عُـمِّيَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَضِفْ
مَعًا وَمُجْرَى ضُمَّ وَاكْسَرْ يَا بُنَي ... كُـلًا وَتَـسْـأَلَـنْ اشْـدُدَنَّ يَـا أُخَـي
كَـالـكَّـهْـفِ يَـوْمِـئِـذٍ افْـتَـحْ مَعْ سَأل ... ثَـمُـود نَـوِّنْ مَـعَ فُـرْقَـانٍ تُـجَـل
وَالـنَّـجْـمِ ثُـمَّ الـعَـنْـكَـبُـوتِ وَارْفَـعَـا ... يَـعْـقُـوبَ هَـهْـنَـا تُـوَافِـقْ نَـافِـعَـا
فِي سَيِيء سِيئَتْ أَشْمِمَنْ الكَسْر ضَمْ ... فَاسْرِ أَنْ اسْرِ فِيهِ وَصْلُ الهَمْزِ عَم
وَسُـعِـدُوا فَـافْـتَـحْ وَخَـفِّـفْـنَ وَإِنْ ... كُـلًّا وَلَـمَّـا مَـعَ يَـاسِـيـن زكـن
كَـذاكَ مَـا فِـي طَـارِقٍ وَالـرُّخْـرُفِ ... غَـيَـابَـتِ اجْـمَـعْ فِـيـهُـمَـا فَـلْـتَـعْـرِفِ
يَرْتَعْ بِكَسْرِ العَيْنِ بُشْرَايَ ثَبَتْ ... هَيْتَ بِكَسْرِ الهَاءِ دَأْبًا سَكَنَتْ

فِـتْـيَـتِـهِ حِـفْـظًـا وَنُـوحِـي جَـهِّـلا وَاقْـرَأ بِـيَـاءٍ حَـيْـثُـمَـا تَـنَـزَّلَا
وَالـذَّالَ فِـي قَـدْ كُـذِبُـوا قَـدْ شُـدِّدَا فَـنُـجِّـي اقْـرَأْهُ فَـنُـنْـجِـي تَـسْـعَـدَا

٢٢٢- س: اذكر فرش «سورة الرعد»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

١٣- «سورة الرعد»

الآية	حفص	نافع
٤	﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾	صنوان وغير قرأ نافع بخفض عين وزرع ولام (ونخيل) ونون (صنوان) وراء (غير).
٤	﴿يُسْقَىٰ﴾	قرأ (تسقى) بالتاء على التأنيث.
٤	﴿فِي ٱلْأُكُلِ﴾	قرأ بإسكان كاف (الأكل)، والنقل واضح لورش.
٥	﴿أَءِذَا كُنَّا﴾	قرأ قالون الأول بالاستفهام ويسهل الثانية مع الإدخال.
٥	﴿أَءِنَّا لَفِي﴾	ولورش الثانية بالتسهيل بين بين، هذا في (أءذا كنا)، أما (ءإنا) قرأ نافع على الإخبار بهمزة واحدة.
١٦	﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم﴾	قرأ بإدغام ذال (اتخذتم)، ولا يخفى النقل لورش.
١٧	﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾	قرأ (توقدون) بالتاء.
٢١	﴿أَن يُوصَلَ﴾	معًا: لورش بتغليظ اللام وصلًا، وفي حالة الوقف يجوز التفخيم وهو مقدم، ويجوز الترقيق.

٣٢	﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾	بضم الدال.
٣٢	﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾	بالإدغام.
٣٣	﴿وَصَدُّواْ﴾	قرأ (وصدوا) بفتح الصاد.
٣٥	﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾	بسكون الكاف.
٣٩	﴿وَيُثَبِّتُ﴾	قرأ (ويثبت) بفتح الثاء وتشديد الباء.
٤٢	﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾	قرأ (الكافر) بفتح الكاف ومدها وكسر الفاء مخففة على الإفراد، ولورش ترقيق الراء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

زَرْعَ مَعَ الثلاث بَعْدَهُ اخْفِضَنْ ... يُسْقَى فَأَنْتَ يُوقِدُونَ خَاطِبَنْ

صُدُّوا وَصُدَّ الطَّوْلِ فَافْتَحْ واشْدُدَا ... وَيَثْبِتُ الكُفَّارُ جَاءَ مُفْرَدًا

٢٢٣- س: اذكر فرش «سورة إبراهيم»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

١٤- «سورة إبراهيم» عليه السلام

الآية	حفص	نافع
٢-	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾	قرأ برفع اسم الجلالة على الابتداء.
١٤- ١٥	﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَٱسْتَفْتَحُواْ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء في (وعيدي) وصلًا فقط.
١٨	﴿ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾	قرأ (الرياح) بالجمع.
٢٢	﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم﴾	قرأ بإسكان ياء (لي).

٢٥	﴿أُكُلَهَا﴾	قرأ بإسكان الكاف.
٢٦	﴿خَبِيثَةٍ﴾ ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾	قرأ بضم التنوين.
٣٧	﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ﴾	بفتح ياء الإضافة.
٤٠، ٤١	﴿دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا فقط، وهذا لورش.
٤٢	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾، ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾	قرأ بكسر السين فيهما.
٤٢	﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾	قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة وترقيق الراء.
٥٠	﴿مِّن قَطِرَانٍ﴾	بترقيق الراء لورش.

قال صاحب «النظم الجامع»:

والـرَّفْـعُ فِـي الـلـهِ الَّـذِي قَـدْ ثـبـتـا وَالجَمْعُ في الرِّيح مَعَ الشَّورى أَتَى

٢٢٤- س: اذكر فرش «سورة الحجر»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

١٥- «سورة الحجر»

الآية	حفص	نافع
٨	﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾	قرأ (تنزل) مفتوحة بتاء بدل النون المضمومة وفتح الزاي، (الملائكة) برفع التاء.
٣٦	﴿فَأَنظِرْنِيٓ﴾	أجمع القراء على إسكان ياء (فأنظرني).
٤٥، ٤٦	﴿وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا﴾	قرأ بضم التنوين.

٤٩	﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة فيهما.
٥٤	﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾	قرأ نافع بكسر النون، ولورش ترقيق الراء.
٦١	﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾	قرأ بإسقاط الهمزة الأولى قالون مع القصر والتوسط، وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ومعه ثلاثة البدل المغير، وله أيضًا إبدالها ألفًا مع المد والقصر.
٦٥	﴿فَأَسۡرِ﴾	قرأ (فاسر) بهمزة وصل مع حذفها.
٧١	﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾	بفتح الياء.
٨٩	﴿وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾	بالفتح في ياء الإضافة، ولورش النقل وترقيق الراء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

تَـنَـزَّلَ اقْـرَأ وَارْفَـعَـنَّ مَـا تَـبِـع تُـبَـشِّـرُونَ كَـسْـر نُـونِـهِ اتَّـبِـعْ

٢٢٥- س: اذكر فرس سورتي «النحل» و«الإسراء»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

١٦- «سورة النحل»

الآية	حفص	نافع
١٢	﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ﴾	قرأ (والنجوم) بنصب الميم وكسر تاء (مسخرات).
١٧	﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال.
٢٠	﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾	قرأ (تدعون) بتاء الخطاب.

٢٧	﴿تُشَٰقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾	قرأ بكسر نون (تشاقون).
٢٩	﴿فَلِبۡسَ﴾	بالإبدال لورش.
٣٦	﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾	قرأ بضم النون.
٣٧	﴿لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ﴾	قرأ (يهدى) بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها.
٤٣	﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾	قرأ (يوحى) بالياء مضمومة وفتح الحاء وألف بعدها.
٦٢	﴿وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ﴾	قرأ (مفرطون) بكسر الراء.
٦٦	﴿نُّسۡقِيكُم﴾	قرأ (نسقيكم) بفتح النون.
٨٠	﴿يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ﴾	قرأ (ظعنكم) بفتح العين.
٩٦	﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾	قرأ (وليجزين) بالياء.
١١٥	﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾	بضم النون.

١٧- «سورة الإسراء»

الآية	حفص	نافع
٢٠، ٤٧	﴿مَحۡظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرۡ﴾ ﴿مَسۡحُورًا ۝٤٧ ٱنظُرۡ﴾	قرأ بضم التنوين فيهما.
٣٥	﴿بِٱلۡقِسۡطَاسِ﴾	قرأ (بالقسطاس) بضم القاف.
٣٨	﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ﴾	قرأ (سيئة) بفتح الهمزة وتاء منصوبة منونة.

٤٢	﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾	قرأ (تقولون) بتاء الخطاب، وذلك في الموضع الأول المجاور (لكما) دون الثاني.
٤٤	﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾	قرأ (يسبح) بياء التذكير.
٤٩	﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾	قرأ قالون بالاستفهام في (أءذا) مع تسهيل الثانية مع الإدخال. وقرأ ورش في (أءذا) بهمزتين للاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولا يخفى النقل في (رفاتًا إنا)، وقرأ نافع (أءنا) بهمزة واحدة على الإخبار.
٥٦	﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾	بضم اللام.
٦١	﴿ءَأَسْجُدُ﴾	قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولقالون الإدخال، ولورش إبدالها ألفًا مع المد.
٦٢	﴿أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا﴾	بالتسهيل، ولورش إبدالها ألفًا.
٦٢	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا، ولا خلاف في إسكانها.
٦٤	﴿وَرَجِلِكَ﴾	قرأ (ورجلك) بإسكان الجيم.
٧٦	﴿خِلَٰفَكَ﴾	قرأ (خلفك) بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف.
٨٣	﴿وَنَئَا﴾	لورش فيه بدل وذات ياء، فعلى القصر وفتح، وعلى التوسط تقليل، وعلى المد الوجهان.
٩٠	﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾	قرأ (تفجر) بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة، ولورش ترقيق الراء.

٩٧	﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا فقط.
٩٨	﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾	قرأ الأول بهمزتين على الاستفهام، ولقالون التسهيل والإدخال، ولورش تسهيل الثانية بين بين. و(أءنا) بواحدة على الإخبار.
١٠٠	﴿رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا﴾	بفتح ياء الإضافة.
١٠٢	﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ياء مدية مشبعة.
١١٠	﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَۖ﴾	قل بضم اللام من (قل ادعوا) وضم الواو من (أو ادعوا).

قال صاحب «النظم الجامع» في سورتي «النحل» و«الإسراء»:

ووالنُّجُومُ انْصِبْ وَبَعْدَهُ اكْسِرَن	يَدْعُونَ مَعْهُ العَنْكَبُوتُ خَاطِبَن
كَالحَجِّ مَعْ لُقْمَانَ وَالطَّوْلِ وَفِي	نُونَ تُشَاقُّونَ اكْسِرَنَّ تَقْتَفِ
يَهْدِي فَجَهِّلْ مُفْرَطُونَ قَدْ وَرَدْ	بِكَسْرِ رَائِهِ وَكُلٌّ مُعْتَمَدْ
وَنُونُ نُسْقِيكُمْ مَعًا قَدْ انْفَتَحْ	وَظَعِنِكُمْ بِفَتْحِ عَيْنِهِ وَضَحْ
لِنَجْزِيَنَّ قُلْ بِيَاءَ أَوَّلا	وقَافَ بِالقِسْطَاسِ ضُمَّ فِي كِلا
سَيِّئَةً أَنِّثْ يَقُولُوا أَوَّلا	خَاطِبْ وَذَكِّرْ فِي تُسَبِّحُ اعْتَلَى
وَرَجْلِكَ اسْكِنًا وَخَلْفَكَ ثَبَتْ	وَتَفْجُرُ الأولَى كَالأُخْرَى قُرِئَتْ

٢٢٦- س: اذكر فرش سورة «الكهف»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

١٨- «سورة الكهف»

الآية	حفص	نافع
١، ٢	﴿عِوَجَا ۜ قِيَمًا﴾	قرأ بحذف ألف (عوجًا) وصلًا مع إخفاء التنوين في القاف؛ أي لا يسكت على (عوجًا) حال الوصل.
١٦	﴿مِّرْفَقًا﴾	قرأ (مرفقًا) بفتح الميم وكسر الفاء.
١٧	﴿طَلَعَت﴾	بتغليظ اللام لورش.
١٧	﴿تَّزَٰوَرُ﴾	قرأ (تزاور) بتشديد الزاي.
١٧	﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ﴾	بإثبات الياء وصلًا فقط.
١٨	﴿وَتَحْسَبُهُمْ﴾	بكسر السين.
١٨	﴿ذِرَاعَيْهِ﴾	لورش بترقيق الراء.
١٨	﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ﴾	لورش بتغليظ اللام، ولا ترقيق في الراء التي في (فرارًا) لتكرارها.
١٨	﴿وَلَمُلِئْتَ﴾	قرأ بتشديد اللام، ولا إبدال فيه لورش.
٢٤	﴿يَهْدِيَنِ﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا.
٣٣	﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾	قرأ بإسكان الكاف، ولا يخفى النقل لورش.

٣٤	﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾	قرأ (ثمر) بضم الثاء والميم معًا كذا، (بثمره).
٣٤	﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ﴾	قرأ بمد ألف (أنا)، كذا (أنا أقل).
٣٦	﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾	قرأ منهما بزيادة ميم بعد الهاء وضم الهاء على التثنية.
٣٩	﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾	قرأ قالون (ترني) بإثبات الياء وصلًا ومد ألف (أنا) كما سبق.
٤١	﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
٤١	﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾	قرأ (يؤتيني) بإثبات الياء وصلًا.
٤٢	﴿لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾	بفتح ياء الإضافة.
٤٤	﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾	قرأ (عقبًا) بضم القاف.
٥٥	﴿ٱلْعَذَابُ قُبُلًا﴾	قرأ (قبلًا) بكسر القاف وفتح الباء.
٥٦	﴿هُزُوًا۟﴾	قرأ بالهمز.
٥٨	﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُم﴾	تبدل الهمزة واوًا خالصة بلا توسط ولا مد.
٥٨	﴿مَوْئِلًا﴾	ليس في واو (موئلا) توسط ولا مد؛ لأنها مستثناة من قاعدة اللين، فهو فيها كحفص.
٥٩	﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾	قرأ بضم الميم وفتح اللام.
٦٣	﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾	قرأ (أنسانيه) بكسر الهاء.

٦٤	﴿مَا لَنَا﴾، ﴿نَبۡغِۖ﴾	أثبت الياء وصلًا.
٦٦	﴿أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾	بإثبات الياء وصلًا.
٦٧	﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾	الثلاثة بإسكان الياء.
٦٩	﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
٧٠	﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾	قرأ بفتح اللام وتشديد النون. والياء كحفص ثابتة وصلًا ووقفًا.
٧٠	﴿ذِكۡرٗاۖ﴾	لورش الخلاف في الراء، والتفخيم أرجح.
٧١	﴿فَٱنطَلَقَا﴾	الثلاثة لورش بتغليظ اللام.
٧٤	﴿نَفۡسَۢا زَكِيَّةَۢ﴾	قرأ (زاكية) بمد الزاي وتخفيف الياء.
٧٤	﴿شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا﴾	بضم الكاف.
٧٦	﴿مِن لَّدُنِّي﴾	بضم الدال وتخفيف النون.
٧٧	﴿لَتَّخَذۡتَ﴾	بالإدغام، ولا خلاف في تفخيم الراء في (فراق) لورش.
٨١	﴿أَن يُبۡدِلَهُمَا﴾	قرأ (يبدلهما) بفتح الياء وتشديد الدال.
٨٥، ٨٩	﴿فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ٨٥﴾، ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا﴾	معًا قرأ بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة.
٨٧	﴿نُّكۡرٗا﴾	بضم الكاف.

٨٨	﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾	قرأ (جزاء) بالرفع وعدم التنوين.
٩٠	﴿سِتْرًا﴾	لورش في الراء خلاف، والتفخيم أرجح.
٩٣	﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾، ﴿سَدًّا﴾	قرأ بضم السين فيهما.
٩٤	﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	بالإبدال فيهما.
٩٨	﴿دَكَّآءَ﴾	قرأ (دكًا) بتنوين الكاف وحذف الهمز.
١٠٢	﴿مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ﴾	قرأ بفتح الياء.
١٠٢	﴿أَوْلِيَآءَ إِنَّآ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية.
١٠٤	﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ﴾	بكسر السين
١٠٦	﴿هُزُوًا﴾	بالهمز.

قال صاحب «النظم الجامع»:

فِي عِوَجًا وَغَيْرِه السَّكْتُ حُظِلْ ... مِرْفَقًا افْتَحْ وَاكْسِرَنْ كَمَا نُقِلْ

تَزَاوَرُ اشْدُدْ مَعْ مُلِئَتْ وَثَمَرْ ... مَعْ ثُمْرِهِ حَرْفَيْهِمَا اضْمُمْ ذَا اشْتَهَر

وَمِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا قَدْ ثَبَتَا ... مَهْلِكَ ضُمَّ افْتَحْ مَعَ النَّمْلِ أَتَى

زَكِيَةً فَامْدُدْه ثُمَّ خَفِّفَا ... وَلَدُنِي تَخْفِيفُهُ قَدْ عُرِفَا

أَنْ يُبْدِلَ افْتَحْ بَاءَهُ وَشَدِّدَا ... دَالًا كَتَحْرِيمَ وَنُونَ وَرَدَا

صِلْ أَتْبَعَ اشْدُدْ فِي الثَّلاثَ واحْذِفِ ... نُونَ جَزَاءً وَارْفَعَنْهُ تَشْرُفِ

سَدَّيْنِ مَعْ سَدًّا كَياسِين اضْمُمِ ... دَكًّا كَالأعْرَافِ اجْعَلَنْهُ تَغْنَمِ

٢٢٧- س: اذكر فرش سورة «مريم»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

١٩- سورة مريم

الآية	حفص	نافع
١	﴿كٓهيعٓصٓ﴾	لورش التقليل في (ها)، (يا)، ولقالون الفتح.
٢، ٣	﴿زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذۡ﴾	قرأ (زكريا) بهمزة منصوبة بعد الألف فالمد متصل وكل راو على مذهبه في المد، وفي الهمزتين تسهيل الثانية بين بين.
٧	﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾	قرأ بهمز (زكريا) ورفعه مع تسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها واوًا مكسورة.
٨	﴿عِتِيّٗا﴾	قرأ بضم العين.
١٠	﴿لِيٓ ءَايَةٗۚ﴾	بفتح ياء الإضافة.
١١	﴿مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ﴾	قرأ ورش بترقيق الراء.
١٨	﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾	بفتح الياء.
١٩	﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾	قرأ قالون بخلف عنه في (ليهب)، فقرأ بياء مفتوحة بدل الهمزة تارة، وبالهمز كحفص تارة أخرى، وقرأ ورش (ليهب) بياء مفتوحة بعد اللام بدل الهمزة قولًا واحدًا.
٢٣	﴿نَسِيٗا﴾	قرأ (نسيًا) بكسر النون.
٢٥	﴿تُسَٰقِطۡ﴾	قرأ (تساقط) بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف.

٢٨	﴿سُوٓءَ﴾	حرف لين فيه التوسط والمد لورش.
٣٤	﴿قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ﴾	قرأ (قول) برفع اللام.
٣٦	﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي﴾	قرأ (وأن) بفتح الهمزة.
٤٥	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٤٧	﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾	بفتح الياء.
٥١	﴿كَانَ مُخۡلَصٗا﴾	قرأ (مخلصًا) بكسر اللام.
٦٦	﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولقالون الإدخال.
٦٨	﴿جِثِيّٗا﴾	معًا: قرأ بضم الجيم.
٦٩	﴿عِتِيّٗا﴾	بضم العين.
٧٠	﴿صِلِيّٗا﴾	بضم الصاد.
٧٧	﴿أَفَرَءَيۡتَ﴾	بتسهيل الهمزة الثانية بين وبين ولورش إبدالها ألفًا مشبعة.
٧٤	﴿وَرِءۡيٗا﴾	قرأ قالون (ريًّا) بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء بعدها.
٩٠	﴿تَكَادُ﴾	قرأ بياء التذكير.

قال صاحب «النظم الجامع»:

عِـتِـيًّـا اضْـمُـمْ وَصِـلِـيًّـا وَكَـذَا ... جِـثِـيًّـا اكْـسِـرْ نُـونَ نَـسْـيًـا وَخُـذَا
تُـسَـاقَـط اشْـدُدْ مَـعَ فَـتْـحَـيْـن اسْـتَـقَـر ... قُـولَ ارْفَـعًـا وَافْـتَـح وَإِنْ الـلـه قَـر
مُـخْـلَـصًـا اكْـسِـرْ لامَـهُ وَذَكِّـرَا ... تَـكَـادُ مَـعْ شُـورَى احْـفَـظَـنَّ وَاذْكُـرَا

٢٢٨- س: اذكر فرش سورة «طه»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٢٠- «سورة طه»

الآية	حفص	نافع
١	﴿طه﴾	قرأ ورش بإمالة الهاء فقط إمالة كبرى، ولم يمل (كبرى) غير هذه، ومعلوم أن مذهبه تقليل ذات الياء بخلاف، فله فيها الفتح والتقليل، ومذهبه تقليل ذات الراء قولًا واحدًا.
١٠	﴿إِذْ رَءَا﴾	لورش تثليث البدل مع تقليل حرفي (رأى).
١٠	﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾	بفتح الياء، كذا (لعلي آتيكم).
١٢	﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾	بفتح الياء.
١٢	﴿طُوًى﴾	قرأ (طوى) بغير تنوين.
١٤	﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾	بفتح الياء.
١٤، ١٥	﴿لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾	بفتح الياء.

٢٦	﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمۡرِي﴾	بفتح الياء.
١٨	﴿وَلِيَ فِيهَا﴾	قرأ قالون بإسكان الياء.
٣٩، ٤٠	﴿سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٣٩﴾ إِذۡ﴾	بفتح الياء.
٤١، ٤٢	﴿لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبَآ﴾	بفتح الياء.
٤٢، ٤٣	﴿فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ﴾	بفتح الياء.
٥٣	﴿مَهۡدٗا﴾	قرأ (مهادًا) بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.
٥٨	﴿مَكَانٗا سُوٗى﴾	قرأ (سوى) بكسر السين.
٦١	﴿فَيُسۡحِتَكُم﴾	قرأ (فيسحتكم) بفتح الياء والحاء.
٦٣	﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ﴾	قرأ (إن هذان) بتشديد النون.
٦٩	﴿تَلۡقَفۡ﴾	قرأ (تلقف) بفتح اللام وتشديد القاف.
٧١	﴿ءَامَنتُمۡ لَهُۥ﴾	قرأ (ءآمنتم) بهمزتين مع تسهيل الثانية، ولورش تثليث البدل على قاعدته.
٧٥	﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾	قرأ قالون (يأته) بالخلف، فله اختلاس كسرة الهاء وله الصلة أيضًا.
٧٧	﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾	قرأ (أن اسر) بوصل الهمزة وكسر النون من (أن) في الوصل للساكنين.

٨٦	﴿أَفَطَالَ﴾	لورش في لام (أفطال) الخلف، فله التغليظ والترقيق.
٩٣	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا مع إسكانها.
٩٤	﴿بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي﴾	قرأ بفتح الياء.
٩٩	﴿مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا﴾	لورش الخلاف في ترقيق الراء وتفخيمها.
١٠٠	﴿وِزۡرٗا﴾	لورش في رائه التفخيم والترقيق.
١١٣	﴿ذِكۡرٗاۚ﴾	لورش في رائه التفخيم والترقيق.
١١٩	﴿وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ﴾	قرأ (وإنك) بكسر الهمزة.
١٢٥	﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾	قرأ بفتح الياء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

طَوَى مَعًا لا نُونَ فِيهِ ثُمَّ فِي ... مَهْدًا مِهَادًا اقْرَأَنْ كَالزُّخْرُفِ

وَاكْسِرْ سِوَى يُسْحِتَ بِالفَتْحَيْنِ حَل ... وَشُدَّ إِنْ وَأَنَّكَ اكْسِرًا تُجَل

٢٢٩- س: اذكر فرش سورة «الأنبياء»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٢١- سورة «الأنبياء»

الآية	حفص	نافع
٤	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾	قرأ بضم القاف وسكون اللام وحذف الألف (قل).
٧	﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾	قرأ (يوحي) بياء مضمومة وفتح الحاء.
١١	﴿كَانَتۡ ظَالِمَةٗ﴾	قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء.
٢٤	﴿مَن مَّعِيَ﴾	بإسكان الياء في الحالين.
٢٥	﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾	قرأ (يوحَى) بياء تحتية وفتح الحاء.
٢٩	﴿إِنِّيٓ إِلَٰهٞ﴾	قرأ بفتح الياء.
٣٦	﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾	لورش تقليل الراء والهمزة وتثليث البدل.
٣٦	﴿هُزُوًا أَهَٰذَا﴾	قرأ (هزؤا) بالهمز، ولا يخفى النقل لورش.
٤٢	﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾	بضم الدال.
٤٧	﴿وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ﴾	قرأ (مثقال) برفع اللام.
٤٨	﴿وَذِكۡرٗا﴾	لورش فيه الترقيق والتفخيم.
٦٢	﴿ءَأَنتَ﴾	سبق مثله كثير.

٧٣	﴿أَيِمَّةَ﴾	قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، ولا إدخال فيها لقالون، ولورش إبدالها ياء خالصة.
٨٠	﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾	قرأ بياء التذكير.
٨٩	﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ﴾	قرأ بهمز (زكرياء) ونصبه، وبتسهيل الثانية.
٩٠	﴿وَأَصْلَحْنَا﴾	بتغليظ اللام لورش.
٩٦	﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	قرأ بإبدال الهمز ألفًا في اللفظين.
٩٩	﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء، ولورش تثليث البدل المغير.
١٠٣	﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾	نافع يقرأ (يحزن) جميعه بضم الياء وكسر الزاي، إلا هذا الموضع فيقرؤه كحفص.
١٠٤	﴿لِلْكُتُبِ﴾	قرأ (للكتاب) بكسر الكاف وفتح التاء ومدها على الإفراد.
١١٢	﴿قَالَ رَبِّ﴾	قرأ (قل) بضم القاف وسكون اللام فعل أمر.

قال صاحب «النظم الجامع»:

فِي قَالَ قُلْ كَآخِرٍ ثُمَّ ارْفَعَا ... مِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ كَيْمَا تُرْفَعَا

تُحْصِنَ ذَكِّره لِلْكِتَاب فَاقْرَأَنْ ... فِي مَوْضِعِ التَّحْرِيمِ أَيْضًا أَفْرِدَنْ

٢٣٠- س: اذكر فرش سورتي «الحج» و«المؤمنون»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٢٢- «سورة الحج»

الآية	حفص	نافع
٥	﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ﴾	سبق مثله كثيرًا.
١٥	﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾	قرأ ورش بكسر اللام.
١٧	﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾	قرأ (والصابين) بدون همزة.
٢٥	﴿سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ﴾	قرأ (سواء) برفع الهمزة.
٢٥	﴿وَٱلۡبَادِۚ وَمَن﴾	قرأ ورش بإثبات ياء (البادي) وصلًا فقط.
٢٩	﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ﴾	قرأ ورش بكسر اللام.
٣١	﴿فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ﴾	قرأ (فتخطفه) بفتح الحاء وتشديد الطاء.
٤٠	﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ﴾	قرأ (دفاع) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها.
٤٠	﴿لَّهُدِّمَتۡ﴾	قرأ بتخفيف الدال.
٤٤	﴿فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، وإدغام (أخذتهم).
٤٥	﴿وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ﴾	قرأ ورش بإبدال همز (بئر) وتغليظ اللام.
٤٨	﴿ثُمَّ أَخَذۡتُهَا﴾	قرأ بالإدغام.

٥٢	﴿وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ﴾	قرأ (نبيئ) بالهمز.
٥٩	﴿مُّدَّخَلًا﴾	قرأ (مدخلًا) بفتح الميم.
٦٢	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	قرأ (تدعون) بتاء الخطاب.
٦٥	﴿ٱلسَّمَآءَ أَن﴾	سبق مثله كثيرًا.

٢٣- «سورة المؤمنون»

الآية	حفص	نافع
٢٠	﴿طُورِ سَيْنَآءَ﴾	قرأ (سيناء) بكسر السين.
٢١	﴿نُّسْقِيكُم﴾	قرأ (نسقيكم) بفتح النون.
٢٧	﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾	واضح وسبق مثله كثيرًا.
٢٧	﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾	قرأ (كل) بغير تنوين.
٣٢	﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾	بضم النون.
٤٤	﴿جَآءَ أُمَّةً﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.
٥٠	﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾	قرأ (ربوة) بضم الراء.
٥٢	﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾	قرأ (وأن) بفتح الهمزة.
٥٥	﴿أَيَحْسَبُونَ﴾	قرأ بكسر السين.

٦٧	﴿تَهْجُرُونَ﴾	قرأ بضم التاء وكسر الجيم، وترقيق الراء لورش.
٨٢	﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾، ﴿ائنا﴾	قرأ قالون بالاستفهام في الأول مع تسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما، ولورش التسهيل بين بين. وقرأ نافع في الثاني على الإخبار.
٨٥	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	قرأ بتشديد الذال.
٩٣	﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾	قرأ (عالم) بالرفع.
٩٩	﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾	سبق مثله.
١٠٠	﴿لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ﴾	بفتح الياء.
١١٠	﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾	بالإدغام.
١١٠	﴿سِخْرِيًّا﴾	قرأ بضم السين.

قال صاحب «النظم الجامع»:

لَامِ لِيَقْطَعْ فَاكْسِرًا لِوَرْشِهِمْ ... ثُمَّ لِيَقْضُوا مِثْلَه عَنْهُ عُلِمْ
سَوَاءً ارْفَعْ كَشَرِيعَةٍ وَفِي ... تُخْطَفُهْ افْتَحْ شَدِّدَنْ لِكَي تَفِي
لَهُدِّمَتْ خَفِّفْ وَسَيْنَاءَ اكْسِرَا ... وَإِنَّ وَافْتَحْ تَهْجُرُنَ ذُكِرَا
بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ وَرَفْعُ عَالِم ... هُنَا وَفِي سَبَأْ أَتَى عَنْ عَالِمِ
سِخْرِيًّا اضْمُمْ سِينَهُ هُنَا وَفِي ... صَ احْفَظَنَّ مَا أَقُولُ واقْتَفِ

٢٣١- س: اذكر فرش سورة «النور»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٢٤- «سورة النور»

الآية	حفص	نافع
١	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	قرأ بتشديد الذال.
٦	﴿شُهَدَآءُ إِلَّآ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، أو إبدالها واوًا مكسورة.
٦	﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾	قرأ بنصب العين من (أربع).
٧	﴿أَنَّ لَّعْنَتَ﴾	قرأ (أن) بسكون النون، و(لعنة) برفع التاء.
٩	﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ﴾	الثانية قرأ برفع تاء (والخامسة أن غضب الله).
٩	﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾	قرأ بتخفيف نون (أن)، وقرأ بكسر ضاد (غضب) وفتح بائه فعل ماض، ورفع هاء اسم الجلالة على أنه فاعل.
١١	﴿لَا تَحْسَبُوهُ﴾	بكسر السين.
١٥	﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾	بكسر السين.
٢١	﴿خُطُوَٰتِ﴾	معًا: بسكون الطاء، ولا يخفى لقالون كسر باء (بيوتًا)، معًا (بيوتكم) ولنافع تشديد ذال (تذكرون).

٣٣	﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، ولورش هنا ثلاثة أوجه: ١- تسهيل الهمزة الثانية بين بين. ٢- إبدالها ياء مدية مع المد والقصر للاعتداد بالعارض للنقل أو لعدم الاعتداد به. ٣- إبدال الثانية أيضًا ياء خالصة مكسورة. فصارت الأوجه أربعة على اعتبار المد والقصر في المبدلة مدًا.
٣٣	﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾	بترقيق الراء لورش.
٣٤	﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾	معًا: بفتح الياء مع تشديدها.
٣٩	﴿يَحْسَبُهُ﴾	قرأ بكسر السين.
٤٣	﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ﴾	أبدل الهمزة ورش واوًا خالصة.
٤٥	﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾	سبق مثله كثيرًا.
٤٦	﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ﴾	بالنقل لورش.
٥٠	﴿مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾	بالنقل لورش وتفخيم الراء للجميع.
٥٢	﴿وَيَتَّقْهِ﴾	قرأ نافع بكسر القاف، وقرأ قالون كحفص في الهاء، وورش قرأ بصلة كسر الهاء.
٥٧	﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾	بكسر السين.
٦١	﴿بُيُوتًا﴾، ﴿بُيُوتَ﴾	قرأ قالون بكسر الباء فيها جميعًا.

قال صاحب «النظم الجامع»:

أَرْبَعُ فَانْصِبْ أَوَّلا ثُمَّ ارْفَعَا ... خَامِسَةَ الأخِيرِ أَنْ خَفِّفْ مَعَا
لَعْنَةَ فَارْفَعْ غَضَبَ اكْسِرَا ... واللهِ فَارْفَعْ بَعْدَهُ لِتُؤْجَرَا
وَفَتْحَ يَا مُبَيِّنَاتٍ هَهُنَا ... مَعًا وَفِي الطَّلاقِ حَرْفٌ بُيِّنَا

٢٣٢- س: اذكر فرش سورتي «الفرقان» و«الشعراء»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٢٥- «سورة الفرقان»

الآية	حفص	نافع
١٧	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾	قرأ (نحشرهم) بالنون، ولا يخفى ضم تنوين (مسحورًا * انظر).
١٧	﴿ءَأَنتُمْ﴾	قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولقالون الإدخال، ولورش إبدالها ألفًا مشبعة.
١٧	﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.
١٩	﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾	قرأ بياء الغيب.
٢٢	﴿حِجْرًا﴾	لورش في الراء وجهان التفخيم، والترقيق.
٢٥	﴿تَشَقَّقُ﴾	قرأ بتشديد الشين.
٢٧	﴿ٱتَّخَذْتُ﴾	بالإدغام.
٣٠	﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾	قرأ بفتح الياء.
٤٤	﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾	بكسر السين.

٣٨	﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾	قرأ بالتنوين في (وثمودًا) مع إبداله ألفًا وقفًا.
٤٨	﴿بُشْرًا﴾	بنون مضمومة بدل الباء وضم الشين.
٦٧	﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾	قرأ بضم الياء وكسر التاء وترقيق الراء.
٦٩	﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾	بعدم صلة الهاء.

٢٦- «سورة الشعراء»

الآية	حفص	نافع
٤	﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾	بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، ولورش تثليث البدل المغير.
٤	﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾	بتغليظ اللام والنقل لورش.
١٠	﴿أَنِ ٱئْتِ﴾	لورش بالنقل ولا توسط فيه ولا مد.
١٢	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٢٩	﴿لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ﴾	بالإدغام.
٣٦	﴿أَرْجِهْ﴾	قرأ قالون بكسر الهاء كسرًا مختلسًا. وقرأ ورش بكسر الهاء مع الصلة.
٤١	﴿أَئِنَّ﴾	قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، ولقالون الإدخال.
٤٥	﴿تَلْقَفُ﴾	قرأ (تلقف) بفتح اللام وتشديد القاف.

٤٩	﴿ءَأَمِنتُم﴾	قرأ بهمزتين مع تسهيل الثانية بين بين، ولورش تثليث البدل.
٥٢	﴿أَنْ أَسْرِ﴾	قرأ بوصل الهمزة وكسر النون.
٥٢	﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾	بفتح الياء.
٥٦	﴿حَٰذِرُونَ﴾	قرأ (حذرون) بقصر الحاء؛ أي بحذف الألف بعدها.
٦٢	﴿مَعِيَ رَبِّي﴾	بسكون الياء.
٦٣	﴿فِرْقٍ﴾	الوجهان لجميع القراء.
٧٧	﴿لِيٓ إِلَّا﴾	بفتح الياء.
١١٨	﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ﴾	قرأ قالون بإسكان الياء، وقرأ ورش بفتح الياء موافقًا لحفص في هذا الموضع فقط.
١٤٩	﴿فَٰرِهِينَ﴾	قرأ (فرهين) بحذف الألف التي بعد الفاء.
١٧٦	﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ﴾	قرأ (ليكة) بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء.
١٨٢	﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾	قرأ بضم القاف.
١٨٧	﴿كِسَفًا﴾	قرأ بإسكان السين.
١٨٨	﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ﴾	بفتح الياء.
٢٠٥	﴿أَفَرَءَيْتَ﴾	بتسهيل الهمزة، ولورش إبدالها ألفًا مع الإشباع.

٢١٤	﴿عَشِيرَتَكَ﴾	بترقيق الراء لورش.
٢١٧	﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ﴾	قرأ (فتوكل) بالفاء بدل الواو.
٢٢٤	﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾	قرأ (يتبعهم) بتخفيف التاء وإسكانها وفتح الباء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

فِي تَسْتَطِيعُونَ فَغَيِّبْ ثَقِّلَا ... شِينَ تَشَقَّقُ مَعًا فَقَدْ عَلَا

لَمْ يَقْتُرُوا اليَا ضُمَّ وَالتَّاءَ اكْسِرَا ... وَحَاذِرُونَ فَارِهِينَ فَاقْصُرَا

لَيْكَةَ قُلْ كَصَادِ سَكِّنْ كِسَفَا ... وَفِي سَبَأْ وَفَتَوَكَّلْ عُرِفَا

٢٣٣- س: اذكر فرش سورة «النمل»، مع ذكر دليل المنظوم؟

٢٧- «النمل»

الآية	حفص	نافع
٧	﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾	قرأ بفتح الياء.
٧	﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾	قرأ (بشهاب) بغير تنوين.
١٩	﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾	قرأ ورش بفتح الياء، وقالون بإسكانها.
٢٠	﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾	قرأ بإسكان الياء.
٢٢	﴿فَمَكَثَ غَيْرَ﴾	قرأ (فمكث) بضم الكاف.
٢٥	﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾	قرأ بياء الغيب في الفعلين.

٢٨	﴿فَأَلْقِهِۦٓ إِلَيْهِمْ﴾	قرأ قالون فألقه بكسر الهاء كسرًا مختلسًا، وقرأ ورش بكسر الهاء مع الصلة فهو منفصل.
٢٩	﴿إِنِّيٓ أُلْقِىَ﴾	قرأ بفتح الياء في (إني).
٣٢	﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا محضة.
٣٦	﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا.
٣٦	﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱللَّهُ﴾	قرأ قالون بفتح ياء الإضافة وصلًا، وله في الوقف وجهان، حذف الياء أو إثباتها ساكنة. وقرأ ورش في الوصل كحفص وفي الوقف بحذف الياء بلا خلاف عنه.
٣٩	﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾	معًا قرأ بمد (أنا) في الحالين وهذا لقالون، أما ورش قرأ بمد ألف (أنا) فيهما فهو مد منفصل وفيه تثليث البدل.
٤٠	﴿رَءَاهُ﴾	فيه تقليل الهمزة والراء معًا معه تثليث البدل، وهذا لورش.
٤٠	﴿لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة، وتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال لقالون في (ءأشكر)، ولورش إبدالها ألفًا مع الإشباع.
٤٥	﴿صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟﴾	ضم النون وقيل النقل لورش.
٤٩	﴿مُهْلِكَ﴾	قرأ بضم الميم، وفتح اللام.
٥١	﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾	قرأ بكسرة الهمزة.

٥٥	﴿أَئِنَّكُمْ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال لقالون.
٥٩	﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	قرأ بتاء الخطاب.
٦٠	﴿أَءِلَٰهٌ﴾	الخمسة بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال لقالون.
٦٢	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال.
٦٣	﴿بُشْرًۢا﴾	قرأ (نشرًا) بالنون مكان الباء وضم الشين.
٦٧	﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾	قرأ بهمزة واحدة في الأول على الإخبار، وبهمزتين في الثاني، وهو هنا عكس المواضع التي تقدمت من الاستفهام المكرر.
٨٢	﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟﴾	قرأ (إن) بكسر الهمزة.
٨٧	﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾	قرأ (آتوه) بمد الهمزة وضم التاء، وعند ورش صارت الهمزة من باب البدل فيها التثليث.
٨٨	﴿تَحْسَبُهَا﴾	بكسر السين.
٨٩	﴿مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾	قرأ (فزع) بغير تنوين.

قال صاحب «النظم الجامع»:

شِـهَـابٍ احْـذِفْ نُـونَـهُ مَـعْ فَـزَع ... فَـمَـكَـنَّ اضْـمُـمْ كَـافَـهُ واسْـتَـمِـع

يُـخْـفُـونَ يُـعْـلِـنُـونَ أَنَّـا قَـدْ كَـسَـرْ ... بُـعَـيْـدَ مَـكْـرِهِـمْ وَأَنَّ الـنَّـاسِ قـر

وَيُـشْـرِكُـونَ خَـاطِـبًـا ثُـمَّ امْـدُدِ ... هَـمْـزَ أَتَـوْهُ وَاضْـمُـمْ الـتَّـا تـرشـد

٢٣٤- س: اذكر فرش سورة «القصص»، مع ذكر دليل المنظوم؟

٢٨- «سورة القصص»

الآية	حفص	نافع
٥	﴿أَئِمَّةً﴾	سبق حكمها في «التوبة»، و«الأنبياء».
٢٢	﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾	قرأ بفتح الياء.
٢٧	﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾	بفتح الياء.
٢٧	﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾	بفتح الياء.
٢٩	﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾	بفتح الياء، كذا (لعلي آتيكم).
٢٩	﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾	قرأ بكسر الجيم.
٣٠	﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾	بفتح الياء.
٣٢	﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾	قرأ (الرهب) فتح الراء والهاء.
٣٤	﴿مَعِيَ﴾	قرأ (معي) بإسكان الياء.
٣٤	﴿رِدْءًا﴾	قرأ (ردًا) بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة، فتبقى الدال منونة، فإن وقف عليها أبدلت ألفًا.
٣٤	﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾	قرأ (يصدقني) بالجزم؛ أي بجزم القاف.
٣٤	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.

٣٤، ٣٥	﴿يُكَذِّبُونَ ﴿٣٤﴾ قَالَ﴾	قرأ بإثبات ياء (يكذبون) وصلًا فقط ورش.
٣٧	﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾	بفتح الياء.
٣٨	﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾	بفتح الياء.
٣٩	﴿لَا يُرۡجَعُونَ﴾	قرأ (يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم.
٤١	﴿أَيِمَّةَ﴾	سبق الكلام عليها.
٤٨	﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ﴾	قرأ (ساحران) بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، ولا يخفى لورش ترقيق الراء.
٥٧	﴿يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ﴾	قرأ (تجبى) بالتاء.
٦١	﴿ثُمَّ هُوَ﴾	بسكون الهاء لقالون.
٧١	﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ﴾	معًا: قرأ نافع بتسهيل همزة (أرأيت) الثانية بين بين. ولورش النقل مع إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع الإشباع.
٧٨	﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾	بفتح الياء، وكذا (ربي أعلم).
٨٢	﴿لَخَسَفَ﴾	قرأ (لخسف) بضم الخاء وكسر السين.

قال صاحب «النظم الجامع»:

جَذْوَةٍ اكْسِرْ فَتْحَي الرَّهَبِ انْقُلَا ... وَاجْزِمِ يُصَدِّقْنِي لَهُ كَمَا انْجَلَى

وَسَمِّ يُرْجَعُونَ سَاحِرَانِ صِفْ ... وَأَنِّثَنْ يُجْبَى وَجَهِّلَا خُسِفْ

٢٣٥- س: اذكر فرش سورة «العنكبوت»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٢٩- «سورة العنكبوت»

الآية	حفص	نافع
١	﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾	معلوم أن ورشًا مذهبه نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فإذا نقلت حركة الهمزة إلى الميم تحركت الميم، وحينئذ يجوز فيها المد والقصر على الاعتداد بالعارض أو عدمه.
٢٥	﴿إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم﴾	بالإدغام.
٢٥	﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾	قرأ (مودة) بالتنوين ونصب التاء وكذا نصب نون (بينكم).
٢٦	﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾	بفتح الياء.
٢٧	﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾	بالهمز.
٣٣	﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾	قرأ بإشمام كسر السين ضمًا.
٣٨	﴿وَثَمُودَ﴾	قرأ بتنوين الدال.
٤٢	﴿مَا يَدْعُونَ﴾	قرأ (تدعون) بتاء الخطاب.
٦٦	﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾	قرأ قالون بإسكان اللام، وورش وافق حفصًا.

قال صاحب «النظم الجامع»:

مَـوَدَّةً نَـوِّنْـهُ وَانْـصِـبْ بَـيْـنَـكُـمْ وَلْـيَـتَـمَّـتَـعُـوا لِـعِـيـسَـى اسْـكِـنْ تَـؤُم

٢٣٦- س: اذكر فرش سورة «الروم»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٣٠- «سورة الروم»

الآية	حفص	نافع
١٠	﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ﴾	قرأ برفع تاء (عاقبة).
٢٢	﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾	قرأ بفتح اللام الأخيرة.
٣٩	﴿لِّيَرْبُوَاْ﴾	قرأ (لتربوا) بتاء مضمومة وإسكان الواو.
٥٠	﴿إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ﴾	قرأ (أثر)، بدون ألف بعد الثاء على الإفراد.
٥٤	﴿ضَعْفٍ﴾	الثلاثة: قرأ بضم الضاد فيها قولًا واحدًا.
٥٧	﴿لَا يَنفَعُ﴾	قرأ تنفع بتاء التأنيث.
٥٨	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾	قرأ ورش بالإدغام.

قال صاحب «النظم الجامع»:

وَثَـانِ عَـاقِـبَـةُ رَفْـعُـهَـا وَرَدَ لِـلْـعَـالِـمِـيـنَ افْـتَـحْ لِـتُـرْبُـوا يُـعْـتَـمَـد

بِـضَـمِّ تَـاءٍ ثُـمَّ وَاوُهَ سَـكَـن آثَـار وَحِّـدْ يَـنْـفَـعُ الـتَّـا فـيـه عَـنِ

٢٣٧- س: اذكر فرش سورة «لقمان» و«السجدة» و«الأحزاب»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٣١- «سورة لقمان»

الآية	حفص	نافع
٦	﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾	قرأ برفع الذال.
٧	﴿هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ﴾	قرأ (هزؤًا) بالهمز، ولورش النقل.
٧	﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾	قرأ (أذنيه) بسكون الذال.
١٣	﴿يَٰبُنَيَّ﴾	الثلاثة: بكسر الياء ولا يخفى ضم نون (أن اشكر) معًا.
١٦	﴿مِثۡقَالَ حَبَّةٖ﴾	قرأ مثقال برفع اللام.
١٨	﴿وَلَا تُصَعِّرۡ﴾	قرأ تصاعر بألف بعد الصاد مع تخفيف العين.
٢٣	﴿فَلَا يَحۡزُنكَ﴾	قرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاي.
٣٠	﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾	قرأ بتاء الخطاب.

٣٢- «سورة السجدة»

الآية	حفص	نافع
١٠	﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾	قرأ نافع بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، ولقالون في الأولى الإدخال، ولورش التسهيل دون إدخال.
١٠	﴿كَفِرُونَ﴾	لورش ترقيق الراء.
٢٤	﴿أَئِمَّةً﴾	سبق مثله.

٣٣- «سورة الأحزاب»

الآية	حفص	نافع
١	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾	قرأ بالهمز، وتكرر في السورة، فنكتفي بالتنبيه عليه هنا.
٤	﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾	قرأ قالون (اللاء) بدون ياء بعد الهمزة المحققة. وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، مع المد والقصر وصلا مع حذف الياء، وله في حالة الوقف ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بروم مع المد والقصر وإبدالها ياءً ساكنة مع المد فقط، كل ذلك مع حذف الياء.
٤	﴿تَظَٰهَرُونَ﴾	قرأ (تظهرون) بفتح التاء والهاء مع تشديد الظاء والهاء مع حذف الألف بعد الظاء.
٦	﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.

١٠	﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾	بإثبات الألف وصلًا ووقفًا.
١٣	﴿مَقَامِ﴾	بفتح الميم الأولى.
١٤	﴿لَأَتَوۡهَا﴾	قرأ بقصر الهمزة، أي بحذف الألف بعدها.
٢٠	﴿يَحۡسَبُونَ﴾	بكسر السين.
٢١	﴿أُسۡوَةٌ﴾	قرأ بكسر الهمزة.
٣٢	﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ﴾	قرأ قالون بالإسقاط مع القصر والمد، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين أو إبدالها حرف مد مشبعًا إن نظرت إلى الأصل ومقصورًا إن اعتددت بالعارض، فإن وقفت على النون فالمد لا غير.
٣٦	﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾	قرأ (تكون) بالتاء.
٣٦	﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾	بالإدغام لورش.
٤٠	﴿وَخَاتَمَ﴾	قرأ بكسر التاء.
٥٠	﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ﴾	قرأ قالون بالتشديد كحفص، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين أو إبدالها حرف مد مع المد والقصر، وكذلك قرأ قالون بالتشديد في قوله: (بيوت النبي إلا).
٦٦، ٦٧	﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾، ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾	قرأ بإثبات الألف فيهما وصلًا ووقفًا.
٦٨	﴿لَعۡنًا كَبِيرًا﴾	قرأ (كثيرًا) بثاء مثلثة بدلًا من الباء الموحدة.

قال صاحب «النظم الجامع»:

يَـتَّـخِـذَ ارْفَـعْ وَتُـصَـاعِـرْ مُـدَّ خِـف ... وَالْيَاءِ فِي اللائِي جَمِيعًا قَدْ حُذِفَ
حَـقِّـقْ لِـعِـيـسَـى هَـمْـزَهُ وَسَـهِّـلا ... لِـوَرْشِـهِـمْ ثُـمَّ اقْـصُـرًا وَطَـوِّلا
وَقِـفْ بِـيَـاءِ سَـاكِـنٍ أَوْ سَـهِّـلَا ... بِـالـرُّومِ وَامْـدُدْ وَاقْـصُـرًا كَـمَـا تَـلَا
تَـظَّـهَّـرُونَ وَمَـعًـا فِـي قَـدْ سَـمِـعْ ... فَتْحَانِ تَشْدِيدَانِ مَعْ قَصْرِ سُمِعْ
وَفِـي الـظُّـنُـونَ وَالـرَّسُـول فَـامْـدُدَا ... وَصْـلًا وَوَقْـفًـا وَالـسَّـبِـيـلَ فَـاعْـدُدَا
مُـقَـامَ فَـافْـتَـحَـا لآتُـوهَـا اقْـصُـرَا ... وَأُسْـوَة حَـيْـثُ أَتَـتْ لَـهُ اكْـسِـرَا
يَـكُـونَ أَنِّـثْـنْ وَخَـاتَـمَ اكْـسِـرِ ... بِـالـثَّـا كَـثِـيـرًا لَا بِـبَـاء قَـدْ قُـرِي

٢٣٨- س: اذكر فرش سورتي «سبأ» و«فاطر»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٣٤- سورة سبأ

الآية	حفص	نافع
٣	﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ﴾	قرأ (عالم) برفع الميم.
٥	﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾	قرأ (اليم) بجر الميم، ولا يخفى النقل لورش.
٩	﴿كِسَفًا﴾	قرأ بإسكان الميم.
١٣	﴿كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا.
١٤	﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾	قرأ (منسأته) بإبدال الهمزة ألفًا.
١٥	﴿مَسۡكَنِهِمۡ﴾	قرأ (مساكنهم) بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف.

١٦	﴿ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ﴾	قرأ (أكل) بإسكان الكاف، ولا يخفى النقل لورش.
١٧	﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ﴾	قرأ (يجازا) بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها. وقرأ (الكفور) برفع راء الكفور.
٢٠	﴿وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ﴾	قرأ (صدق) بتخفيف الدال.
٢٢	﴿قُلِ ٱدۡعُواْ﴾	بضم اللام.
٤٠	﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ﴾، ﴿يَقُولُ﴾	قرأ (نحشرهم)، (نقول) بالنون.
٤٥	﴿نَكِيرِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا.
٥٠	﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾	بفتح الياء.

٣٥- «سورة فاطر»

الآية	حفص	نافع
٢٦	﴿أَخَذۡتُ﴾	بالإدغام.
٢٦	﴿نَكِيرِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا فقط.
٤٠	﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾	سبق مثله كثيرًا.
٤٠	﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ﴾	قرأ بألف بعد النون على الجميع.
٤٣	﴿ٱلسَّيِّئُ إِلَّا﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية أو إبدالها واوًا.

٤٤	﴿قَدِيرًا﴾	لورش بترقيق الراء.
٤٥	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ﴾	عند ورش تبدل همزته واوًا خالصة، كذا (يوَخرهم) مع الراء مرققة.
٤٥	﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾	سبق مثله كثيرًا.
٤٥	﴿بَصِيرًا﴾	بترقيق الراء لورش.

قال صاحب «النظم الجامع»:

رِجْزٌ أَلِيمٌ كَشَرِيعَةٍ اخْفِضَنْ مَسْكِنِهِمْ فَاجْمَعْ نُجَازِي جَهِّلَنْ

مَعْ يَائِهِ وَرَا الكَفُورَ فَارْفَعَا صَدَّقَ خَفِّفْ بَيِّنَاتٍ اجْمَعَا

٢٣٩- س: اذكر فرش السور الآتية «يس، الصافات، ص، الزمر، غافر»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٣٦- «سورة يس»

الآية	حفص	نافع
١- ٢	﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾	قرأ ورش بإدغام نون (يس) بغنة في واو (والقرآن).
٥	﴿تَنزِيلَ﴾	قرأ برفع اللام.
٩	﴿سَدًّا﴾	معًا: بضم السين.
٢٣	﴿يُنقِذُونِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا.
٢٤	﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾	قرأ بفتح الياء، كذا (إني آمنت).

٣٢	﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾	قرأ (لما) بتخفيف الميم.
٣٣	﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾	قرأ (الميتة) بكسر الياء مشددة.
٣٩	﴿وَٱلْقَمَرَ﴾	قرأ برفع الراء.
٤١	﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	قرأ بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع.
٤٩	﴿يَخِصِّمُونَ﴾	قرأ قالون باختلاس فتحة الخاء أو إسكانها كلاهما مع تشديد الصاد، وقرأ ورش بفتح الخاء.
٥٢	﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾	قرأ بترك السكت.
٥٥	﴿فِي شُغُلٍ﴾	قرأ (شغل) بسكون الغين.
٦١	﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِي﴾	بضم النون.
٦٨	﴿نُنَكِّسْهُ﴾	قرأ (ننكسه) بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.
٦٨	﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾	قرأ (تعقلون) بتاء الخطاب.
٧٠	﴿لِّيُنذِرَ﴾	قرأ بتاء الخطاب، ولورش ترقيق الراء.
٧٦	﴿فَلَا يَحْزُنكَ﴾	قرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاي.

٣٧- «سورة الصافات»

الآية	حفص	نافع
٢	﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ﴾	بترقيق الراء لورش، (كذا) (ذكرًا)، لكن ذكرًا بخلاف عنه، ففيها التفخيم وهو أرجح وفيها الترقيق
٦	﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾	قرأ (بزينة) بغير تنوين.
٨	﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾	قرأ (يسمعون) بسكون السين وتخفيف الميم.
١٦	﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾، ﴿ءانا﴾	قرأ في الاستفهام في الأول مع تسهيل الهمزة الثانية ولقالون الإدخال. والإخبار في الثاني بهمزة واحدة وهذا أيضًا في الموضع التالي في قوله (أءذا متنا)، (أءنا لمدينون).
١٧	﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾	قرأ قالون بإسكان الواو.
٥٥	﴿فَٱطَّلَعَ﴾	بتغليظ اللام لورش.
٥٥	﴿فَرَءَاهُ﴾	لورش بتقليل الراء والهمزة معًا، مع تثليث البدل.
٥٦	﴿لَتُرْدِينِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا.
٧١	﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾	بالإدغام لورش.
١٠٢	﴿يَبُنَىَّ﴾	بكسر الياء.
١٠٢	﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ﴾	بفتح الياء.

١٠٢	﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾	بفتح الياء.
١٠٢	﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾	بفتح الياء.
١١٢	﴿نَبِيًّا﴾	بالهمز.
١٢٦	﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ﴾	قرأ برفع الهاء من لفظ الجلالة والباء من (ربكم ورب).
١٣٠	﴿عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾	قرأ بفتح الهمزة من (آل) ومدها وكسر اللام؛ فهي كلمة مفصولة عن (ياسين) كما في لفظ «آل عمران».
١٥٥	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	قرأ بتشديد الذال.
١٦٨	﴿ذِكۡرٗا﴾	لورش فيه التفخيم والترقيق.

٣٨- «سورة ص»

الآية	حفص	نافع
٦	﴿وَٱنطَلَقَ﴾	بتغليظ اللام وكسر نون (أن امشوا)، لأن ضمة الشين عارضة، والتغليظ لورش فقط.
٨	﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ﴾	قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولقالون الإدخال.
١٣	﴿وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ﴾	قرأ (ليكة) بلام مفتوحة بعدها ياء ساكنة، بدون همز، مع تاء مفتوحة.
١٨	﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾	لورش النقل ولا ترقيق له في الراء؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعدها.

٢٠	﴿وفصل﴾	بتغليظ اللام لورش وصلًا وله الوجهان وقفًا.
٢٣	﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾	قرأ بإسكان الياء.
٢٤	﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾	بالإدغام وتغليظ اللام لورش.
٣٢	﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾	بفتح الياء.
٣٥	﴿بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ﴾	بفتح الياء.
٤١، ٤٢	﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرۡكُضۡ﴾	قرأ بضم التنوين وصلًا.
٤٦	﴿بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى﴾	قرأ (بخالصة) بغير تنوين.
٥٧	﴿وَغَسَّاقٞ﴾	قرأ (وغساق) بتخفيف السين.
٦٣	﴿سِخۡرِيًّا﴾	قرأ (سخريًا) بضم السين.
٦٩	﴿لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ﴾	قرأ (لي) بإسكان الياء.
٧٨	﴿لَعَنَتِيٓ إِلَىٰ﴾	قرأ (لعنتي) بفتح الياء.
٨٤	﴿فَٱلۡحَقُّ﴾	قرأ (فالحق) بنصب القاف.

٣٩- «سورة الزمر»

الآية	حفص	نافع
٩	﴿أَمَّنْ هُوَ﴾	قرأ (أمن) بتخفيف الميم.
١١	﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾	بفتح الياء.
١٣	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٢٧	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾	بالإدغام لورش.
٦٤	﴿تَـَٔامُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾	قرأ بنون واحدة مخففة وفتح ياء الإضافة.
٧١	﴿فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾	بتشديد التاء.
٧٣	﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾	بتشديد التاء.

٤٠- «سورة غافر»

الآية	حفص	نافع
٥	﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾	بالإدغام.
٦	﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قرأ (كلمات) بالجمع.
١٠	﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا فقط ورش.
٢٠	﴿يَدْعُونَ﴾	قرأ (تدعون) بتاء الخطاب.

٢٦	﴿أَوَ أَن يُظۡهِرَ﴾	قرأ (وأن) بحذف الهمزة قبل الواو وفتح الواو.
٣٠	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٣٢	﴿يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا فقط.
٣٦	﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ﴾	بفتح الياء.
٣٧	﴿فَٱطَّلَعَ﴾	قرأ (أطلع) برفع العين.
٣٧	﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾	قرأ (وصد) بفتح الصاد.
٣٨	﴿ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾	قرأ قالون بإثبات الياء وصلًا.
٤١	﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾	بفتح الياء.
٤٢	﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ﴾	بمد ألف (أنا).
٤٤	﴿أَمۡرِيٓ إِلَى﴾	بفتح الياء.
٥٨	﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾	قرأ (يتذكرون) بالياء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

تَـنْـزِيـلَ فَـارْفَـعَـا وَمَـعْـهُ الـقَـمَـرْ ... يَـخَـصَّـمُـونَ كَـيَـهُـدِّي ذَا اشْـتَـهَـرْ
ننكسه فَافْتَحْ سَكِّنًا ضُمَّ وَخِفْ ... وَيَـعْـقِـلُـونَ خَـاطِـبًـا كَـمَـا وُصِـفَ
كَـذَا لِـيُـنْـذِرَ مَـعَ الـحَـقْـفِ وَخِـفْ ... يَـسَّـمَّـعُـونَ وَبِـزِيـنَـةٍ أَضِـفْ
سَـكَّـنَ أَوْ آبَـاؤُنَـا عِـيـسَـى كَـلَا ... وَآلِ يَـاسِـيـنَ لِـنَـافِـعَ عَـلَا

اللـه رَبَّـكُـمْ وَرَبَّ فَـارْفَـعَـا وَسِـيـنَ غَـسَّـاقٌ فَـخَـفِّـفْـهُ مَـعَـا
خَـالِـصَـةٍ أَضِـفْ وَفَـالـحـقُّ انْـصِـبِ خَـفِّـفْ أَمِـنْ مَـعْ تَـأْمُـرُونِـي تُـصِـبِ
تَـا فُـتِـحَـتْ شَـدِّدْ هُـنَـا وَفِـي النَّـبَـا وَاقْـرَأ وَأَنْ يُـظْـهِـرَ كَـيْـمَـا تَـنْـجُـبَـا
أَطَّـلِـعَ ارْفَـعْ عَـيْـنَـه وَغَـيِّـبَـا مَـا تَـتَـذَّكَـرُونَ وَاتْـرُكْ مَـنْ كَـبَـا

٢٤٠- س: اذكر فرش سورتي «فصلت» و«الشورى» مع ذكر دليل من المنظوم؟

٤١- «سورة فصلت»

الآية	حفص	نافع
٩	﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ﴾	لورش النقل ولنافع تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال لقالون.
١٦	﴿أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾	قرأ (نحسات) بسكون الحاء.
١٩	﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾	قرأ (نحشر) بنون مفتوحة وضم الشين، ونصب الهمزة من أعداء.
٢٨	﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾	قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.
٤٤	﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾	لقالون تسهيل الثانية مع الإدخال، ولورش وجهان: ١- تسهيل الهمزة الثانية كحفص. ٢- إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع الإشباع.
٥٠	﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾	قرأ نافع بفتح الياء، ولقالون الإسكان بخلف.
٥١	﴿وَنَـَٔا﴾	سبق حكمه في «الإسراء».

٤٢- «سورة الشورى»

الآية	حفص	نافع
٥	﴿تَكَادُ﴾	قرأ (يكاد) بالياء.
٢٠	﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾	قرأ قالون بكسر الهاء من غير صلة، وورش بالكسر مع الصلة.
٢٥	﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾	قرأ (يفعلون) بياء الغيبة.
٣٠	﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾	قرأ (بما) بدون فاء قبل الباء.
٣٢	﴿ٱلْجَوَارِ﴾	قرأ نافع بإثبات الياء وصلًا.
٣٣	﴿يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾	قرأ (الرياح) بالجمع.
٣٥	﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾	قرأ (ويعلم) برفع الميم.
٥١	﴿يُرْسِلُ﴾	قرأ (يرسل) برفع اللام.
٥١	﴿فَيُوحِيَ﴾	قرأ (فيوحي) بإسكان الياء في الحالين.

قال صاحب «النظم الجامع»:

نَحْسَاتٍ اسْكِنْ يُحْشَرُ النُّونُ وَسَمِ ... أَعْدَاءُ فَانْصِبْ تَفْعَلُونَ اليَا انْحَتَمْ

وَاقْرَأْ بِمَا فِي فَبِمَا وَيَعْلَمَا ... مَعْ يُرْسِلَ ارْفَعْ يُوحِيَ اسْكِنْ فَاعْلَمَا

٢٤١- س: اذكر فرش سورة «الزخرف»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٤٣- «سورة الزخرف»

الآية	حفص	نافع
٥	﴿إِن كُنتُمْ﴾	قرأ بكسر همزة (إن).
١٠	﴿ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾	قرأ (مهادًا) بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.
١٨	﴿يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾	قرأ (ينشؤا) بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين.
١٩	﴿أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾	قرأ (أأشهد) بهمزتين الأولى مفتوحة مخففة والثانية مضمومة وسكون الشين، والهمزة الثانية مسهلة، ولقالون الإدخال.
٢٤	﴿قَالَ أَوَلَوْ﴾	قرأ (قل) بضم القاف وسكون اللام فعل أمر.
٣٥	﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾	قرأ (لما) بتخفيف الميم.
٣٧	﴿وَيَحْسَبُونَ﴾	بكسر السين.
٣٨	﴿إِذَا جَآءَنَا﴾	قرأ (جاءانا) بألف بعد الهمزة على التثنية، وورش على أصله من تثليث البدل.
٥١	﴿تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ أَفَلَا﴾	قرأ بفتح الياء.
٥٣	﴿أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾	قرأ (أساورة) بفتح السين ومدها.
٥٧	﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾	قرأ بضم الصاد.

٥٨	﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ﴾	قرأ بتسهيل الهمزة الثانية، وورش على قاعدته في تثليث البدل المغير، وليس فيه إبدال لورش؛ لأنها مثل (أأمنتم) بثلاث همزات.
٦٨	﴿يَٰعِبَادِ لَا﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا ووقفًا.
٨٠	﴿يَحۡسَبُونَ﴾	بكسر السين.
٨١	﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾	بمد ألف (أنا).
٨٤	﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾	سبق مثلها كثيرًا.
٨٨	﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾	قرأ: (وقيله) بفتح اللام، ويلزمه ضم الهاء.
٨٩	﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾	قرأ (تعلمون) بتاء الخطاب.

قال صاحب «النظم الجامع»:

أَنْ كُنْتُمُ اكْسِرْ يَنْشَأُ افْتَحْ أَسْكِنَنْ ... خَفِّفْ وَقُلْ ءَأُشْهِدُ وَعِنْدَ قُرَأَن

قُلْ أَوَ لَوْ وَهَمْزَ جَاءَنَا امْدُدِ ... أَسْوَرَةٌ فَافْتَحْ وَمُدَّ تَسْعَدِ

وَاضْمُمْ يَصِدُّونَ وَقِيلِهِ انْصِبَا ... مَعْ ضَمِّ هَاءِ يَعْلَمُونَ خَاطِبًا

٢٤٢- س: اذكر فرش سورة «الدخان»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٤٤- «سورة الدخان»

الآية	حفص	نافع
٧	﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	قرأ (رب) برفع الباء.
١٩	﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُمۡ﴾	قرأ بفتح الياء.

٢٠	﴿تَرۡجُمُونِ﴾، ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء الزائدة فيهما وصلًا.
٢١	﴿ئُومِنُواْ لِي﴾	قرأ ورش بفتح الياء.
٢٣	﴿فَأَسۡرِ بِعِبَادِي﴾	قرأ بوصل الهمزة.
٤٥	﴿يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾	قرأ (تغلي) بالتاء.
٤٧	﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾	قرأ (فاعتلوه) بضم التاء.
٥١	﴿فِي مَقَامٍ﴾	قرأ (مقام) بضم الميم الأولى.

قال صاحب «النظم الجامع»:

رَبِّ ارْفَعَنْ يَغْلِي فَأَنِّثْ وَاضْمُمِ تَاء اعْتَلُوا مِيمَ مَقَامٍ تَغْنَمِ

٢٤٣- س: اذكر فرش سورة «الجاثية»؟

سورة الجاثية ليس فيها فرش مستقل، وما فيها سبق مثله كثيرًا، فلا يخفى على أحد بفضل الله.

٢٤٤- س: اذكر فرش سورة «الأحقاف»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٤٦- «سورة الأحقاف»

الآية	حفص	نافع
٩	﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا﴾	مد ألف أنا وصلًا قالون بخلف عنه.
١٢	﴿لِّيُنذِرَ﴾	قرأ (لتنذر) بتاء الخطاب.
١٥	﴿بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًا﴾	قرأ (حسنًا) بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين.

١٥	﴿كَرْهًا﴾	معًا: قرأ (كرهًا) بفتح الكاف في الموضعين.
١٥	﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾	قرأ ورش بفتح الياء، واتفقوا على إسكان ياء (ذريتي إني).
١٦	﴿نَتَقَبَّلُ﴾ – ﴿أَحْسَنُ﴾ – ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾	قرأ بياء تحتية مضمومة في الفعلين ورفع نون (أحسن).
١٧	﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ﴾	قرأ بفتح ياء الإضافة.
١٩	﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾	قرأ (ولنوفيهم) بالنون.
٢١	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.
٢٣	﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾	بفتح الياء.
٢٥	﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾	قرأ (ترى) بتاء الخطاب مع فتحها ونصب نون (مساكنهم).
٣٢	﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾	قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر. وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها حرف مد مع القصر فقط لتحرك ما بعدها، وليس في القرآن الكريم همزتان من كلمتين مضمومتين غير هذه.

قال صاحب «النظم الجامع»:

حَسْنًا فَقُلْ كُرْهًا بِفَتْحٍ فِيهِمَا ... وَنَتَقَبَّلُ بِيَاء وَاضْمُمَا

وَنَتَجَاوَزْ أَحْسَنَ ارْفَعْ ثُمَّ فِي ... وَلِيُوَفِيَهُمْ النُّونُ يَفِي

وَلَا يَرَى الخِطَابُ فِيهِ قَدْ ظَهَرَ ... مَعْ فَتْحِ تَاءٍ بَعْدُ نَصْبٌ اشْتَهَرَ

٢٤٥- س: اذكر فرش سورتي «محمد» و«الفتح»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٤٧- سورة محمد عليه الصلاة والسلام

الآية	حفص	نافع
٤	﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾	قرأ (قاتلوا) بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء.
٢٢	﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ﴾	قرأ عسيتم بكسر السين.
٢٦	﴿يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ﴾	قرأ (أسرارهم) بفتح الهمزة.
٣٨	﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾	سبق مثله مرارًا.

٤٨- «سورة الفتح»

الآية	حفص	نافع
١٠	﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾	قرأ بكسرها (عليه)؛ ويلزمه منه ترقيق لام الجلالة.
[١٠]	﴿فَسَنُؤۡتِيهِ﴾	قرأ (فسنؤتيه) قرأ بنون العظمة.
١٧	﴿يُدۡخِلۡهُ﴾، ﴿يُعَذِّبۡهُ﴾	قرأ بالنون في الفعلين.
٢٩	﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾	قرأ قالون بالفتح والتقليل في ألفه. وورش بالتقليل قولًا واحدًا.

قال صاحب «النظم الجامع»:

قُلْ قَاتَلُوا وَهَمْزَ إِسْرَارَا فَتَحَا وَاقْرَأ سَيُؤْتِيهِ بِنُونَ وَضَحَا

٢٤٦- س: اذكر فرش سورة «الحجرات»؟

٤٩- «سورة الحجرات»

١٢	﴿مَيْتًا﴾	قرأ (ميتا) بتشديد الياء مع كسرها[١].

٢٤٧- س: اذكر فرش سورة «ق، الذاريات، الطور»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٥٠- «سورة ق»

الآية	حفص	نافع
١٤، ١٥	﴿وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا فقط؛ فيصبح مدًّا منفصلًا.
٣٠	﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾	قرأ (يقول) بالياء التحتية.
٣٣	﴿مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا﴾	قرأ بضم التنوين وصلًا.
٤٠	﴿وَأَدْبَرَ﴾	قرأ (وإدبار) بكسر الهمزة.
٤١	﴿ٱلْمُنَادِ مِن﴾	قرأ بإثبات الياء وصلًا (المنادي).
٤٤	﴿تَشَقَّقُ﴾	قرأ بتشديد الشين (تشقق).
٤٥	﴿وَعِيدِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا سواء بسمل أو لم يبسمل.

(١) سبق الدليل في قول الناظم في سورة «الأنعام»:

. . . . . وشُـد مَيْتًا وَتَحْتَ الفَتْحِ مَعْ يسن عد

٥١- «سورة الذاريات»

٤٩	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	بتشديد الذال

٥٢- «سورة الطور»

الآية	حفص	نافع
٢١	﴿ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ﴾	قرأ بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع.
٢٨	﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ﴾	قرأ بفتح همزة (أنه).
٣٧	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾	بالصاد الخالصة.
٤٥	﴿يُصْعَقُونَ﴾	قرأ (يصعقون) بفتح الياء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

نَقُولُ بِالْيَاءِ وَأَدْبَارَ اكْسِرَا ... وَهَمْزَ إِنَّهُ افْتَحَا كَمَا قَرَا

بِالصَّادِ فِي الْمُسَيْطِرُونَ قَدْ تَلا ... وَيَاءُ يُصْعَقُونَ بِالْفَتْحِ انْجَلا

٢٤٨- س: اذكر الفرش من سورة «النجم إلى آخر سورة «الحديد»، مع ذكر دليل من المنظوم؟ وأيضًا «المجادلة» و«الحشر» إلى آخر «الطلاق»؟

٥٣- «سورة النجم»

الآية	حفص	نافع
٥٠	﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾	قرأ قالون بإدغام التنوين في اللام بعد نقله حركة الهمزة إليها وحذفها، وقرأ بهمز الواو همزة ساكنة.

ورش قرأ بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام وحذفها وإدغام التنوين في اللام، وله في البدل المغير التثليث مع تقليل ذات الياء بلا خلاف، فإذا ابتدئ (بالأولى) فله البدء بهمزة الوصل وبدونها، ومع الابتداء بالهمزة يجوز التثليث، ومع عدم الابتداء بها لا يجوز إلا القصر فقط.

٥١	﴿وَثَمُودَ﴾	قرأ (ثمودًا) بالتنوين.

٥٤- «سورة القمر»

الآية	حفص	نافع
٦	﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا.
٨	﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾	بإثبات الياء.
١٦	﴿وَنُذُرِ﴾	في مواضعه الستة: بإثبات الياء وصلًا لورش.

٥٥- «سورة الرحمن» ﷻ

الآية	حفص	نافع
٢٢	﴿يُخْرِجُ﴾	قرأ (يخرج) بضم الياء وفتح الراء.

٥٦- «سورة الواقعة»

الآية	حفص	نافع
١٩	﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾	قرأ (ينزفون) بفتح الزاي.
٤٧	﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾	قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع مراعاة أصل كل راوٍ.

٤٨	﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾	قرأ (قالون) أو بسكون الواو.
٤٨	﴿أَفَرَءَيْتُم﴾	سبق مثله، كذلك (أأنتم).

٥٧- «سورة الحديد»

الآية	حفص	نافع
١١	﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾	قرأ (فيضاعفه) برفع الفاء.
١٦	﴿فَطَالَ﴾	غلظ اللام ورش بخلف، والتغليظ أرجح.
٢٤	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾	قرأ (فإن الله الغني) بحذف لفظ (هو).
٢٩	﴿لِئَلَّا﴾	قرأ ورش (ليلا) بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين.

٥٨- «سورة المجادلة»

الآية	حفص	نافع
٢	﴿يَظْهَرُونَ﴾	معًا: بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء والهاء معًا وحذف الألف بعد الظاء.
٢	﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾	قرأ قالون بحذف الياء وقرأ ورش في حالة الوصل تسهل الهمزة بين بين مع المد والقصر وحذف الياء، وفي حالة الوقف فيها ثلاثة أوجه: التسهيل بالروم مع المد والقصر مع حذف الياء أو إبدالها ياء ساكنة مع الإشباع فقط.

١٠	﴿لِيَحۡزُنَ﴾	قرأ بضم الياء وكسر الزاي.
١١	﴿فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ﴾	قرأ بإسكان الجيم على الإفراد.
٢١	﴿وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ﴾	بفتح الياء.

٥٩- «سورة الحشر»

١٦	﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾	بفتح الياء.

٦٠- «سورة الممتحنة»

١	﴿وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ﴾	بمد (أنا).
٣	﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾	قرأ (يفصل) بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة.
٦	﴿أُسۡوَةٌ﴾	معًا: قرأ (إسوة) بكسر الهمزة.

٦١- «سورة الصف»

٦	﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾	قرأ بفتح الياء.
٨	﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾	قرأ (متم) بتنوين الميم (نوره) بنصب الراء وضم الهاء.
١٤	﴿أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾	قرأ (أنصارًا) بتنوين الراء، وقرأ بلام مكسورة قبل اسم الجلالة.
١٤	﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى﴾	قرأ بفتح الياء.

٦٢- «سورة الجمعة»

لا يخفى ما فيها.

٦٣- «سورة المنافقين»

٤	﴿يَحْسَبُونَ﴾	كسر السين.
٥	﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾	قرأ (لووا) بتخفيف الواو الأولى.

٦٤- «سورة التغابن»

٩	﴿يَكْفُرُ﴾، ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾	قرأ بالنون في الفعلين.

٦٥- «سورة الطلاق»

٣	﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾	قرأ (بالغ) بالتنوين، وقرأ (أمره) بنصب الراء وضم الهاء.
٤	﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾	سبق حكمه في «الأحزاب» و«المجادلة».
٨	﴿نُّكْرًا﴾	بضم الكاف.
١١	﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾	بفتح الياء.
١١	﴿وَيُدْخِلْهُ﴾	قرأ (ندخله) بالنون.

قال صاحب «النظم الجامع»:

سورة «الرحمن»، و«الواقعة»، و«الحديد»:

يَـخْـرُجُ مَـعْـهُ يُـنْـزِفُـونَ جَـهِّـلِ قَبْلَ الغَنِيُّ هُوَ فَاحْذِفْ تَعْدِلِ

سورة «المجادلة»، و«الممتحنة»، و«الصف»، و«الطلاق»:

فِي المَجْلِسِ اقْرَأ يَفْصِلُ اضْمُمْ وَافْتَحَنْ نُـوِّنْ مُـتِـمُّ بَـالِـغُ ثُـمَّ انْـصِـبَـنْ
تَـلُـوهُـمَـا أَنْـصَـارِ نَـوِّنْ زِدْ فِي اللـه لامًا بَعْدَهْ فَاحْفَظْ تَفِدْ

«سورة المنافقون»:

خَـفِّـفْ لَـوَوْا . . . . . .

٢٤٩- س: اذكر الفرش في سورة «التحريم» إلى ختام سورة «القيامة»؟ مع ذكر دليل من المنظوم؟

٦٦- «سورة التحريم»

٤	﴿تَظَٰهَرَا﴾	قرأ (تظاهرا) بتشديد الظاء.
٥	﴿أَن يُبْدِلَهُۥ﴾	قرأ (يبدله) بفتح الباء وتشديد الدال.
١٢	﴿وَكُتُبِهِۦ﴾	قرأ و(كتابه) بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد.

٦٧- سورة الملك

١٧	﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ ﴿نَكِيرِ﴾	قرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلًا.
٢٧	﴿سِيٓـَٔتْ﴾	قرأ بإشمام كسرة السين ضمًّا.

٦٨- «سورة القلم»

١-٢	﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾	قرأ ورش بإدغام النون في (والقلم) وله وجه كحفص.
٢٢	﴿أَنِ ٱغْدُوا۟﴾	قرأ بضم النون.

٣٢	﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾	قرأ (يبدلنا) بفتح الباء وتشديد الدال.
٥١	﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾	قرأ (ليزلقونك) بفتح الياء.

٦٩- «سورة الحاقة»

١٢	﴿أُذُنٌ﴾	قرأ بإسكان الذال.
١٩، ٢٠	﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾	لورش فيها وجهان: إسكان الهاء كحفص وهو الراجح، وله النقل أيضًا.

٧٠- «سورة المعارج»

١	﴿سَأَلَ﴾	قرأ (سال) بإبدال الهمزة ألفًا.
١١	﴿يَوْمَئِذٍ﴾	قرأ (يومئذ) بفتح الميم.
١٦	﴿نَزَّاعَةً﴾	قرأ (نزاعة) برفع التاء.
٣٣	﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾	قرأ (بشهادتهم) على الإفراد بدون ألف بعد الدال.
٤٣	﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾	قرأ (نصب) بفتح النون وسكون الصاد.

٧١- «سورة نوح»

٣	﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟﴾	قرأ بضم النون.
٦	﴿دُعَآءِىٓ إِلَّا﴾	بفتح الياء ولا ترقيق لورش في راء (فرارًا) كذا (إسرارًا) و(مدرارًا) «للتكوير».
٩	﴿إِنِّىٓ أَعْلَنتُ﴾	بفتح الياء.

٢٣	﴿وَدًّا﴾	قرأ بضم الواو.
٢٨	﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾	قرأ بإسكان الياء.

٧٢- سورة الجن

٣- ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾.

٤- ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾.

٥- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾.

٦- ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾.

٧- ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟﴾.

٨- ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا﴾.

٩- ﴿وَأَنَّا كُنَّا﴾.

١٠- ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ﴾.

١١- ﴿وَأَنَّا مِنَّا﴾.

١٢- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾.

١٣- ﴿وَأَنَّا لَمَّا﴾.

١٤- ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾.

١٩- ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾.

قرأ بكسر الهمزة في المواضع الثلاثة عشر المذكورة، ولا خلاف في فتح (وأن المساجد).

١٧-﴿يَسْلُكْهُ﴾ قرأ (نسلكه) بالنون.

٢٠- ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟﴾ قرأ (قال) بفتح القاف واللام وألف بينهما.

٢٥- ﴿رَبِّىٓ أَمَدًا﴾ بفتح الياء.

٧٣- «سورة المزمل»

الآية	حفص	نافع
٣-	﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾	قرأ بضم الواو.
٢٠-	﴿وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾	قرأ (ونصفه وثلثه) بخفض الفاء والثاء فيهما.

٧٤- «سورة المدثر»

الآية	حفص	نافع
٥-	﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾	قرأ (الرجز) بكسر الراء.
٥٠-	﴿مُّسۡتَنفِرَةٌ﴾	بفتح الفاء.
٥٦-	﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ﴾	قرأ (تذكرون) بتاء الخطاب.

٧٥- «سورة القيامة»

الآية	حفص	نافع
٣-	﴿أَيَحۡسَبُ﴾	بكسر السين.
٧-	﴿فَإِذَا بَرِقَ﴾	قرأ (برق) بفتح الراء.
٢٧-	﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾	لا يسكت على النون ويدغم النون في الراء.
٣١-	﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾	ليس في لامه إلا الترقيق لأنها رأس آية تقلل قولًا واحدًا وهذا لورش.

٣٦-	﴿أَيَحْسَبُ﴾	بكسر السين.
٣٧-	﴿يُمْنَىٰ﴾	قرأ (تمنى) بتاء التأنيث.

قال صاحب «النظم الجامع»:

سورة «القلم»، و«المعارج»، و«نوح»، و«الجن»:

. . . . . يا يزلقونك انفتح نزاعة فارفع شهادة اتَّضح
توحيده افتح سكِّنًا في نُصُب وُدًّا بضمٍّ واوه اقرأ تُصَبِ
واكْسِرْ وأنَّ غَيْرَ ذي المَسَاجِدِ يَسْلُكُهُ نُونٌ قال إنما اقتد

سورة «المزمل»، و«المدثر»، و«القيامة»:

نِصْفَهُ ثُلُثَهُ بِخَفْضٍ ذَكَرَهْ وَالرُّجْزَ فَاكْسِرْ وَافْتَحًا مُسْتَنْفِرَه
وَيَذْكُرونَ خَاطِبًا وَرا بَرَقْ فَافْتَحْ وَيُمْنَى أَنِّثَنْ عَمَّنْ صَدَقْ

٧٦- «سورة الإنسان»

الآية	حفص	نافع
٤-	﴿سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا﴾	قرأ (سلاسلًا) بالتنوين.
١٥-	﴿قَوَارِيرَا۠﴾	معًا: قرأ بالتنوين فيهما ويقف عليهما بالألف.
٢١-	﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ﴾	قرأ (عاليهم) بإسكان الياء وكسر الهاء.

٧٧- «سورة المرسلات»

الآية	حفص	نافع
٦-	﴿أَوْ نُذُرًا﴾	قرأ (نذر) بضم الذال.

٢٣-	﴿فَقَدَرْنَا﴾	قرأ (فقدرنا) بتشديد الدال.
٣٢-	﴿بِشَرَرٍ﴾	قرأ ورش بترقيق الراء الأولى والثانية مرققة للجميع.
٣٣-	﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾	قرأ (جمالات) بإثبات ألف بعد اللام.

٧٨- سورة النبأ

الآية	حفص	نافع
١٩-	﴿وَفُتِحَتْ﴾	قرأ بتشديد التاء.
٢٥-	﴿وَغَسَّاقًا﴾	قرأ بتخفيف السين.
٣٧-	﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	قرأ برفع باء (رب)، ونون (الرحمن).

قال صاحب «النظم الجامع»:

سورة «الدهر»، و«المرسلات»، و«النبأ»

سَلاسِلًا نَوِّنْ قَوارِيرَ مَعًا ... عَالِيهُمُ أَسْكِنْ واكْسِرْ الهَا تَتْبَعَا

ثَقِّل فَقَدَّرْنَا جِمَالتُ اجْمَعَا ... وَرَبِّ وَالرَّحْمَنِ فِيهِمَا ارْفَعَا

٢٥٠- س: اذكر فرش سورة «النازعات»، «عبس»، «التكوير»، «الانفطار»، «المطففين»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٧٩- «سورة النازعات»

الآية	حفص	نافع
١٠-	﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾، ﴿أَءِذَا كُنَّا﴾	قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وكل راو على أصله في الأولى.
١٦-	﴿طُوًى﴾	بغير تنوين.
١٨-	﴿تَزَكَّىٰ﴾	بتشديد الزاي.

٨٠- «سورة عبس»

الآية	حفص	نافع
٤-	﴿فَتَنفَعَهُ﴾	قرأ برفع العين.
٦-	﴿لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾	قرأ بتشديد الصاد.
٢٥-	﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾	قرأ بكسر همزة (إنا) على الابتداء.

٨١- سورة التكوير

الآية	حفص	نافع
٨-	﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾	ليس لورش في واو (الموءودة) إلا القصر فهي مستثناة، أما مد البدل فهو على القاعدة.

٢٣-	﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾	فيه تقليل الراء والهمزة لورش بغير خلاف، وله تثليث البدل.

٨٢- سورة الانفطار

الآية	حفص	نافع
٧-	﴿فَعَدَلَكَ﴾	قرأ (فعدلك) بتشديد الدال.

٨٣- سورة المطففين

الآية	حفص	نافع
١٤-	﴿بَلْ رَانَ﴾	لا سكت عنده، ويدغم اللام في الراء.
٣١-	﴿فَكِهِينَ﴾	قرأ (فاكهين) بألف بعد الفاء.

قال صاحب «النظم الجامع»:

سورة «النازعات» و«عبس» و«الانفطار» و«التطفيف»

ثَانِي تَزَكَّى مَعْ تَصَدَّى ثَقَّلا فَتَنْفَعَ ارْفَعْ عَيْنَهُ لِتِعْدِلا

إِنَّا صَبَبْنَا اكْسِرْ وَفِي فَعَدَّلا شَدِّد وَفَاكِهِينَ مُدَّ تَفْضُلا

٢٥١- س: اذكر فرش السور من «الانشقاق» إلى «الغاشية»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٨٤- «سورة الانشقاق»

الآية	حفص	نافع
١٢-	﴿وَيَصْلَىٰ﴾	قرأ بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام.

٨٥- «سورة البروج»

الآية	حفص	نافع
٢٢-	﴿مَّحۡفُوظِۭ﴾	قرأ برفع الظاء.

٨٦- «سورة الطارق»

الآية	حفص	نافع
٤-	﴿لَمَّا عَلَيۡهَا﴾	قرأ بتخفيف ميم (لما).

٨٧- «سورة الأعلى»

الآية	حفص	نافع
١٢-	﴿يَصۡلَى﴾	لورش تغلظ اللام على الفتح وترقق مع التقليل.
١٥-	﴿فَصَلَّىٰ﴾	لا تغليظ لورش لأنها رأس آية مقللة قولًا واحدًا.

٨٨- «سورة الغاشية»

الآية	حفص	نافع
١١	﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾	قرأ (تسمع) بضم التاء، (لاغية) بالرفع.

قال صاحب «النظم الجامع»:

يَصْلَى اضْمُمْ اشْدُدَنْ وَمَحْفُوظٍ رُفِعْ تَسْمَعُ ضُمَّ وَارْفَعَنَّ مَا تَبِعْ

٢٥٢- س: اذكر الفرش من سورة «الفجر» إلى «الناس»، مع ذكر دليل من المنظوم؟

٨٩- «سورة الفجر»

الآية	حفص	نافع
٤-	﴿إِذَا يَسۡرِ﴾	قرأ (يسري) بإثبات الياء وصلًا.
٩-	﴿بِٱلۡوَادِ﴾	أثبت ورش الياء وصلًا.
١٥- ١٦	﴿رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ﴾، ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾	بفتح الياء فيهما. وأثبت الياء وصلًا في (أكرمني)، و(أهانني).
١٨-	﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾	قرأ (تحضون) بضم الحاء، فليس فيه مد.

٩٠- «سورة البلد»

الآية	حفص	نافع
٥-	﴿أَيَحۡسَبُ﴾	معًا: بكسر السين فيهما.
٢٠-	﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾	بالإبدال.

٩١- «سورة الشمس»

الآية	حفص	نافع
١٥-	﴿وَلَا يَخَافُ﴾	قرأ (فلا)بالفاء.

٩٨- «سورة البينة»

الآية	حفص	نافع
١٦-	﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾	معًا: قرأ بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة.

١٠٤- «سورة الهمزة»

الآية	حفص	نافع
٣-	﴿يَحْسَبُ﴾	بكسر السين.
٨-	﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾	بالإبدال.

١١١- «سورة المسد»

الآية	حفص	نافع
٤-	﴿حَمَّالَةَ﴾	قرأ برفع التاء.

١١٢- «سورة الإخلاص»

الآية	حفص	نافع
٤-	﴿كُفُوًا﴾	قرأ (كفؤًا) بالهمز في مكان الواو.

قال صاحب «النظم الجامع»:

من سورة «الفجر» إلى آخر القرآن

وَاقْصُرْ تَحُضُّونَ وَضُمَّ وَاقْرَأَنْ فَلَا يَخَافُ وَالبَرِيَّةُ اهْمِزَنْ
مَعًا وَحَمَّالَةَ بِالرَّفْعِ تلا وَتَمَّ مَا قد رُمْتَهُ وَأُكْمِلا

والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلى الله على رسولنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
باب البسملة	٩
باب هاء الكناية	١١
باب المد والقصر	١٥
باب الهمزتين من كلمة	٣٠
باب الهمزتين من كلمتين	٣٧
باب الهمز المفرد	٤٧
باب النقل	٥٤
باب الإدغام	٦٠
باب الفتح والإمالة والتقليل	٦٣
باب الراءات	٧٨
باب اللامات	٨٥
باب ياءات الإضافة	٩٢
باب ياءات الزوائد	٩٩
فرش الحروف	١٠٧
١- «سورة أم القرآن»	١٠٧
٢- «سورة البقرة»	١٠٨
٣- «سورة آل عمران»	١١٥

٤- «سورة النساء» ١٢٠
٥- «سورة المائدة» ١٢٣
٦- «سورة الأنعام» ١٢٥
٧- «سورة الأعراف» ١٣٠
٨- «سورة الأنفال» ١٣٤
٩- «سورة التوبة» ١٣٦
١٠- «سورة يونس» عليه السلام ١٣٨
١١- «سورة هود» ١٤٠
١٢- «سورة يوسف» ١٤٤
١٣- «سورة الرعد» ١٤٩
١٤- «سورة إبراهيم» عليه السلام ١٥٠
١٥- «سورة الحجر» ١٥١
١٦- «سورة النحل» ١٥٢
١٧- «سورة الإسراء» ١٥٣
١٨- «سورة الكهف» ١٥٦
١٩- سورة مريم ١٦٠
٢٠- «سورة طه» ١٦٢
٢١- سورة «الأنبياء» ١٦٥
٢٢- «سورة الحج» ١٦٧
٢٣- «سورة المؤمنون» ١٦٨
٢٤- «سورة النور» ١٧٠
٢٥- «سورة الفرقان» ١٧٢
٢٦- «سورة الشعراء» ١٧٣
٢٧- «النمل» ١٧٥

٢٨- «سورة القصص» ١٧٨
٢٩- «سورة العنكبوت» ١٨٠
٣٠- «سورة الروم» ١٨١
٣١- «سورة لقمان» ١٨٢
٣٢- «سورة السجدة» ١٨٣
٣٣- «سورة الأحزاب» ١٨٣
٣٤- سورة سبأ ١٨٥
٣٥- «سورة فاطر» ١٨٦
٣٦- «سورة يس» ١٨٧
٣٧- «سورة الصافات» ١٨٩
٣٨- «سورة ص» ١٩٠
٣٩- «سورة الزمر» ١٩٢
٤٠- «سورة غافر» ١٩٢
٤١- «سورة فصلت» ١٩٤
٤٢- «سورة الشورى» ١٩٥
٤٣- «سورة الزخرف» ١٩٦
٤٤- «سورة الدخان» ١٩٧
٤٦- «سورة الأحقاف» ١٩٨
٤٧- سورة محمد عليه الصلاة والسلام ٢٠٠
٤٨- «سورة الفتح» ٢٠٠
٤٩- «سورة الحجرات» ٢٠١
٥٠- «سورة ق» ٢٠١
٥١- «سورة الذاريات» ٢٠٢
٥٢- «سورة الطور» ٢٠٢

٥٣- «سورة النجم» ٢٠٢
٥٤- «سورة القمر» ٢٠٣
٥٥- «سورة الرحمن» ﷻ ٢٠٣
٥٦- «سورة الواقعة» ٢٠٣
٥٧- «سورة الحديد» ٢٠٤
٥٨- «سورة المجادلة» ٢٠٤
٥٩- «سورة الحشر» ٢٠٥
٦٠- «سورة الممتحنة» ٢٠٥
٦١- «سورة الصف» ٢٠٥
٦٢- «سورة الجمعة» ٢٠٦
٦٣- «سورة المنافقين» ٢٠٦
٦٤- «سورة التغابن» ٢٠٦
٦٥- «سورة الطلاق» ٢٠٦
٦٦- «سورة التحريم» ٢٠٧
٦٧- سورة الملك ٢٠٧
٦٨- «سورة القلم» ٢٠٧
٦٩- «سورة الحاقة» ٢٠٨
٧٠- «سورة المعارج» ٢٠٨
٧١- «سورة نوح» ٢٠٨
٧٢- سورة الجن ٢٠٩
٧٣- «سورة المزمل» ٢١٠
٧٤- «سورة المدثر» ٢١٠
٧٥- «سورة القيامة» ٢١٠
٧٦- «سورة الإنسان» ٢١١

٧٧- «سورة المرسلات» ٢١١
٧٨- سورة النبأ ٢١٢
٧٩- «سورة النازعات» ٢١٣
٨٠- «سورة عبس» ٢١٣
٨١- سورة التكوير ٢١٣
٨٢- سورة الانفطار ٢١٤
٨٣- سورة المطففين ٢١٤
٨٤- «سورة الانشقاق» ٢١٤
٨٥- «سورة البروج» ٢١٥
٨٦- «سورة الطارق» ٢١٥
٨٧- «سورة الأعلى» ٢١٥
٨٨- «سورة الغاشية» ٢١٥
٩٨- «سورة البينة» ٢١٦
١٠٤- «سورة الهمزة» ٢١٧
١١١- «سورة المسد» ٢١٧
١١٢- «سورة الإخلاص» ٢١٧
فهرس المحتويات ٢١٩